

سوء الإدارة وراء الارتباك المفاجئ في توزيع الخبز بتونس

قيس سعيد يتهم أطرافاً معروفة بتأجيج الوضع لغايات سياسية



أزمة ظرفية

وأكدت هذه الأوساط أن الوضع في تونس قد تجاوز مرحلة ما قبل 25 يوليو 2021 ولم تعد النقاشات السياسية والاجتماعية تهتم بالأحزاب. وقال المحلل السياسي المنذر ثابت إن "من الطبيعي جداً أن تستثمر النهضة في أي فقرة وتحاول تحشيد الشارع وتاليه، ولن تتوقف عن ذلك، وهذا أمر متوقع، لكن الشارع الآن غير معني أصلاً بالمسألة السياسية وهو منكب على مشاغله وهمومه وينتظر إجراءات اقتصادية". وأكد ثابت لـ"العرب" أن "الحركة الآن في صراع حياة أو موت ضد نظام اتخذ كل القرارات من أجل شطب كل ما سبق". لكن نبيل الراحي استبعد أن يكون تزامن المؤتمر الصحفي وموضوع الخبز مقصوداً، مشيراً إلى أن المؤتمر كان مبرمجاً منذ أيام، وربما من قبيل الصدفة حصل هذا التزامن. وتابع الراحي "لا نستغرب أن تكون الإدارة مفخخة الآن، وأزمة الخبز سبقتها أحداث معرض الكتاب وأحداث جربة الإجرامية، وأحداث الشغب والعنف في مبرارة الترجي الرياضي وشبيهة القبائل، وصولاً إلى إيقاف طلاب بسبب أغنية الأسبوع الماضي"، مطالباً السلطات بـ"ضرورة توضيح ما يجري".

محاولات استئثارها سياسياً وتوظيفها لإرباك الحكومة خاصة من الأحزاب السياسية التي كان لها دور في حكومات ما قبل 25 يوليو 2021. وقال الناشط السياسي نبيل الراحي لـ"العرب" إن "أزمة الخبز هي أزم مركبة ولا نخلو من حسابات سياسية، باعتبار أن مسار 25 يوليو تحالف ضده كل من له مصلحة على غرار المعارضة وحركة النهضة، وهو مسار منعهم من كل الامتيازات السابقة". وأثار تزامن المؤتمر الصحفي لهيئة الدفاع عن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، الموقوف على ذمة قضايا مختلفة، مع الجدل حول صعوبة توفير الخبز في بعض المحافظات، تساؤلات حول التوقيت، وهل أن النهضة سعت لجلب الاهتمام والإيحاء بوجود أزمة أم أن الأمر مجرد صدفة. واعتبرت أوساط سياسية تونسية أن حركة النهضة باتت على الهامش ولم يبق لها من فرص للظهور سوى عقد مؤتمرات صحفية تطل بها على الإعلام لتسجيل الحضور، معتبرة أن النهضة سواء سعت لاستثمار التوقيت الذي يرتبط بجدل الخبز أم لا، فإنها باتت على الهامش وأصبح تأثيرها محدوداً.

الصورة، لكنها تقف وراء كل هذا، ونحن نعرفهم بالأسماء ولن نسكت عن تجويع الشعب التونسي". وأشار إلى أن "مسارات التوزيع التي من المفترض أن تكون واضحة، لا تسيّر على النحو الصحيح، والنسبة الأكبر من مختلف السلع المؤثرة في السوق تدار خارج المسالك الرسمية". من جهته، قال وزير الزراعة عبدالمعمر بلعاني أثناء حديثه للرئيس التونسي خلال اللقاء "إن الجهود تتضافر بين الوزارة وديوان الحبوب، كي لا تتسرب الحبوب إلى مسالك التوزيع غير الرسمية ولا يتفاقم الوضع وتكون الأزمة أكثر حدة"، وفق تعبيره. ومنذ عام 2021، تراجع إنتاج الحبوب في تونس لأسباب مناخية، وانتقلت تداعياتها بعد شهور قليلة إلى الأسواق المحلية، من حيث عدم توفر كميات مطمئنة من القمح الصلب المستخدم في إنتاج الخبز. ووجدت الحكومة أن الحل يكمن في اللجوء إلى الاستيراد، ولكن حتى هذا الأمر اعترضته عراقيل بسبب الأزمة المالية التي تمر بها البلاد. ويقول مراقبون إن سوء الإدارة هو العنصر الواضح الذي يقف وراء أزمة الخبز الأخيرة، لكن من دون استبعاد

تونس - لا شيء يبنى بوجود أزمة خبز في تونس في ظل حرص الحكومة على شراء ما يلزم من الحبوب في الوقت اللازم، وما يبدو من حين إلى آخر على أنه أزمة هو ناجم عن سوء إدارة يمنع من توزيع الكميات المطلوبة على المخازن في الوقت اللازم وبشكل منظم.

يأتي هذا في وقت يتهم فيه الرئيس التونسي قيس سعيد "لوبيات وأطرافاً" (لم يسمها) بالوقوف وراء أزمة نقص الخبز ومواد غذائية أساسية أخرى من داخل الإدارة، أي أن التعطيل مقصود ويحتاج إلى تدخل حكومي أكثر شدة كي لا تتحول قضية الخبز إلى ورقة للمزايدة. وشكت بعض المحافظات التونسية منذ أيام من فقدان الخبز الذي يشكل مادة أساسية في وجباتهم اليومية، بسبب النقص الحاد في مادة الدقيق، الأمر الذي أربك عمل العديد من المخازن، واضطر العشرات من التونسيين إلى الانتظار في طوابير طويلة أمام المخازن.

وترى أوساط سياسية تونسية أن المبالغة في الحديث عن فقدان الخبز لا تعبر عن حقيقة الأمر، وأن هناك جهات تريد الاستثمار في تخوف التونسيين في المستقبل انطلاقاً من المسائل الحيوية التي تهتمهم، مشيرة إلى أن الحكومة تدخلت في ملفات كثيرة وسوّتها منها ما تعلق بالسكر والقهوة والزيت، وبالتالي فإنها قادرة على تأمين الخبز، وهو الأهم في حياة التونسيين. وشدد الرئيس التونسي في كلمته بمقر وزارة الزراعة على أن "خبز المواطن والمواد الأساسية يجب أن تتوفر، وهذا دور وزارة الفلاحة (الزراعة)، وديوان الحبوب (حكومي) وكل الإدارات المعنية في الدولة التي يجب أن تتصدى للمحتكرين والعابثين بقوت التونسيين". وأضاف "الهدف من هذه الأزمات المتعاقبة تاجيح المجتمع لغايات سياسية واضحة، وعلى المصلحين العامة، لا أن الانتباه إلى ذلك"، وفق تعبيره.

وأكد سعيد على أن "المسؤولين في الإدارات التونسية يجب أن ينضبطوا لبدا الحياء ومبدأ المصلحة العامة، لا أن يخدموا جهات أخرى وأحزاباً لا تظهر في



نبيل الراحي

أزمة الخبز أزمة مركبة ولا تفلو من حسابات سياسية

واشنطن تعود إلى العصا والجزرة لتطويق الحرب في الخرطوم

ومن دون تحديد جهة محددة مقصودة بها، أظهرت الجزيرة أيضاً عندما قال إن بلاده تعزّز تقديم مساعدات إنسانية بقيمة 245 مليون دولار للسودان والدول المجاورة لمساعدتها على التعامل مع الأزمة المستمرة الناجمة عن الصراع في السودان.

ورفعت الحزمة الجديدة من المساعدات الإنسانية الأميركية للسودان والدول المجاورة، بينها تشاد ومصر وجنوب السودان وأفريقيا الوسطى، إلى 880 مليون دولار. وفسر متابعون وعد بليكن السودانيين باستمرار دعم الولايات المتحدة للحكومة الديمقراطية التي تمثل جميع طوائف الشعب على أنه رسالة واضحة للعودة إلى العملية السياسية بعد الحرب، وتحمل رفضاً لأي نوع من التحايل قد يقوم به قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان للتمسك بالسلطة فترة طويلة.

التأكيد على تسليم السلطة لحكومة مدنية

رسالة من بليكن مفادها أن نتائج الحرب لن تغير شيئاً من موقف واشنطن

وأكد هؤلاء أن تمسك خطاب قائد الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) بتسليم السلطة لحكومة مدنية الهدف منه الكشف عن عدم حدوث تغيير في موقفه السابق، والذي برر فيه انجراره إلى الحرب، وهو منع انقلابا عسكريا يقود لعودة فلول البشير إلى السلطة بالتعاون مع الجنرال البرهان. ويبدو أن تشديد بليكن على مسألة التحول الديمقراطي في السودان تتجاوز تهديده الكثير من أعضاء الكونغرس الذين تخفّفوا من إهمال الإدارة الأميركية هذا البعد في تحركاتها الأخيرة وأن التركيز على وقف الحرب قد ينسحبها هدفها الرئيسي. فعندما عاد وزير الخارجية الأميركي وذكر بتسليم السلطة لحكومة مدنية، أراد التأكيد أن نتائج الحرب ومن يربحها عسكرياً لن يغيرا من موقف بلاده المبدئي بشأن التحول الديمقراطي، وهو ما يعني رفضاً قاطعاً للموافقة على أي واقع سوف يترتب عن هذه الحرب ويصب في صالح دعم الهيمنة العسكرية للطرف الرابع فيها.

الخرطوم - عادت الولايات المتحدة إلى التلويح باستخدام سياسة العصا والجزرة في تسوية الأزمات الإقليمية المشتعلة، وبدأت تحدث صراحة عنها كمدخل مهم لتثبيت وقف إطلاق النار في السودان، ووسيلة ناجزة لتطويق تداعيات الحرب على دول الجوار، وتؤكد أن حماسها للتعامل مع الصراع الدائر بين الجيش وقوات الدعم السريع سوف تكون له جوهرة عدة كي تتمكن من العودة إلى استئناف العملية السياسية. وحذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الثلاثاء الأطراف المتصارعة في السودان من انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم بوساطة سعودية - أميركية بين وفدي الجيش وقوات الدعم السريع، ودخل حيز التنفيذ، مساء الإثنين. وقال في رسالة مصورة بثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووجهها بشكل خاص إلى السودانيين إن الولايات المتحدة والوسطاء في اتفاق الهدنة الجديد "سيحاسبون المخالفين من خلال فرض العقوبات وغيرها من الوسائل المتاحة".

بدأت هذه اللهجة الصارمة غير معتادة في الخطاب الأميركي الرسمي الذي تردد ولم يتجاوب فعلياً مع مطالبات سابقة بفرض عقوبات على الطرفين المتصارعين ظهرت ملامحها عقب اندلاع الحرب، وفضل اللجوء إلى خيار الحوار معها والترغيب من خلال دعم آلية الوساطة التي تشكلت بالتعاون والتنسيق مع السعودية. وذكر السياسي السوداني عادل إبراهيم حمد لـ"العرب" أن فكرة الترهيب من خلال العقوبات تمت تجربتها مع السودان طوال عهد الرئيس السابق عمر البشير ولم تجد نفعاً، وظل هذا النظام قابلاً في السلطة لمدة ثلاثين عاماً، معظمها كان سيف العقوبات مسلطاً على رقبته، والمتضرر الوحيد من هذه السياسة هو الشعب السوداني. وأضاف أن سلاح العقوبات الذي رفعت الولايات المتحدة في تعاملها مع السودان لم يحقق أهدافه كاملة، وعلى العكس يقوم القادة المستهدفون به بتوظيفه سياسياً لصالحهم. وأشار إلى أهمية سياسة الترغيب أو ما يسمى بـ"الجزرة" الآن، فبعد ثبوت عدم جدوى العصا من البديهي تجربة منهج المشج المقابل، والذي يمكن أن يصلح للتعاطي مع حالة السودان. وبعد أن رفع بليكن العصا في وجه المتصارعين في السودان أخيراً

أردوغان يلجأ إلى فيديو مزيف لربط الصلة بين المعارضة وحزب العمال الكردستاني

للصحافة ومقره فيينا، إن تركيا تعرضت "لمستوى غير مسبوق من التضليل المنظم" طوال الحملة الانتخابية الأخيرة. وأضاف "الحقيقة والمعلومات الواقعية تعرضتا لهجوم منسق من مصادر متعددة ولعبت الحكومة دوراً مركزياً في هذه الظاهرة المقلقة، كما يتضح من خطط أردوغان لتشويه سمعة المعارضة عبر قنوات لهجوم منسق من وبخطي قليجدار أوغلو بدعم تحالف من ستة أحزاب، إضافة إلى تأييد حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد والذي يواجه حظراً محتملاً بسبب صلاته بحزب العمال الكردستاني، وهو ما ينفيه الحزب. ويتهم أردوغان حزب الشعوب الديمقراطي مراراً بذلك.

التواصل الاجتماعي المؤثرين عن غضبهم، حيث احتل وسم (مونتاج) المرتبة الرابعة على تويتر في تركيا بعد ظهر الثلاثاء. وفي الجولة الأولى يوم 14 مايو، وتلقى أردوغان الاثنين دفعة أخرى لحملة إعادة انتخابه بنيله تأييد سنان أوغان، المرشح القومي الذي حل في المركز الثالث بالجولة الأولى للانتخابات. ورداً على قليجدار أوغلو، اتهمه فخر الدين الطون، رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، بإهانة الرئيس وقال في تغريدة إن الناس "سيعطون درساً" لمن يهين أردوغان. وقال إسري كيزيلكاي، رئيس اللجنة الوطنية التركية في المعهد الدولي

مجسداً بالتعاون مع حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا وحلفاؤها الغربيون جماعة إرهابية والذي يشن تمرداً منذ عام 1984 تسبب في مقتل أكثر من 40 ألف شخص. وقال أردوغان إن "قليجدار أوغلو صور مقاطع فيديو مع إرهابيين في قنديل" في إشارة إلى قاعدة حزب العمال الكردستاني في جبل قنديل بالعراق. وأضاف "مزيفة أم لا، فقد صوروا مقاطع فيديو مع أولئك الموجودين في قنديل، وأظهر أعضاء حزب العمال الكردستاني دعمهم لقليجدار أوغلو بمقاطع فيديو". وفي رده على تويتر، قال قليجدار أوغلو إن أردوغان "ملفّق فيديو مزيف". كما عبر العشرات من مستخدمي وسائل

وعلى الرغم من تأثر مكانته بأزمة تكاليف المعيشة، فقد تقدم أردوغان على قليجدار أوغلو في الجولة الأولى للانتخابات. وسعى للاستفادة من المشاعر القومية، أشار أردوغان مراراً إلى وجود روابط بين حزب العمال الكردستاني والمعارضة، دون تقديم أدلة. ويتضمن الفيديو المزيف، الذي عرضه أردوغان أمام تجمع حاشد في السابع من مايو الجاري، لقطات مأخوذة من مقطع فيديو لحملة قليجدار أوغلو وصوراً لحزب العمال الكردستاني من مقطع فيديو تم نشره على الإنترنت قبل عشرة أشهر يهتف فيه المتشددون لقائدهم مراد قاريان. وفي إشارة إلى الفيديو في مقابلته الاثنين اتهم أردوغان قليجدار أوغلو

أوغلو "سُئمت من الافتراء، لكنه لم يتعب من التشهير بي". وينظر معارضو أردوغان للاتهامات باعتبارها من سمات المشهد الإعلامي الذي يميل بشدة لصالح أردوغان بعد عقد من التحول وسجن الصحافيين وإغلاق وسائل الإعلام الناقدة. ويقولون إن ذلك قدم للناخبين تجسيدا مختلفا للواقع قبل الانتخابات. وتوصف منظمة مراسلون بلا حدود تركيا في المرتبة 165 من بين 180 دولة في مجال حرية الصحافة. وصبت مزاعم أردوغان مزيداً من الزيت على نار التوتر السياسي قبل جولة إعادة في انتخابات يُنظر لها على أنها أقوى اختبار حتى الآن للرئيس الذي يسعى لتمديد حكمه ليدخل في العقد الثالث.

أنقرة - اتهم كمال قليجدار أوغلو، منافس الرئيس رجب طيب أردوغان في جولة إعادة لانتخابات رئاسة تركيا، أردوغان بأنه "ملفّق" بعد أن استشهد بمقطع فيديو مزيف ليزعم وجود صلات للمعارضة بحزب العمال الكردستاني المحظور وذلك قبل جولة إعادة المقررة يوم الأحد. وكسر أردوغان المزاعم وأشار إلى مقطع الفيديو المزيف، الذي يربط لقطات لقليجدار أوغلو ومتشدد كردي، في مقابلة مع محطة تي. آر. تي الحكومية مساء الاثنين، على الرغم من انتقادات المعارضة لعرضه في وقت سابق من حملته الانتخابية. ولم يتضح أصل الفيديو. وردا على الفيديو، قال قليجدار

الإصلاح السياسي يطغى على باقي استحقاقات الحوار المصري

قضايا الحبس الاحتياطي وإجراء انتخابات المحليات تتصدر الاهتمامات



زخم سياسي في الحوار الوطني

وإعادة تمثيلها رسمياً، وطالبت الحكومة بالحد من الغلو في العقوبات التي تُوقع بواسطة القوانين المتعلقة بحرية الرأي، مثل قانون التظاهر وجرائم النشر، واختلفت حول توصية تتعلق بتشكيل مفوضية لإدارة شؤون الأحزاب تكون بديلة عن اللجنة الحالية.

ويحسم المحور السياسي، وما سيفضي إليه من توصيات، ما إذا كان الحوار حقق أهدافه من عدمه لدى قطاعات شعبية تراقبه عن كثب، فالرأي العام يتابع موقف الحكومة من شعارات رفعتها المعارضة وتسعى لتحقيقها. ولا يرجع ذلك إلى اهتمام الناس بالسياسة التي غابت عن أولويات العقل الجمعي للمصريين، لكن كمؤشر على مدى جديتها في الاستماع إلى الآخر، وبث رؤيتها، وما تنطوي عليه من تحسن في أوضاع الناس المعيشية، فالسياسة هي القاطرة.

الجدل من جلسات الحوار إلى منصات التواصل الاجتماعي يمنح أبعاداً عديدة. تخدم القضايا السياسية المثارة، وأن المواطنين على قناعة بأن تحسين أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية لن يتم في غياب المناخ السياسي الصحي، ما يدفع البرلمان نحو إقرار قوانين تعبر عما جاء في الحوار من مناقشات.

ولفت منصور في تصريح لـ"العرب" إلى أن أسال أحزاب المعارضة منعقدة على أن يسهم الحوار في فتح المجال أمام عملها بشكل فاعل على الأرض وتكون لديها قدرة لتصبح رؤيتها للإصلاح قابلة للتنفيذ، وإن لم تستطع أن تشكل أغلبية في البرلمان وتعمل على أن يتجه سريعاً نحو إقرار قوانين تماشى ما يحدث في الواقع من مشكلات.

وتوافقت قوى سياسية في أثناء مناقشات جلسة "لجنة الأحزاب السياسية" على ضرورة تفعيل دور الأحزاب وإزالة المعوقات أمام عملها،

ومع أن جلسات المحور السياسي التي عقدت الأحد لم تتطرق إلى قوانين الحبس، غير أنها شهدت تركيزاً من المعارضة على ضرورة الإفراج عن باقي سجناء الرأي وحددت الحركة المدنية أسماء بعينها طالبت الحكومة بإطلاق سراحها.

وتعمل المعارضة على توزيع جلسات الحوار لإبراز مطالبها، وهي تترك أنها أمام فرصة مناسبة للتعبير عن نفسها مع الاهتمام الإعلامي بما يدور من نقاشات، ما يدعم توجيه دفة الاهتمام كثيراً نحو الملف السياسي، في وقت يستهدف فيه النظام توجيه رسائل خارجية مفادها أنه ماضٍ في طريق الإصلاح، وأن الأجواء مهيأة في الداخل لإجراء انتخابات شفافة بمشاركة فاعلة من قوى سياسية مختلفة.

وذكر عضو مجلس النواب والقيادي بالحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي (معارض) إيهاب منصور أن انتقال

وعبرت دوائر معارضة عن خشيتها من أن يتحول الحوار إلى "مكلمة" حال التركيز على قضايا ليس من المتوقع أن يتم التوافق بشأن إيجاد حلول لها، لأنها ترتبط بسياسات حكومية قديمة، يتطلب تغييرها وقتاً لحسم تفاصيلها، على خلاف التوصيات الخاصة بالملف السياسي التي يمكن ترجمتها إلى قوانين يتم إقرارها وتنفيذها.

وأوضح عضو مجلس أمناء الحوار الوطني عمرو هاشم ربيع أن ملفي تعديلات قانون الحبس الاحتياطي للحد من المغالاة في قرارات الحبس وعقوباته وإقرار قانون المجالس المحلية، ملفان ملحان ويرتبطان مباشرة بالملف السياسي، ويحظيان بقدر كبير من التوافق العام مع وجود خلافات بسيطة في التفاصيل.

وأشار ربيع في تصريحات لـ"العرب" إلى أن تصدريهما يؤكد الاهتمام بالقضايا السياسية، كما أن الأحزاب والشخصيات العامة أكثر حضوراً وانخراطاً في الملف السياسي الذي لن يكلف ميزانية الحكومة أعباء مادية مرهقة، وكل ما يحتاجه فقط هو الإرادة السياسية، والتي تتوافر ملامح متباينة منها في الوقت الراهن.

وتوقع أن يصدر الحوار الوطني توصيات بتعديل قانون الحبس الاحتياطي وإقرار قانون المحليات وإجراء الانتخابات قريباً، غير أن الأزمة الحقيقية تكمن في الخلافات التي تشبعت داخل بعض حلقات النقاش حول الاعتماد على القائمة المغلقة المطلقة في انتخابات مجلس النواب وأن الحوار الوطني سوف يشير في رأيه النهائي (المخرجات) إلى وجود خلاف حول القائمة النسبية المغلقة أو المطلقة.

وعلمت "العرب" من مصادر قريبة من الحوار أن الاتجاه العام يميل إلى الأخذ بالقائمة النسبية المغلقة لمنح فرصة لكسب ثقة المعارضة الراضة لدخول الانتخابات المقبلة بصيغة القائمة المطلقة المغلقة التي تقطع الطريق عليها لدخول البرلمان، لأنها تتطلب نسبة معينة من الأصوات تمكن من يحصل عليها فوز كل أعضاء القائمة.

تراهن القوى السياسية المشاركة في الحوار الوطني في مصر على الحصول على التزامات من السلطة بشأن فتح المجال العام أمامها، وتغيير المقاربة القائمة في التعاطي مع الحريات السياسية، وهو ما يفسر تقديم التركيز على هذا المحور على ما عداه من محاور تجري مناقشتها في الحوار.

القاهرة - شهد الحوار الوطني الجاري في مصر تركيزاً على الملف السياسي بأبعاده المتعددة ومنها مسألة الإفراج عن المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي والحريات وقوانين الانتخابات، وهي قضايا تتعلق بجوهر الحوار والهدف المطلوب لفتح الطريق للإصلاحات. وانطلقت الثلاثاء ثاني جلسات المحور الاقتصادي، لاستكمال النقاش حول برامج الحماية الاجتماعية ووضع خطط واضحة لجذب السياحة للبلاد، وهي قضايا يجري التعامل معها على أنها من المحاور الثانوية التي تهم شريحة محدودة، ويمكن مناقشتها في مجلس النواب بوضع التشريعات القانونية لتنفيذ هذه الرؤى.



لم تحظ مناقشات المحور الاقتصادي بما حظي به الجانب السياسي، فموضوعات الأول ذات طبيعة فنية ولا توجد خلافات كبيرة حولها، وكل الاجتهادات ذات صبغة عملية، في حين يزخر المحور السياسي بالتباين في وجهات النظر والاختلاف في التقديرات، وهو ما يصب في لب عمل الأحزاب التي تخرج أساساً من رحم السياسة. وكانت النقاشات حول المحور السياسي قد سجلت حضوراً بارزاً لعدد كبير من السياسيين وقبادات الأحزاب بمن فيهم الحركة المدنية التي تضم

تحذيرات من كارثة إنسانية على الحدود السودانية - التشادية

العنف بين طرفي الصراع من العاصمة الخرطوم في الأسابيع الأخيرة. وقال كريم إن تقارير وردت عن تعرض عدد من اللاجئين الذين يفترشون الأرض للدغات الثعابين والعقارب.



بيير كريم
نحن معرضون لخطر حدوث كارثة إنسانية كبيرة في المنطقة

وذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنها تسعى لنقل اللاجئين المتكسدين في المناطق الحدودية إلى مخيمات لاجئين قائمة بالفعل في تشاد وإنشاء خمسة مخيمات جديدة.

وقالت بوجين بيون المتحدثة باسم المفوضية في تشاد إن الكثير من اللاجئين أبلغوا عن فقدان أفراد من عائلاتهم واحتراق منازلهم. وقالت إن القصر غالباً ما يسافرون بمفردهم مع أطفال.

وأضافت "يربكني النظر إليهم... هناك الكثير من الأطفال، وهو أمر مفرح حقاً لأنهم لا يعرفون مكان أبائهم".

الخرطوم - يتدفق اللاجئون السودانيون إلى تشاد بوتيرة سريعة جداً وإلى درجة يستحيل معها نقلهم جميعاً إلى أماكن أكثر أماناً قبل بدء موسم الأمطار في أواخر يونيو، الأمر الذي ينذر بوقوع كارثة.

باتي ذلك فيما يستمر التصعيد العسكري سيد الموقف بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على الرغم من دخول هدنة جديدة رعتها السعودية والولايات المتحدة حيز التنفيذ.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هذا الأسبوع إن ما بين 60 و90 ألفاً فروا إلى تشاد المجاورة منذ اندلاع الصراع في السودان الشهر الماضي. وتكسب عشرات الآلاف في مخيم مؤقت بقرية بوروتا التي كان يتمركز بها بيير كريم من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الأسبوع الماضي.

وقال كريم من نيروبي لمؤتمر صحفي عقد في جنيف عبر رابط فيديو "نعلم أننا لن نتمكن من نقلهم جميعاً قبل موسم الأمطار".

وأضاف "الأمر يشبه السباق الآن لنقل أكبر عدد ممكن... نحن معرضون لخطر حدوث كارثة إنسانية كبيرة في هذه المنطقة".

ومن المتوقع أن يكون الوصول إلى المنطقة صعباً بعد بدء موسم الأمطار لأن الجداول الكبيرة، المعروفة باسم الوديان، ستحول دون وصول الإمدادات، وتشكل النساء والأطفال نحو 80

في المئة من اللاجئين. وانفصل الكثير من هؤلاء الأطفال عن آبائهم أثناء فرارهم من إقليم دارفور الذي امتد إليه

يستحق معها إدراجها على القائمة الرمادية. وقال المصدر "السلطات تحاول جاهدة منع حدوث ذلك".

وقال مصدر دبلوماسي ثان مطلع على الأمر إن مسودة التقرير كانت متساهلة بالفعل في ضوء انهيار الاقتصاد اللبناني. وأضاف "أي شيء عدا القائمة الرمادية سيكون فضيحة".

وتابع المصدران الدبلوماسيان القول إن وحدة الامتثال في هيئة التحقيق الخاصة التابعة لمصرف لبنان كانت تضغط على الدول الأعضاء في مجموعة العمل المالي من أجل تغيير النتيجة.

وخلص صندوق النقد الدولي في وثيقة تعود لعام 2021 إلى أن إدراج دولة على القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي قد يؤدي إلى تعطيل تدفقات رأس المال مع احتمال انسحاب البنوك من التعاملات مع العملاء الموجودين في البلدان عالية المخاطر لتقليل تكاليف الامتثال.

كما أن مثل هذا الإدراج يخطر بالخطر الضرر بسعة البلد وتعديلات التصنيف الائتماني وصعوبة الحصول على تمويل دولي وارتفاع تكاليف المعاملات.

وفي حالة لبنان، أدى الانهيار المالي بالفعل إلى تقييد المعاملات المصرفية بشدة وقطعت العديد من المؤسسات علاقاتها مع البلاد. وسيكون الإدراج بمثابة لائحة اتهام للنظام المالي اللبناني في وقت تشهد فيه الأزمات، وتسبب البلاد بوتيرة بطيئة في إحراز تقدم على صعيد الإصلاحات الرئيسية المطلوبة لإبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

كما وجهت فرنسا اتهامات لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة في قضية اختلاس أموال، مما أدى إلى إصدار منظمة الشرطة الدولية (الإنتربول) مذكرة توقيف بحق.

مجموعة العمل المالي تعتزم إدراج لبنان على اللائحة الرمادية بسبب «ممارسات غير مرضية»

لشركات والمساعدة القانونية المتبادلة فيما يتعلق بتجميد الأصول ومصادرتها. وأجمعت مجموعة العمل المالي عن التعليق على التقرير أو التقييم قبل نشره. وقال المصدر الدبلوماسي إن "لبنان يسعى للمزيد من التسهيل وبحلول الحصول على نتيجة أفضل في إحدى الفئات حتى لا يقع ضمن منطقة القائمة الرمادية".

وقال سعادة الشامي نائب رئيس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال، والذي يترأس محادثات بلاده مع صندوق النقد الدولي، لرويتز إنه لم يطلع على مسودة التقرير وأجزم عن التعليق على التأثير المحتمل له على المحادثات مع الصندوق.

وأشار مصدر مالي مطلع على الأمر إلى أن المسودة منحت لبنان درجة

القائم على المعاملات المالية النقدية بشكل متزايد قد يسمح بإخفاء المزيد من التدفقات المالية غير المشروعة.

وأجرى قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمجموعة العمل المالي، وهي هيئة معنية بمراقبة الجرائم المالية، تقييماً أولياً لاقتصاد لبنان. وقالت المصادر إن الدول الأعضاء ستطلع عليه هذا الأسبوع في البحرين.

وبحسب مصدر دبلوماسي اطلع على نسخة من التقرير الأولي، فإن النتيجة التراكمية لهذا التقييم تضع لبنان "فوق عتبة القائمة الرمادية بعلامة واحدة".

ووفقاً لمسودة اطلعت عليها وكالة رويترز جرى تصنيف لبنان على أنه ملتزم بالمعايير جزئياً في عدة فئات منها إجراءات مكافحة غسيل الأموال والشفافية فيما يتعلق بالملكية الفعلية

بيروت - تعتزم مجموعة العمل المالي إدراج لبنان على قائمتها "الرمادية" للدول الخاضعة لرقابة خاصة بسبب ممارسات غير مرضية، وذلك بهدف القضاء على أنشطة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. وسيكون إدراج لبنان على القائمة بمثابة ضربة كبيرة أخرى لدولة تعاني من انهيار مالي منذ عام 2019 وتكافح للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، وتعمل على احتواء تداعيات فضائح فساد تلاحق حاكم المصرف المركزي رياض سلامة الذي صدرت بشأنه مذكرة توقيف جديدة هذه المرة من ألمانيا.

وفقدت الليرة اللبنانية أكثر من 98 في المئة من قيمتها لتدفع بمعظم السكان إلى براثن الفقر. وعبر دبلوماسيون على مدى شهور عن قلقهم من أن الاقتصاد



لبنان والسقوط الحر

احتفاء ماليزي بزيارة ولي عهد أبوظبي إلى كوالالمبور



ملك ماليزيا يمتح ولي عهد أبوظبي وسامين من الطراز الرفيع

وماليزيا ستسهم، في حال إنجازها بعد إتمام المحادثات بنجاح، في ترسيخ العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين الصديقين، وستطلق حقبة جديدة من الشراكة الهادفة إلى توفير العديد من فرص النمو المشترك لمجتمع الأعمال في الدولتين، خصوصا في القطاعات ذات الأولوية.

وقال وزير الاستثمار والتجارة والصناعة الماليزي تنكو زافرول إنه "مع توقيع إعلان النوايا المشترك لإطلاق محادثات اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة، تلقزم ماليزيا بتعزيز الشراكة الاقتصادية طويلة الأمد مع دولة الإمارات".

وأوضح زافرول "ستستمد هذه الاتفاقية الطريق لاضاح استحداث إطار اقتصادي شامل مبني على المصالح المتبادلة، ومن شأنه أن يقيم تعاونا إستراتيجيا أقوى، ويعزز الابتكار، ويحفز النمو الاقتصادي، ويخلق فرص عمل في البلدين".

وتواصل الإمارات تنفيذ خططها لتوسيع شبكة شركائها التجاريين عبر برنامج الاتفاقيات الاقتصادية العالمية، حيث أبرمت أربع اتفاقيات شراكة اقتصادية شاملة مع الهند وإسرائيل وإندونيسيا وتركيا، وقد دخلت الاتفاقيتان الأولى والثانية حيز التنفيذ بالفعل، فيما يبدأ تطبيق الاتفاقيتين الثالثة والرابعة قريبا، كما أنجزت الدولة اتفاقيتين أخريين مع جورجيا وكمبوديا، وسيتم توقيعهما رسميا قريبا.

وفي الوقت نفسه تواصل الإمارات محادثاتهما للتوصل إلى اتفاقيات مشابهة مع مجموعة مختارة أخرى من الدول ذات الأهمية الإستراتيجية على خارطة التجارة الدولية.

على كافة المستويات، وخاصة في المجال الاقتصادي. وتقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام) عن وزير الدولة للتجارة الخارجية الإماراتي ثاني بن أحمد الزيودي قوله إن توقيع إعلان النوايا المشترك يترجم قوة العلاقات الثنائية بين الدولتين ومثانتها.

وأوضح الزيودي أن "ماليزيا تعد أحد أهم الشركاء التجاريين لدولة الإمارات من الدول الآسيوية غير العربية، حيث تستحوذ على ما نسبته 2 في المئة من تجارة الإمارات غير النفطية مع آسيا غير العربية، وتحتل المرتبة الثانية في قائمة أهم الشركاء التجاريين للدولة حول العالم، وبالنسبة إلى الواردات تأتي في المرتبة التاسعة، وبالنسبة إلى صادرات الإمارات غير النفطية تحل في المرتبة الثامنة وتأتي في المركز الـ19 في عمليات إعادة التصدير".

وأكد أن اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة مع ماليزيا تأتي ضمن خطط دولة الإمارات لتوسيع شبكة شركائها التجاريين حول العالم مع أسواق ذات أهمية إستراتيجية على خارطة التجارة الدولية إقليدما وعالميا، مشيرا إلى أن ماليزيا هي رابع أكبر اقتصاد في منطقة جنوب شرق آسيا، ويواصل اقتصادها تحقيق معدلات نمو قياسية بفضل الطلب العالمي القوي على منتجاتها من الإلكترونيات وعدد كبير من السلع الأخرى. ولفت إلى أن اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين الإمارات

وكوالالمبور - حظي الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، باستقبال لافت الثلاثاء، من قبل السلطان عبدالله رعاية الدين المصطفى بالله شاه، ملك ماليزيا.

ومنح ملك ماليزيا ولي عهد أبوظبي وسامين من الطراز الرفيع، وهما "وسام باهانج الأعلى من العائلة المالكة" (وسام دارجا كيرابات سري إنديرا ماهكوتا باهانج بانج أمات ديهورماتي - المعروف بـ"دي.كي")، و"الوسام الأعلى للمدافع عن المملكة" (وسام سييري مهراجا مانجكو نيجارا - المعروف بـ"إم.إن")، تقديرا لدور الشيخ خالد بن محمد بن زايد في ترسيخ علاقات الصداقة بين دولة الإمارات وماليزيا.

وأقام ملك ماليزيا مأدبة غداء تقديرا لزيارة ولي عهد أبوظبي، تخللها عرض فلكلوري عكس التقاليد الماليزية العريقة، بدأ بعرف السلاطين الوطنيين لدولة الإمارات وماليزيا.

وكان ولي عهد أبوظبي بدأ منذ الأحد زيارة رسمية إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور، يرافقه وفد إماراتي رفيع المستوى.

وتعد هذه أول زيارة خارجية للشيخ خالد بن محمد بن زايد، منذ المرسوم الأميري للشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس البلاد، في التاسع والعشرين من مارس الماضي، بتعيينه وليا للعهد في إمارة أبوظبي، وتأتي الزيارة بعد أقل من شهرين على زيارة أداها ملك ماليزيا إلى الإمارات في ثاني زيارة له إلى الدولة الخليجية خلال ثلاثة أشهر.

وتشكل زيارة الشيخ خالد بن محمد بن زايد دفعة جديدة للعلاقات الثنائية وفتح افقا أوسع للتعاون بين البلدين

دواوين الكويت في رسالة إلى المعارضة: إما تغيير النهج أو اتركوا الساحة لغيركم

الكويتيون أمام تحدي اختيار من يمثلهم لا من يمثل عليهم

في السادس من يونيو، وسط حالة من الاستياء الشعبي حيال حالة الفوضى والتخبط، والتي جعلت انشغالات المواطنين تتذيل أولويات القوى المؤثرة في المشهد الكويتي.

وقال تجمع دواوين الكويت في بيانه "لقد بلغت الأمور من السوء مداها حتى تراجعت الخدمات على كل مستويات الوطن داخليا وخارجيا، والمطلوب سلطة تنفيذية حازمة وفاعلة لاسترداد هيبة الدولة والقانون، بنهج جديد ورؤية حاسمة (فعلا لا قولا) ووفق خطة إصلاحية شاملة محددة الوقت والأهداف لا تغيير بتغير الأشخاص، قادرة على تحقيق تطوعات وأمال أهل الكويت ومعالجة الملفات العالقة، تتحمل مسؤوليات ومتطلبات المرحلة نحو مستقبل أفضل للكويت، ضمن إطار من التعاون والإنجاز الحقيقيين مع مجلس الأمة القادم، دون الالتفاف لأي ضغوط صاخبة وأصوات نشاز بهدف التعطيل ومن أجل التعطيل فقط لا غير".

وأضاف البيان "ونحن اليوم على أبواب انتخابات جديدة، فإن الكويت محتاجة إلى نواب أوفياء مخلصين لوطنهم وليس نوابا هواة، نواب يراعون الدستور ويحترمونه (قولا وعملا وسلوكا)، نواب يحافظون على هيبة الدولة والقانون، نواب يسعون لمد يد التعاون مع السلطة التنفيذية في إطار الدستور والقانون، نواب متفائلون وليسوا متشائمين في رؤيتهم لمستقبل الكويت يطرحون الحلول الواقعية والمنطقية لمشاكلنا، فالمتفائل يرى لكل مشكلة حلا، والمتشائم يرى في كل حل مشكلة".

وشدد التجمع "لقد قلناها سابقا ونكرها: لا يمكن أن نتوقع نتائج وإنجازات من مجلس الأمة إن استمر نفس النهج والأسلوب في اختيار من يمثلنا، فنحن كشعب نتحمل المسؤولية الوطنية والأخلاقية في تصحيح المسار واختيار من يمثلنا لا من يمثل علينا، وكما تكونوا بولئ عليكم، لأن اختيارنا يعكس وعينا وإدراكنا لما يحصل، واختيارنا يجب أن يتعد عن عليه شبهة فساد أيا كان نوعه، (فالفاسد لا يبنى وطنا، إنما يبنى ذاته ويفسد الوطن). والولاء للكويت، مبدأ لا يقبل التأويل أو الشراكة، وغير ذلك من أقوال وأفعال يعتبر، خيانة للكويت".

وتمثل الدواوين في الكويت بمثابة مجالس شعبية، يجري فيها تداول الأوضاع في البلاد دون "قفازات"، وقد لعبت الدواوين منذ نشأة دولة الكويت الحديثة دورا بارزا في الحياة السياسية، وساهمت في تشكل وبلورة الوعي الجمعي السياسي داخل الدولة. ويرى متابعون أن البيان الذي صدر عن تجمع الدواوين وضع الإصبع على الداء الذي يخر جسم الكويت، لافتين إلى أن هناك حاجة اليوم إلى مراجعات كبيرة سواء فيما يتعلق بالعمل النيابي، وأيضا الحكومي.

لاقت الرسالة التي وجهها تجمع دواوين الكويت إلى الحكومة وقوى المعارضة تفاعلا واسعا، وسط ترجيحات بأن يكون لهذه الرسالة أثرها على مزاج الناخب الكويتي في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في يونيو المقبل.

والتي تراكمت بمرور الأيام؛ بل أين هي الوعود الحكومية بالإصلاح والتنمية؛ لقد أرهقتم الكويت وأتعبت أهلها وهم ينظرون إلى بلادهم التي كانت تدعى في يوم جوهره الخليج وقد خبا بريقها أو هو كاد يخبو. وأضاف تجمع دواوين الكويت "إن هي المعارضة الوطنية الحقيقية التي تبني ولا تهدم وتصلح ولا تعيق، ما نراه ليس من المعارضة بشيء وإنما هي مجموعة معترضة على كل شيء باستثناء ما يخدم مصالحهم الشخصية؛ إن المعارضة الحققة المفهومة لكل ذي بصر وبصيرة هي التي هدفها الإصلاح والتغيير لا المناكفة والتأخير... ولا اتركوا الساحة لغيركم وسوف يذكركم الناس بخير".

وكان الكويتيون يتطلعون مع حل مجلس الأمة 2020 في يونيو الماضي وتشكيل حكومة جديدة برئاسة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح إلى تهدئة سياسية، لاسيما مع بروز مؤشرات عن حالة من التناغم بين كتلة المعارضة ورئيس الوزراء.

الدواوين لعبت دورا بارزا في الحياة السياسية الكويتية، وساهمت في تشكيل الوعي الجمعي السياسي داخل الدولة

لكن هذه التطلعات سرعان ما تبددت حينما عمد النواب المعارضون الذين فازوا في انتخابات سبتمبر إلى مساومة حكومة الشيخ أحمد النواف وفرض مشاريع لا تخلو من شعوبية ومنها مشروع إسقاط الديون عن المواطنين في الوقت الذي كان من المفترض أن تتجه البوصلة إلى القيام بإصلاحات اقتصادية باتت ضرورة ملحة.

وإزاء تغنت المعارضة اضطر الشيخ أحمد النواف إلى تقديم استقالة حكومته في يناير الماضي، على أمل أن يشكل ذلك رجة تدفع المعارضة إلى إعادة النظر في سياساتها، لكن الأزمة اتخذت منعرجا جديدا بإقدام المحكمة الدستورية في التاسع عشر من مارس على إبطال مجلس أمة 2022 وإعادة مجلس

هذا التطور قابلته المعارضة برفض شديد، ملوثة في ذلك بتصعيد خطواتها في حال لم يجر تدارك الأمر فما كان من القيادة الكويتية إلا حل المجلس العائد، والدعوة إلى انتخابات جديدة ستجرى

الكويت - وجه تجمع دواوين الكويت رسالة حادة إلى القوى المتحكمة في المشهد السياسي ولاسيما لقوى المعارضة الحالية، التي طالبتها بتغيير نهجها السلبي والكف عن سياسة التعطيل والتأخير، أو ترك الساحة لغيرها، في موقف يعكس حجم الاستياء الشعبي حيال ما آل إليه الوضع في البلاد.

وجاءت الرسالة قبل أيام من إجراء الانتخابات التشريعية، التي تعد الثانية في أقل من عام، على خلفية حالة الاستعصاء السياسي، والذي تعد قوى المعارضة الحالية أحد أبرز المتسببين فيه، وسط توقعات بتصويت عقابي للناخبين.

وتعيش الكويت منذ أكثر من عامين على وقع مناكفات بين قوى المعارضة النيابية والسلطة التنفيذية، ما أدى إلى استقالات متكررة للحكومة، وحل مجلس الأمة في ثلاث مناسبات.

وأدت هذه المناكفات إلى حالة من انعدام الاستقرار الأمر الذي تسبب في تخلف الدولة الخليجية الغنية بالنفط عن الالتحاق بركب محيطها الخليجي، في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة لاسيما على الصعيد الاقتصادي.

ويرى متابعون أن الموقف الصادر عن تجمع دواوين الكويت يأتي في توقيت قاتل بالنسبة إلى قوى المعارضة التي تحشد جهودها من أجل السيطرة على المجلس النيابي المقبل، وتكرار سيناريو انتخابات سبتمبر الماضي، التي كانت فازت فيها بالأغلبية.

ويعد موقف الدواوين في الدولة الخليجية جد مؤثر على المزاج العام، وقد لاقت الرسالة التي وجهها التجمع صدى لافتا في الأوساط السياسية والشعبية الكويتية.

وقال تجمع دواوين الكويت في بيان له "لقد مررنا بأحداث متسارعة وتغيرات عديدة قادت إلى احتقان سياسي ومناكفات اختزلت فيها قضايا الكويت في خلافات شخصية بين هذا وذاك وغياب رؤية حكومية واضحة المعالم ودور حاسم لمعالجة كل ذلك.. وأصبح كل من يُفسّر الدستور ومواده حسب مشتهاه ومصالحته، فما هو جائز بنظر هذا هو غير جائز بنظر ذاك، في ظل غياب شبه تام للإعلام الحكومي الرسمي حتى غدت وسائل التواصل الاجتماعي هي مصدر الأخبار للناس".

وتساءل التجمع في بيانه "أين نحن من الديمقراطية التي فيها مصلحة الوطن والمواطن؟ وأين التوافق الحكومي النيابي المفترض فيه أن يتجلى لحل قضايا الوطن والمواطن



الكرة في ملعب الكويتيين لتصحيح المسار

عجز بغداد عن حل معضلة سنجار يبقى القضاء عرضة للتدخلات

الذي يحظى بالحكم الذاتي أو في منطقة سنجار الجبلية.

وتشن أنقرة التي تقيم منذ 25 عاماً قواعد عسكرية في شمال العراق عمليات عسكرية ضد حزب العمال المنتمين في مخيمات تدريب وقواعد خلفية له في شمال العراق الذي يتعرض مراراً للقصف جراء هذا النزاع.

ثلاثة مقاتلين إيرانيين مرتبطين بحزب العمال لقوا مصرعهم وأصيب آخرون بجروح الثلاثة إثر قصف تركي في سنجار

وتتهم بغداد وأربيل، عاصمة كردستان العراق، بالتغاضي عن التماهي التركي حفاظا على التحالف الإستراتيجي الذي يربطهما مع أنقرة، أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين للبلاد. لكن الطرفين يحرصان إثر كل حادثة دامية على إصدار بيانات إدانة لانتهاك السيادة العراقية وتداعيات ذلك على المدنيين، فيما يراه متابعون مجرد "رفع عتب".

خلف في قضاء سنجار"، ما أدى "إلى مقتل ثلاثة مقاتلين" و"إصابة ثلاثة آخرين بجروح".

وهذا القصف هو الثاني خلال أسبوع الذي يستهدف المنطقة، حيث قتل ثلاثة مقاتلين آخرين في ضربات نسبت إلى تركيا كذلك في سنجار الثلاثاء الماضي. ويأتي ذلك قبل جولة انتخابية حاسمة في تركيا في 28 مايو بين الرئيس رجب طيب أردوغان ومنافسه كمال كليجدار أوغلو.

وينتمي هؤلاء المقاتلون إلى وحدات حماية سنجار، وهي مجموعة مسلحة لمقاتلين إيرانيين مرتبطة بحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة لتنظيم "إرهابيا". وفي انعكاس لتعقيد الوضع في تلك المنطقة من شمال العراق التي تتداخل فيها عدة أطراف، فإن وحدات حماية سنجار منضوية كذلك في الحشد الشعبي الموالي لإيران وقاشرت تنظيم الدولة الإسلامية إلى حين هزيمته في العام 2017. ونادرا ما يعلق الجيش التركي على العمليات التي يشنها في العراق، لكنه ينفذ بانتظام عمليات عسكرية برية وجوية ضد حزب العمال ومواقع في شمال البلاد، سواء في إقليم كردستان

بغداد - بقود عجز الحكومة العراقية عن تطبيع الأوضاع في سنجار وإخراج الميليشيات المسلحة إلى قضاء هذه الساحة مسرحا للتدخلات الخارجية. وتعاني منطقة سنجار الواقعة في محافظة نينوى شمال العراق من انتشار تشكيلات عسكرية بعضها مرتبط بالحشد الشعبي وبعضها الآخر بحزب العمال الكردستاني الذي يخوض صراعا مع تركيا.

ويرى متابعون أن حكومة محمد شياع السوداني غير قادرة عمليا على فرض سيطرتها على هذا القضاء، في ظل سطوة الجماعات الولائية، وإزاء ذلك لا تملك القدرة على التصدي للتدخلات الإقليمية ومنها التركية التي كثفت مؤخرا من هجماتها على القضاء. ولقي ثلاثة "مقاتلين" إيرانيين مرتبطين بحزب العمال الكردستاني مصرعهم وأصيب آخرون بجروح الثلاثاء إثر قصف نسب إلى تركيا في سنجار. وأفاد بيان صادر عن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان أنه في تمام الساعة الخامسة صباحا (2:00 بتوقيت غرينتش) "استهدفت طائرة مسيرة تابعة للجيش التركي مقرا لمقاتلي وحدات حماية سنجار في قرية تشومو

اتفاق بين نقابة التعليم الثانوي ووزارة التربية في تونس يقضي بتسليم نتائج الامتحانات

لسعد اليعقوبي: توصلنا إلى اتفاق الحد الأدنى وفيه حسم لكل النقاط العالقة



سنة دراسية تشرف على النهاية

واعتبرت أن "التعليم العمومي تعرّض إلى نكسة أخرى من خارج منظومة الإصلاح منذ 2011"، وتعتبر أنه "أصبح لعبة بيد النقابات التعليمية التي استقوت على وزارة التربية والتعليم وعطلت كل عملية إصلاح شاملة للتعليم لا تتماشى مع رؤيتها النقابية".

وفي وقت سابق، دعا الرئيس التونسي قيس سعيد إلى ضرورة وضع حد لمشكلة عدم تسليم نتائج الامتحانات المتواصلة منذ أشهر، من أجل حلحلة الأزمة التي عمقت مشاكل التعليم في البلاد.

وأعلنت رئاسة الجمهورية التونسية أن "الرئيس قيس سعيد أكد، خلال استقباله بقصر قرطاج محمد علي البوغديري وزير التربية ومنصف بوكثير وزير التعليم العالي والبحث العلمي، على ضرورة التوصل إلى حل في أقرب الأجل لوضع حد نهائي للأزمة المتصلة بحجب الأعداد".

واعتبر رئيس جمعية الأولياء والتلاميذ رضا الزهروني أن "الاتفاق جاء متاخرا".

وقال في تصريح إعلامي الثلاثاء إن "تأخر التوصل إلى اتفاق بين الطرفين عنوان من عناوين إخفاق المنظومة التربوية".

وأعلنت "المنظمة الدولية لحماية أطفال المتوسط" إطلاق حملة "لا لتدمير التعليم العمومي"، على خلفية أزمة حجب الأعداد، التي تعتبرها المنظمة حلقة من حلقات استهداف هذا القطاع الحيوي.

وقالت المنظمة "بات واضحا أن التعليم العمومي قد تعرّض لعملية تدمير تكاد تذهب باخر مكتسباته التي وضعت لبناته سنة 1958 كأول عملية إصلاح ناجحة ومفيدة، أسست أركان المدرسة الوطنية التي تخرّجت منها أجيال بنتت الدولة الحديثة وشرفت تونس في الخارج".

إلى رفع تداعيات وآثار السياسات المتبعة على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي للمدرسين.

وأفاد ناجي جلول، وزير التربية السابق، بأنه "كان بالإمكان التوصل إلى اتفاق منذ بداية السنة الدراسية، لكن نقابة التعليم الأساسي أضاعت الكثير من الوقت على حساب التلاميذ".

ووصف في تصريح لـ"العرب" النقابة بـ"حزب سياسي"، قائلا "هذه النقابة فقدت مصداقيتها وهي تتصرف كحزب سياسي، وما تقوم به منذ فترة ليست له علاقة بالعمل النقابي".

وفاقت الأزمة التي تواصلت منذ بداية السنة الدراسية، صعوبات الأسر التونسية في تقييم المستوى التعليمي لأبنائها التلاميذ.

ويشعر تلاميذ الأساسي والثانوي بداية الأسبوع القادم، في إجراء امتحانات نهاية الثلاثي الثالث.

الإدارية التي تعطلت بسبب حجب الأعداد".

وكان عبدالله العث ولسعد اليعقوبي، قد التقيا وزير التربية محمد علي البوغديري الجمعة الماضي خلال انعقاد الهيئة، وقدم مقترح الزيادة في الأجر الخام بـ300 دينار (أكثر من 97 دولارا) على ثلاث سنوات بعنوان زيادة في أجر التكليف البيداغوجية يكون حاصلها 180 دينارا (58.22 دولار) تصرف بداية من يناير 2026 – 2027 – 2028.

ويأتي ذلك بعد أن لحقت أضرار كبيرة بالتلاميذ وأولياهم، حيث كان بالإمكان التوصل إلى هذا الاتفاق قبل هذا الموعد، حتى يتمكن التلاميذ من التركيز في ما تبقى في الموسم الدراسي.

وقال أحمد الهووك، الكاتب العام المساعد للجامعة العامة للتعليم الثانوي، "الاتفاق جاء متاخرا جدا، لكن على الأقل سنتمكن من معرفة الأعداد التي حصلوا عليها التلاميذ قبل نهاية السنة الدراسية".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "الأساتذة يريدون الحصول على حقوقهم واتبعوا خطوة حجب الأعداد في احتجاجهم، ونحن أولياء ولدينا أبناء يدرسون، لكن اضطررنا إلى إكمال ما تبقى في السنة الدراسية".

ويقول مراقبون إن الدور النقابي للجامعة التعليم تطفئ عليه الصيغة السياسية، خصوصا بعد تمسك نقابة التعليم بمطالبها دون مراعاة الصعوبات المالية والاقتصادية للبلاد، في علاقة بتأمين سد عجز الموازنة للعام 2023.

ويشير هؤلاء إلى أن نقابتي التعليم الأساسي والثانوي في تونس هما أبرز النقابات التي يراهن عليها اتحاد الشغل لإبتراز الدولة، وهو ما يشكل تهديدا للمنظومة التعليمية العمومية ككل.

لكن جامعة التعليم اعتبرت في بيان لها أن اتهامها بممارسة السياسة بديلا عن دورها في الدفاع عن حقوق منظورها مجاني للصواب، وشددت على أن كل فعل نقابي هو فعل سياسي، باعتباره يهدف

توصلت وزارة التربية ونقابة التعليم الثانوي في تونس إلى اتفاق يتم بمقتضاه تسليم نتائج الامتحانات بعد أن اتخذت النقابة منع تسليم النتائج كخطوة احتجاجية منذ انطلاق السنة الدراسية، للدفاع عن حقوق المدرسين، في وقت اعتبر فيه مراقبون أنه يأتي في وقت متأخر وعلى حساب مصالح التلاميذ وأولياهم.

خالد هودي

تونس - أعلنت نقابة التعليم الثانوي في تونس قبول مقترح وزارة التربية حول بعض المطالب التي دخل من أجلها الأساتذة في احتجاج وإعلان عن عدم تسليم نتائج الامتحانات منذ بداية السنة الدراسية وتحويله إلى وثيقة اتفاق رسمي.

ويتعلق الاتفاق بصرف زيادة للقطاع بـ300 دينار (أكثر من 97 دولارا) على ثلاث سنوات وتعيين منحة العودة المدرسية والإعلان على الترقيات المجمة وتسوية وضعية المدرسين والنظار والاتفاق على مبدأ القضاء على التشغيل الهش.

وقررت الهيئة الإدارية للجامعة العامة للتعليم الثانوي، مساء الاثنين، في نهاية أشغالها المتواصلة بمدينة الحمامات (شمال) منذ الأسبوع الماضي، رفع قرار عدم تسليم نتائج الثلاثين الأول والثاني (امتحانات كل ثلاثة أشهر) بالنسبة إلى المرشحين الإعدابية والثانوية، وذلك بعد التوصل إلى اتفاق مع وزارة التربية.

وأعلن الأمين العام المساعد بالاتحاد العام التونسي للشغل ورئيس الهيئة الإدارية عبدالله العث في تصريح لإذاعة محلية، أنه "بناء على ذلك الاتفاق، يرفع قرار حجب الأعداد وتسلم الأعداد وتنفذ مجالس الأقسام".

ويصن الاتفاق على استكمال توظيف الدفعة الرابعة للأساتذة النواب 2023 - 2024. وبخصوص دفعة 2022 تلقت الجامعة العامة للتعليم الثانوي وعددا وزارية بتسوية وضعية الأساتذة النواب وخلص أجورهم.

كما قدمت الوزارة للأساتذة النواب مقترحا يقضي بترقية قيمة العقد من



أحمد الموهوك
الاتفاق متأخر لكن على الأقل سنتمكن من معرفة أعداد التلاميذ
ناجي جلول
نقابة التعليم الثانوي تتصرف كحزب سياسي

وأكد في تصريح لوكالة الأنباء التونسية أن "الهيئة وافقت على هذا الاتفاق واعتبرته اتفاق الحد الأدنى في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ليكون مبادرة إيجابية في اتجاه تدارك الحاصل التقييمي لا المعرفي بإرجاع الأعداد وإنجاز مجالس الأقسام، إلى غير ذلك من الإجراءات

إسبانيا تشرع في محاكمة صحراوي من مخيمات تندوف في قضية إرهاب

الذي قتل على يد الجيش الفرنسي في أغسطس 2021.

وخلال جلسات الاستماع أمام النيابة العامة الإسبانية، اعترف بمحاولته الانضمام إلى صفوف التنظيم الإرهابي. ومنذ أغسطس 2019، يقوم "إسماعيل" بتسيير مجموعتين على شبكات التواصل الاجتماعي، ينشر فيهما نصوصا وصورا ذات صبغة متطرفة، مخصصة لـ185 شخصا يعيشون في دول مختلفة مثل إسبانيا والجزائر وألمانيا وتركيا وسوريا والأردن، كما أجرى محادثات عبر فيها عن تمسكه الأيديولوجي بداعش، وكذلك كراهيته لإسبانيا التي أشار إليها بـ"أرض الكفر"، حسبما أفاد المدعي العام.

وتم الكشف عن الاتصال الذي أجراه مع ياسين البار (أحد المتطرفين، الذي لم تكشف عن هويته النيابة العامة الإسبانية بشكل كامل)، واعتقل في نفس اليوم مع المتهم في سويسرا، البلد الذي عاد إليه



الفكر المتطرف يتمدد في المنطقة

الاضطرابات في شرق ليبيا تغذي الانقسام السياسي

ويضيف أن "رحيل باشاغا المهين يعكس الخلافات في المعسكر الشرقي، لاسيما بين حفتر ومحيطه ممثلا بأبنائه، والبرلمان برئاسة عقيلة صالح" الذي ينتمي إلى قبيلة كبيرة في شرق ليبيا.

ويرى عبيدي أن الدببية "استغل الشلل الذي أصاب الحكومة الشرقية لتعزيز قبضته على الحياة السياسية والاقتصادية في ليبيا".

ويرى الباحث عمادالدين بادي من مركز أبحاث المبادرة العالمية، أنه بالنسبة إلى عشيرة حفتر "طالما كان لباشاغا تاريخ انتهاء صلاحية"، وفائدته انتهت في اليوم الذي فقد فيه إمكانية الاستقرار في طرابلس".



حسني عبيدي
رحيل باشاغا المهين يعكس الخلافات في المعسكر الشرقي

وتقرّر تعليق عمل باشاغا وإحالاته للتحقيق الإداري قبل شهر من الموعد النهائي الذي حددته الأمم المتحدة في منتصف يونيو لجلب الأطراف الليبية للاتفاق على أساس قانوني يسمح بإجراء الانتخابات التي طال انتظارها في نهاية عام 2023 لتهذبة البلاد.

وخلال جلسة البرلمان المغلقة، علق "وزير المالية أسامة حمد بإدارة شؤون رئيس الوزراء"، في انتظار استنتاجات "تحقيق" طلبه مجلس الوزراء.

ويتزامن قرار عزل باشاغا مع تقارير إعلامية عن خطط لحصول تقارب بين حفتر والدببية، فقد أفادت التقارير أن إبراهيم الدببية ابن شقيق رئيس الوزراء، وصدام حفتر ابن خليفة حفتر الأكثر نشاطا، يجريان محادثات منذ شهر.

طرابلس - يعكس تعليق عمل رئيس الحكومة التي تتخذ من الشرق الليبي مقرا اضطرابات داخل المعسكر السياسي في الشرق، ما قد يؤدي بشكل غير متوقع إلى تقارب مع الحكومة في طرابلس، وربما يسهل إجراء انتخابات في البلاد، بحسب محللين.

وعين مجلس النواب الذي يتخذ من الشرق مقرا فحفي باشاغا رئيسا للوزراء في مارس 2022 بهدف إزاحة حكومة عبدالحميد الدببية المعترف بها دوليا، ومقرها طرابلس (غرب).

وتم "إيقاف" باشاغا في 16 مايو الجاري من دون أن ينجح في الإطاحة بمنافسه.

وحاول باشاغا وقوات موالية له العام الماضي دخول طرابلس لفرض واقع جديد، ولكن بعد ساعات من اشتباكات عنيفة بين قواته وأخرى موالية للدببية، تم صد أنصاره، وخلفت المعارك أضرارا مادية جسيمة في العاصمة.

ومنذ ذلك الحين استقرّ مع حكومته في سرت (وسط)، ليتلاشى حضوره تدريجيا، ويبدو أنه فقد الدعم الأساسي له المتمثل في المشير خليفة حفتر الرجل القوي في شرق البلاد.

واقترح باشاغا المتحدّر من مدينة مصراتة، المرفق الكبير في غرب ليبيا، من حفتر في ديسمبر 2021 باسم "المصالحة الوطنية" بعد إرجاء الانتخابات التي كان يفترض أن تنهي الفوضى التي أعقبت سقوط الزعيم السابق معمر القذافي عام 2011 بعد 42 عاما من الحكم، إلى أجل غير مسمى.

ويرى مدير مركز الدراسات والبحوث حول العالم العربي والمتوسط في جنيف حسني عبيدي أن البرلمان "لم يوقف باشاغا فحسب، بل علق الحياة السياسية لرجل مصراتة القوي السابق".

و"تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي" و"ولاية الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى"، التي كان يزعّمها عدنان أبو الوليد الصحراوي، الذي يعتبر أحد العناصر البارزة التابعة لجبهة بوليساريو الانفصالية، تنشط بالسهل. بدوره شدد النائب الفرنسي بالبرلمان الأوروبي نيكولا باي على أن "مخيمات تندوف الواقعة تحت سيطرة بوليساريو التي ترعاها الجزائر، هي منطقة لتجنيد الشباب في الشبكات الإجرامية والجهادية التي تتركز أنشطتها في منطقة الساحل الصحراء، وهو الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم الأوضاع وعدم استقرار هذه المنطقة الإستراتيجية بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي".

ونظرا لأنتمائه إلى منطقة تندوف، أكد المدعى عليه في مناسبتين أنه حاول الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، قائلا "لقد هاجرت إلى حدود مالي بحثا عن الإخوان منذ سنتين ثم عدت إلى أوروبا مرة أخرى، لقد دخلت الجزائر، أشكر الله أنه أخرجني من هناك".

ونظرا للخطورة التي بات يشكلها الفكر المتطرف، حذر المدير العام للسياسة الخارجية والأمنية بوزارة الخارجية الإسبانية والتعاون الأوروبي فيديل سينداغورتا من التهديد الإرهابي الحقيقي لجبهة بوليساريو في منطقة الساحل وعلى الجوار الأوروبي.

وأكد خلال أشغال منتدى نظمته معهد "إلكانو" حول الإرهاب العالمي، أنه صدم حين علم أن زعيم الجماعة الإرهابية (الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى)، عدنان أبو الوليد الصحراوي، ينحدر من مخيمات تندوف، مشيرا إلى أن "هذه المنطقة أضحت أرضا خصبة للجهاد".

بعد القتال في سوريا باوامر من تنظيم الدولة الإسلامية، والذي عرض عليه مساعدته (دون تحديد نوع المساعدة) في حال قرر الانتقال إلى إسبانيا. وحتى لحظة اعتقاله، ظل على اتصال بمستخدمي فيسبوك الجهاديين الذين ادعوا أنهم يقيمون في منطقة نزاع، وتبادل معهم تسجيلات صوتية ومرئية لقادة تنظيم الدولة الإسلامية، وكان ارتباطه العلني بداعش مع دعوات للجهاد المسلح ثابتا أيضا في محادثات على تطبيق واتساب.

ويؤكد خبراء في الإستراتيجيات الأمنية اختراق عدد من المحتجزين بتندوف من طرف الفكر المتطرف الذي يخدم تصدّد الجماعات الإرهابية، ما يمثل خطرا محققا لا فقط على المنطقة ولكن على دول أوروبية مثل إسبانيا.

وأكد محمد الطيار الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية لـ"العرب" أن "الإعلان عن محاكمة عنصر ينحدر من تندوف ينتمي إلى صفوف داعش، يؤكد انخراط عناصر جبهة بوليساريو في الأجندة الإرهابية".

وأوضح لـ"العرب"، أن "تنظيم داعش أصبح يتمد بشكل خطير في دول منطقة الساحل الأفريقي، خصوصا بوركينا فاسو والنيجر ومالي، وأصبح يسيطر على مساحات جغرافية واسعة".

وسبق للشرقاوي محبوب، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، أن أكد أن "مخيمات المحتجزين بتندوف باتت تمثل خطرا محققا، حيث تعمل على تفريخ عناصر تلتحق مباشرة بالتنظيمات الإرهابية، وهو ما يؤكد ارتباط الانفصال بالإرهاب".

وأوضح في تصريح إعلامي أن "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين"

متى تتخلى الدولة التونسية عن خشيتها من الإعلام

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

تعيش مؤسسة "لابراس" (الصحافة) في تونس وضعا صعبا وصل إلى حد إعلان الإضراب ووقف صدور النسختين العربية والفرنسية من الصحيفة الأكثر شهرة في البلاد. وليست "لابراس" وحدها التي تعيش على وقع الأزمة، فهناك مؤسسات أخرى محسوبة على الدولة، وهي ملكها بحكم القانون، لكنها لا تدري ما تفعل بها، هي المؤسسات الإعلامية المصادرة، التي كانت على ملك عائلة الرئيس الراحل زين العابدين بن علي مثل دار "الصباح" العريقة، وإذاعة "شمس أف.أم".

لحد الآن، تنظر الدولة إلى هذه المؤسسات من زاوية الإنفاق، وحجم الميزانية التي تضخمها سنويا لإعاشة الصحافيين والتقنيين والعمال بهذه المؤسسات. ولذلك فقد فكرت في بيع بعض هذه المؤسسات لأول مشتر دون أي شروط، المهم أن يزيح عنها الأعباء. لا يعنينا تاريخ هذه المؤسسات ورمزيتها وتأثيرها في عالم يتحكم به الإعلام.

وحين نتحدث عن الدولة، فنعني السلطة التي أمسكت بالحكم بعد 2011، قديمها وحديثها. ورغم اختلاف الخطاب وتناقض المواقف والمواقع، فهناك اشتراك في النظر إلى الإعلام بريبة وشك كبيرين وكأنه خصم وعدو مفترض، وهو نظر يستلطن أن السلطة تواجه "إعلام عار" وجب صده وتطويقه.

فكيف نطلب من الحكومات أن تسير عكس التيار وتفكر في دعم الإعلام العمومي وتطويره وتحويله إلى إعلام في صفها؟

سيبدو التقدم نحو حل مشكلة "لابراس" والمؤسسات المصادرة وكأنه دعم للإعلام ضد الحكومة نفسها، فهل يعقل أن تمد حكومة عاقلة في أنفاس من يهدد عرشها وبزعجها بالأسئلة وطلب النفاذ إلى المعلومة؟

ويمكن هنا أن نفهم سر هذا الخوف، فالإعلام ما بعد 2011 أراد أن يتحول إلى إعلام فعلي، يعتمد على نفسه وهياكله في التأسيس لإعلام حر ومستقل عن الجميع، عن الحكومة والأحزاب، ويفكر في تقديم إعلام للعموم، للناس الذين ظلوا ينظرون إليه بريبة بسبب ميراث ما قبل 2011، ويلجأون إلى مؤسسات إعلامية خارجية لمعرفة ما يجري في تونس ومقارنته بالتحليل.

كيف يمكن تغيير العقلية التي تقف في الإعلام الخارجي حتى لو كانت أجنده ضد البلاد؟

الحل ليس في الهجوم على المؤسسات الخارجية وشيطنتها، ولكن

في بناء إعلام محلي ذي مصداقية، وهذا شرطه الرئيسي هو الاستقلالية، أي العمل على تقديم الخبر والتحليل وفق مقتضيات المهنة، وليس استجابة لرغبة فلان أو نكاية في خصومه. فهل ستساعد الحكومة على هذا؟

الحقيقة أن الإعلام التونسي قطع خطوات لا بأس بها في هذا المسار، لكن هذا لا يعني أبدا أن الأمور صارت على أحسن ما يرام. ومن المفروض أن الدولة تشجع إعلامها على أن يصبح قادرا على المنافسة، ويجذب المشاهد والسماع والقارئ المحلي، ويصبح

الحكومة الأردنية تلتفت لإصلاح العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور

مسودة السياسة العامة للإعلام تراجع التشريعات الإعلامية لتطويرها



الرقابة الذاتية مسيطرة

ويعترف المسؤولون بأن الأردنيين باتوا اليوم فريسة للإعلام الموجه المشوه الذي يستهدف الأمن الوطني، بسبب سياسة عدم الانفتاح وعدم مدهم بالمعلومة الحقيقية والدقيقة في الوقت المناسب والسريعة اللازمة.

وخلص تقرير يرصد مؤشرات الإعلام في الأردن إلى أن الإعلام الأردني أصبح مقيدا في وقت يفرض فيه الصحافيون الأردنيون رقابة ذاتية ومسبقة على أنفسهم بشكل متزايد.

ويحمل مراقبون الحكومة مسؤولية تردي الإعلام الأردني وقراجعه، وخاصة أنها لا تدعم وسائل الإعلام، وليست لدى برامج الحكومات المتعاقبة أي إرادة سياسية لتقويتها وتعزيز دورها. ويشير صحافيون إلى أن آخر إستراتيجية وضعت لدعم الإعلام كانت في عام 2011 إبان ما عرف بـ"الربيع العربي"، وانتهت بعد خمس سنوات دون أن تحقق إنجازات تذكر.

وكانت أزمة سياسية عصفت بالأردن سميت بـ"قضية الفتنة"، أظهرت إعلاما أردنيا مشقتا وغير حر حين لجأ الأردنيون إلى الإعلام الخارجي ومواقع التواصل لاستقصاء الأخبار. ولم ينه الأمر عند هذا الحد إذ إن النائب العام الأردني أصدر قرارا بقضي بحظر النشر، ما جعل مراقبين يسخرون قائلين "حظروا النشر على إعلام لا ينشر شيئا أصلا".

وحول قرارات منع النشر، أوضح

الشبول أن القضاء وفقا لمجريات التحقيقات هو الذي يصدر هذه القرارات، مؤكدا أن الحكومة ممثلة بمؤسساتها لم تصدر قرارا بمنع النشر في أي موضوع.

الذي أنشئت الوزارة بموجبه، ستعمل على تجويد التشريعات الإعلامية النازمة للعمل الإعلامي من خلال مراجعتها بهدف تطويرها ومواكبتها للتطورات التقنية المتسارعة، ومراجعة التقارير المعنية بالحرية الإعلامية من خلال متابعتها والوقوف على ما جاء في مضامينها والتعامل معها.

وتتناول الخطة الحكومية الأردنية تطوير أداء الصحافيين أنفسهم وإدماجهم في مختلف القطاعات، فقد وضعت وزارة الاتصال مشاريع تدريب لحديثي التخرج في قطاع الصحافة والإعلام بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني، تنتهي خلال متابعتها والوقوف على ما جاء في مضامينها والتعامل معها.

واتخذت الحكومة عدة خطوات لدعم الصحف الورقية، ومن أبرزها رفع قيمة سعر الإعلان الحكومي وإعلانات العطاءات الحكومية في الصحف اليومية، لتصبح بناراً واحداً عن كل كلمة بدلا من 55 قرشا.

وجاء هذا القرار في سبيل زيادة الدعم الحكومي لهذه الصحف، وتمكينها من إيجاد حلول وإيرادات مستدامة في ظل التحديات التي تعانيتها، والحفاظ على حقوق العاملين فيها.

وتضع الحكومة على عاتق الصحف تنظيم نفسها، من خلال تطوير المحتوى والتركيز على المنابع الإخبارية والمقالات والتحليل، والتفكير بالتحول الرقمي تدريجيا.

والميزانية الخجولة لتسييره والتي أدت حكما إلى ضعف أدائه، ولا تنتهي بضعف ثقة المواطن الأردني به. فحالة التسيير لا ترتقي بأي شكل إلى الإدارة، والسك يضاعف اللوم على الحديث عن إصلاح سطوة مواقع التواصل الاجتماعي، وكأنهم بذلك يتحررون من مسؤولية التعامل مع الواقع الإعلامي، ليصبح الإصلاح الإعلامي تركبة ثقيلة وقوض استمرت مع الحكومات المتعاقبة. ويبدو أن المخاوف المتزايدة من تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الرأي العام في الأردن، باتت تقلق الحكومة بشكل متزايد، إلى جانب الخسائر الاقتصادية التي منيت بها وسائل الإعلام التقليدية بسبب المنصات الرقمية.

وأوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة أن وسائل الإعلام تعد من أكبر الخاسرين بسبب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، إذ أصبحت تمر بضاقة مالية بسبب استحواذ منصات التواصل على سوق الإعلان، مشيرا في هذا الصدد إلى أن أكثر من 81 مليون دينار (الدينار الأردني = 1.41 دولار أميركي) خرجت من سوق الإعلان في عام 2022 إلى وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب خروج عائدات من السوق العربي إلى هذه المنصات قدرت ما بين 2 و3 مليارات دولار سنويا.

وسبق أن صرح الشبول بأن الأردن يجهز "خطة إستراتيجية" لتنظيم العمل مع شركات التواصل الاجتماعي، لعرضها على وزراء الإعلام العرب، لا تستهدف حظر المنصات أو التطبيقات. ولغت الشبول إلى أن مسودة السياسة العامة للإعلام التي أعدها الوزارة استنادا لنظام التنظيم الإداري

أعدت الحكومة الأردنية مسودة السياسة العامة للإعلام لإصلاح القطاع، بعد أن وصلت مشاكل الإعلام الأردني إلى مرحلة مستعصية فقدت خلالها الثقة مع المواطن والتأثير على الرأي العام.

عمان - قررت الحكومة الأردنية إلقاء الضوء على نقاط الضعف في الاتصال الحكومي، بوضع مسودة السياسة العامة للإعلام والاتصال الحكومي لتفعيل قنوات الاتصال وبناء الثقة مع الجمهور ووسائل الإعلام، وهي أبرز مشكلة يعاني منها الإعلام الأردني عموما والرسمي بشكل خاص.

وكشف وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل الشبول أن الوزارة تستهدف من خلال المسودة، التي سيقود الحوار حولها المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع الشركاء كافة، إلى تهئية المناخ المناسب لتعزيز مكانة الإعلام وتطوير أدواته.

وسيتم تحضير الرسائل الإعلامية للوزارات والمؤسسات الحكومية لدعم استراتيجياتها وخططها، بما يهدف إلى توحيد الرواية الحكومية.

وفي السنوات الأخيرة تحول الهمس بشأن أزمة الإعلام الأردني إلى صوت عال في الأوساط الصحفية، ولم يعد الصحافيون يتحاشون القول بأن سياسة التواصل الحكومية تتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية.



فيصل الشبول
وسائل الإعلام من
أكبر الخاسرين بسبب
انتشار وسائل التواصل

وتشير تصريحات الوزير التي جاءت في ندوة تحت عنوان "واقع الإعلام الأردني" نظمها مركز مسارات للتنمية والتطوير، إلى نية الحكومة لوضع الخطوط الرئيسية لإصلاح قطاع الإعلام، ووفق الشبول فإن مسودة السياسة العامة للإعلام والاتصال الحكومي تستهدف تمكين الناطقين بالإعلاميين بما يضمن المزيد من التدفق الإعلامي والمعلوماتي، لافتا إلى أن الوزارة أطلقت برامج تدريب وتأهيل للناطقين الإعلاميين باسم الوزارات والعاملين في الاتصال الحكومي في المؤسسات الحكومية على مدار الأعوام الثلاثة المقبلة.

ويشعر الصحافيون الأردنيون بإحباط شديد وبمخاوف على مستقبل عملهم، ويرون أنه ما لم تحدث إصلاحات حقيقية فإن الإعلام سيبقى في حالة احتضار لا يمكنه التأثير على المواطن ولا صناعة رأي عام.

وتبدأ مشاكل الإعلام الأردني من الناحية الاقتصادية وضعف التمويل

هل حذفت منصة «سبوتيفاي» أغنية «أنا دمي فلسطيني»

والجواب نعم، لكن لم يتوقف الجدل. وقال حساب:

@AmraniBougrin

كأن مصنوع مخروم يرغب الأنظمة الاستبدادية الفاشلة، لكنه يخشى على وجوده من مجرد أغنية: منصة "سبوتيفاي" الموسيقية الشهيرة تحذف الأغنية العالمية الشهيرة #أنا دمي فلسطيني للفنان الفلسطيني محمد عساف. كيف هي حقيقة "بيت العنكبوت" الوجودية المبينة على الأساطير؟

وغرد محمد شحادة، رئيس الاتصالات في منظمة "يوروميد مونيتور" غير الحكومية التي تتخذ من جنيف مقراً لها "الكلمات تتحدث فقط عن كونك فلسطينياً وفخوراً"، وأضاف: "وجودنا الأساسي محظور".

ويتهم معلقون منصات التواصل بتصعيد حجبهما للمحتوى الفلسطيني. والعالم الماضي، أطلقت الحملة الدولية لحماية المحتوى الفلسطيني حملة إلكترونية عبر منصات التواصل

وفي سياق رد الفعل، دشّن ناشطون حملة مقاطعة "سبوتيفاي" وتقييم المنصة بنجمة واحدة بدلا من 5 نجوم.

بدورها، علقت منصة "سبوتيفاي" في تغريدة على ما اعتبرتها "ادعاءات تتهمها بحذف الأغنية بسبب معادتها للسامية. وقالت "حذف الأغنية لم يكن مقتصرا على 'سبوتيفاي' فقط، وإنما شمل عدة منصات أخرى، ولا صحة لخبر أن الأغنية مخالفة لقوانين وإرشادات 'سبوتيفاي'، ونحن لسنا ضد نشر الأغنية".

كذلك أوضحت في تغريدة أخرى "قدم الموزع طلباً لإزالتها، ونأمل أن يتم استعادة المحتوى قريباً".

وعبرت المنصة عن دعمها للفنان الفلسطيني في تغريدة:

@SpotifyArabia

لقد كنا وما زلنا ندعم أعمال وفن الفنان محبوب العرب محمد عساف. ونتمنى إلى أن نستعيد محتواه المفقود على منصتنا قريباً. لنستمع ببعض من أفضل أعماله معاً على قائمة This is Mohammad Assaf.

رام الله - أثارَت أخبار عن حذف منصة "سبوتيفاي" الموسيقية الشهيرة أغنية الفنان الفلسطيني محمد عساف "أنا دمي فلسطيني" بعد 8 سنوات من طرحها، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل خاصة أن المنصة نفت حذفها. وحققت أغنية "أنا دمي فلسطيني" 30 مليون مشاهدة على منصة يوتيوب، وكانت موجودة على "سبوتيفاي" قبل أن يفاجأ عساف بحذف الأغنية منها. وعقب حذف منصة "سبوتيفاي" الأغنية، تداول نشطاء ما يفيد بأن دافع ذلك الحذف هو اتهام الأغنية بأنها معادية للسامية.

وكتب المغني الفلسطيني في تغريدة على حسابه على تويتر "راجعت صفحتي الرسمية على منصتي 'سبوتيفاي' وأبيل ميوزيك، وفوجئت بحذف أغنية 'دمي فلسطيني'، حيث وصل إلي إيميل رسمي بذلك، بحجة أن الأغنية تحرض على العدو الصهيوني"، كما علق عبر حسابه على إنستغرام "عادي محفوظة في قلب كل حرّ وشريف".



الإعلام يجب أن يكون سلطة بناء هادئة

دور المعارضة السورية المتعارضة في إعادة تأهيل نظام بشار الأسد

وبتحولها إلى ببادق بإيادي الدول التي أغدقت عليها بالمال والسلاح لقاء شراء ذمم رموزها وتنفيذ أجندات تلك الدول داخل سوريا وخارجها، والذي تمثل في مباركتهم ومشاركتهم تركيا في احتلال أكثر من 10 كلم مربع من الأراضي السورية. وكذلك بإرسال تركيا الآلاف من المرتزقة السوريين المنضويين ضمن فصائل المعارضة السورية المسلحة التي تعتبر الجناح المسلح لائتلاف السوري المعارض إلى ليبيا وأذربيجان. والزريعة التي دأب الغرب على تسويقها تبريرا منه لعدم تدخله العسكري في سوريا بهدف تغيير نظام الأسد عندما كانت الفرصة مؤاتية له ما بين أعوام 2011 و2015 هي عدم وجود قرار دولي بذلك. علما أن واشنطن وحلفاءها الغربيين قد أسقطوا حركة طالبان في كابل سنة 2001 ونظام صدام حسين في بغداد سنة 2003 ونظام معمر القذافي في طرابلس سنة 2011 بقرار ذاتي ودون اكتراث لما يسمى بمجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة. وفي هذا السياق قامت واشنطن ولندن وباريس باحتضان اقطاب المعارضة العراقية، بما فيها تلك المدعومة من إيران، ورعتها وأرغمتها على توحيد صفوفها قبيل غزو العراق في ربيع 2003. وكل ذلك عكس وجود النية والخطة الأميركية الغربية لتغيير نظام الحكم في بغداد.

جوان ديبو
كاتب سوري كردي

إعادة تأهيل النظام السوري يجري على قدم وساق عربيا وإقليميا ودوليا. وما حضور بشار الأسد القمة العربية الأخيرة في جدة واستقباله بالأحضان والقبلات والابتسامات من قبل نظرائه العرب سوى غيض من فيض عملية التأهيل الجارية تباعا. هذه العملية التي بدأت خجولة وسرية منذ عدة سنوات إلى أن أصبحت علنية مع مرور الوقت وبدأت تؤتي أكلها سياسيا ودبلوماسيا. ولم يبق لها إلا أن تتوج بالاقتصاد والاستثمار في إعادة بناء سوريا التي دمرها بشار الأسد وحليفاه روسيا وإيران وكذلك فصائل المعارضة السورية السياسية والمسلحة المدعومة من تركيا وقطر. ومن الواورد أن تباشر عملية إعادة البناء حتى من دون الوصول إلى تسوية شاملة للقضية السورية وفق المفهوم التقليدي المتداول، بعد أن تم عمليا طمر القرار الأممي 2254 وما نتج عنه من مهازل. وفي ظل مشهد إعادة تعويم نظام الأسد الأقرب ما يكون إلى الكوميديا السوداء أو الملهاة الإلهية لدانتي في فصل مملكة الجحيم، يتبادر إلى الذهن السؤال الجوهري التالي: ما هي العوامل التي أدت في النهاية إلى صعود نظام الأسد والمساهمة في إعادة تأهيله؟

من خلال وضع مشاريع ومسودات الأجوبة في ميزان ومجاهر الأولوية والأهمية، يتبين أن المعارضات السورية المتعارضة، ولاسيما الائتلاف السوري الموالي لتركيا وقطر، والذي لاح في لحظة من اللحظات القليلة جدا بأنه قد يكون البديل لنظام الأسد، هي أكثر من ساهم في بقاء هذا النظام وإعادة استصلاحه وفق المنطق الأعوج والنظام السائد في الدبلوماسية والعلاقات الدولية.

بيد أن الجواب التقليدي الشائع للسؤال أعلاه هو أن روسيا هي التي من أنقذت نظام بشار الأسد من الانهيار الوشيك. لكن يغيب عن بال أنصار هذا الجواب أن روسيا تدخلت عسكريا في الحرب الأهلية السورية لنصرة نظام الأسد في الثلاثين من سبتمبر 2015، أي بعد مرور أربع سنوات ونيف على اندلاع الشرارة الأولى للماساة السورية.

وهذه الفترة كانت كافية للغرب، في حال وجود النية والخطة، لتقويض نظام الأسد وتسليم السلطة لأحد أطراف المعارضة السورية، خاصة وأن الأميركيان كانوا قد تدخلوا عسكريا في سوريا تحت راية محاربة داعش قبل التدخل العسكري الروسي. لكن أحد الأسباب الكامنة وراء غياب النية والخطة لدى الغرب يعزى إلى غياب البديل وعدم قدرة المعارضات السورية المتنافرة على تقديم نفسها كنموذج مناسب ومنمّذ.

على العكس من ذلك، نجحت هذه المعارضات نجاحا باهرا في إثبات أنها ليست البديل المنمّذ، بل وأنها أسوأ بكثير من نظام الأسد بتشرذمها وتطاحناتها الداخلي وبرامجها وخطابها الديني والمذهبي والعنصري المقيت،

تبريد المشاكل أكثر من تصفيرها في الشرق الأوسط

خفض التصعيد يضمن عدم خروج النزاعات عن السيطرة، لكنه لا يقدم حلولا



ماذا بعد إنهاء عزلة سوريا

وتمتد المخاطر من تقليص الصراع إلى تحييد السوكلاء الذين يمارسون نفوذهم ويضعفون مؤسسات الدولة. ومن المحتمل أن يكون الأسد أكثر عزما على إخراج القوات التركية من سوريا واستعادة سيطرته على الأكراد منذ زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى دمشق قبل ثلاثة أسابيع، وهي أول زيارة لرئيس دولة إيراني منذ اندلاع الحرب الأهلية السورية في 2011. ودعت إيران (مثل روسيا) الأسد طوال حربه.

واختار رئيسي دمشق بدلا من السعي إلى تعميق التقارب الإيراني - السعودي بواسطة الصين وتلبية دعوة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى زيارة المملكة. وعلى خلفية التقارب العربي الذي ينظر إليه على أنه انتصار لإيران وروسيا الداعمين للأسد، كان رئيسي يأمل في تقوية علاقات طهران مع دمشق من خلال توثيق التعاون الاقتصادي. ورافقه وزراء الخارجية والدفاع والنقل والاتصالات.

وفي نفس الوقت تتضائل آمال أن يؤدي خفض التصعيد الإيراني - السعودي إلى تسهيل إنهاء حرب اليمن. ومن المرجح أن تؤدي المحادثات بين السعودية والمتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، الذين يسيطرون على شمال البلاد والعاصمة صنعاء، إلى وقف إطلاق نار أطول.

وانطلقت المحادثات قبل مدة طويلة من توسط الصين في اتفاق في مارس لاستعادة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وإيران.

وتريد الرياض، بعد ثماني سنوات من التدخل في اليمن، مخرجا من حرب مكلفة فشلت في إنهاء نفوذ الحوثيين، وأضعفت موقفها التفاوضي. وحدد الحوثيون جدولا زمنيا للاستحباب غير المشروط للقوات الأجنبية ضمن شروط وقف إطلاق النار الدائم. لكن وقف إطلاق النار قد لا يوقف الدعم الإماراتي للمجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي في جنوب اليمن. وتبرز الحرب الأهلية في السودان من جهتها مخاطر دعم الجهات الحكومية المنشقة وغير الحكومية.

وإبرز الأكراد والإيرانيون والسودانيون أن مبدأ "مات الملك، عاش الملك" ينطبق على خفض التصعيد في الشرق الأوسط.

ويرى دورسي أن خفض التصعيد قد يؤدي إلى تخفيف حدة التوترات والمساعدة على إدارة النزاعات لضمان عدم خروجها عن نطاق السيطرة، لكنه لا يقدم أي حل ويترك الجروح المفتوحة تتوسع.

لاحقا بسبب ضغوط الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس. وردا على ذلك سمح الأكراد للقوات السورية بالانتشار على طول الحدود مع تركيا لردع هجوم عسكري تركي في إطار صفقة توسطت فيها روسيا.

وطالب الأسد بعودة الأوضاع التي كانت سائدة في شمال سوريا قبل اندلاع الحرب الأهلية والتوغلات التركية كشرط للتقارب بين أنقرة ودمشق. ومن المرجح أن تكون مخاوف عبدي قد تضاعفت حين انضم وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والأردن ومصر والعراق إلى نظيرهم السوري للمطالبة باستعادة سيادة حكومة الأسد على كامل سوريا وإنهاء عمليات الجماعات المسلحة والتنظيمات المتشددة، وجميع القوات الأجنبية في سوريا. ثم لاحقا بعد حضور الأسد لقمة جدة والحفاوة الظاهرة التي استقبل بها.

وبجسب دورسي يمكن أن يسهّل اتفاق بوساطة إماراتية بين الأكراد والأسد الانسحاب التركي من سوريا وإعادة تأهيل الرئيس السوري.

وسهلت روسيا المحادثات بين كبار المسؤولين الأتراك والسوريين والإيرانيين لتحقيق هذا الهدف. لكن المسؤولين اختلقوا حول شروط لقاء الأسد ونظيره التركي رجب طيب أردوغان.

وكان الأسد قد جعل الاجتماع مشروطا باستعداد تركيا لسحب جيشها من شمال سوريا واستعادة الوضع الذي كان سائدا قبل الحرب السورية.

ويبدو هذا أمرا غير مرجح في الوقت الحالي.

وصوّر أردوغان، خلال الحملة الانتخابية التي سبقت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 14 مايو، الأكراد كقوة فاصلة لتمهيد الطريق لانقلاب قضائي محتمل إذا فشل في إعادة انتخابه. وقال في إشارة إلى قواعد حزب العمال الكردستاني في جبال قنديل العراقية والدعم الكردي لمعارضيه الذين حققوا نتائج جيدة في استطلاعات الرأي "إن أمتي لن تسلم هذا البلد أبدا إلى شخص يصبح رئيسا بدعم من قنديل".

وتشير مواقف أردوغان والتحركات الروسية والإماراتية إلى أن تحسين العلاقات بين الدول المنافسة لم يحقق الكثير حتى الآن لحل المشاكل في المنطقة. وينطبق نفس الأمر على السعودية وإيران ومصر، التي تناور في مناطق الصراع مثل ليبيا والسودان وسوريا واليمن والعراق.

واخذت الصراعات والمنافسات شكلا مختلفا. وتُبرز المناورات مخاطر خوض الحروب بالوكالة بدعم الجهات الفاعلة المسلحة، مثل الجماعات الكردية المختلفة والحوثيين في اليمن.

يُضمن خفض التصعيد الذي تنتهجه كل من الإمارات والسعودية في عدد من الملفات الإقليمية كبح خروج الصراعات عن السيطرة، لكنه لا يقدم أية حلول جذرية لأزمات عدد من الدول، في مقدمتها سوريا واليمن والسودان.

وجاءت زيارة عبدي بعد أيام من استهدافه بطائرة تركية دون طيار أثناء سفره في شمال سوريا مع ثلاثة عسكريين أميركيين في قافلة تابعة للاتحاد الوطني الكردستاني. ورأى المسؤولون الأكراد في هجوم الطائرة دون طيار والحظر التركي على الرحلات الجوية من السلليمانية في كردستان العراق، معقل الاتحاد الوطني الكردستاني، تحذيرا تركيا من أي أدوار خارجية خادمة للأكراد.



وقالت تركيا إن مجالها الجوي مغلق بسبب زيادة نشاط حزب العمال الكردستاني المحظور في السلليمانية. وتؤكد أن قوات سوريا الديمقراطية بقيادة عبدي هي الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني.

ويشن حزب العمال الكردستاني حربا متقطعة منذ عقود لانتزاع حقوق أكبر للأكراد في تركيا.

واندرج الهجوم على عبدي ضمن حملة تركية بطائرات دون طيار تهدف إلى إضعاف وتدمير الإدارة الذاتية التي يقودها الأكراد في شمال سوريا وشرقها. وكان يهدف ذلك إلى تسهيل عودة حوالي أربعة ملايين لاجئ سوري من تركيا، التي تستضيف أكبر مجتمع للاجئين السوريين في العالم.

ووصل الآلاف من عناصر القوات التركية إلى شمال سوريا لدعم الحملة. ومن المحتمل أن يكون الهجوم هو ما عزز قلق عبدي مع عدم يقينه بشأن التزام الولايات المتحدة تجاه الأكراد، خاصة أن التقارب المحتمل بين تركيا وسوريا قد يتضمن انسحاب القوات التركية من شمال سوريا، واستعادة سيطرة الأسد على المناطق الكردية، وهو ما يمكن أن يفقد الأكراد فرصة تحقيق أهدافهم.

لكن الإدارة الكردية تستمر في تواصلها مع حكومة الأسد منذ 2019 حين أعلنت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في البداية أنها تسحب القوات الأميركية من سوريا، متخليّة عن قوات سوريا الديمقراطية والأكراد قبل أن تراجع ترامب عن قراره

ولندن - تبدو نتائج مساعي احتواء الصراعات في الشرق الأوسط أقرب إلى التبريد منها إلى التصفير، حيث لا تزال ساحات المعارك نشطة رغم سعي الخصوم إلى تسوية الخلافات على أكثر من واجهة وخاصة في الملف السوري. وبذلت الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية جهودا لإخراج الرئيس السوري بشار الأسد من عزلته وإبعاد سوريا عن إيران ومعالجة تداعيات حربه على السلطة التي استمرت لأكثر من عقد.

وبالإضافة إلى فرض الولايات المتحدة وأوروبا عقوبات على سوريا، كان الأسد أيضا منبوذا في العالم العربي بعد أن علقت الجامعة العربية المكونة من 22 عضوا عضوية بلاده ردا على سلوكه في الحرب. وشارك الأسد في القمة العربية التي عقدت الجمعية في جدة، وحظي باستقبال لافت.

وتأمل الإمارات والسعودية أن تكون المشاركة أكثر جدوى بعد فشل العقوبات والعزلة الدولية في الإطاحة بالأسد أو إجباره على تعديل سياساته. ولم يمنع الانفتاح على الأسد الإمارات من مواصلة تحركاتها لتبريد الأزمة في سوريا عبر قنوات أخرى حتى لا يبدو أن الهدف هو خدمة الأسد وليس السعي لحل الأزمة السورية بكل تداعياتها.

وتشير تسريبات إلى أن مظلوم عبدي، قائد قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، سافر الشهر الماضي إلى أبو ظبي لطلب مساعدة الإمارات في التفاوض على اتفاق مع حكومة الأسد. ويذكر أن قوات سوريا الديمقراطية لعبت دورا مهما في مساعدة الولايات المتحدة على إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في سوريا.

ورافق عبدي زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني. والاتحاد هو من الفصيلين المتنافسين الرئيسيين في كردستان العراق صحبة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود بارزاني.

وأكد المسؤولون الإماراتيون زيارة عبدي لكنهم نفوا التقارير التي تفيد بأنه التقى بمستشار الأمن القومي الإماراتي الشيخ طحون بن زايد آل نهيان. وقال المحلل الأميركي المهتم بالشرق الأوسط جيمس دورسي إن الإمارات تبقى قلقة من سيناريو يؤدي فيه المزيد من الانخراط مع الأكراد إلى توتر العلاقات مع الأسد.



لحظة براءة المعارضة السورية

صفحات مطوية من مواجهات الدولة المدنية مع الدولة الدينية

كتاب جديد يرصد الصعود والهبوط حول معركة هوية الدولة العربية



السياسة والدين.. علاقة جدلية شائكة

الضروس يتم فيها استخدام أسلحة غير نظيفة، ويجري الضرب فيها تحت الحزام من خلال تشويه السمعة والتكفير.



إبراهيم الأزهري
أقدر تجريبي
السعودية والإمارات
لدعم الدولة المدنية

وأشار إلى أن مصر استفادت كثيرا من تجربتها مع الحملة الفرنسية، ثم انفتاح محمد علي باشا المبكر على الغرب وحرصه على إرسال بعثات خارجية، وأنه شخصيا ينظر بتقدير لتجربة كل من السعودية والإمارات في التحول الحديث نحو المدنية.

وشدد في تصريحه لـ "العرب" على وجود تقدم كبير في هذا المضمار بالإمارات، بينما التحديات التي تواجهها السعودية كبيرة وتعوق تحقيق طفرات صامدة، وهو ما يحدث حاليا عبر تحجيم نفوذ هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعيين البعض من أفراد عائلاتهم في مناصب مدنية مؤثرة، فتجتاح هذه التجربة سوف تكون له دلالات عميقة على المنطقة العربية.

صفحات من التاريخ المصري والعربي المزور، والذي كتبه ما يسمى بـ "ترزية التاريخ على مقاس الحكام".

ووصل الكتاب في إحدى أهم محطاته السياسية شغفا، وهي محطة الإخوان بعد نحو عام من الوصول إليه، أطاح فيها المصريون بنظام حكم جماعة الإخوان بعد نحو عام من الوصول إليه، ولم يخف إبراهيم عبد الرحمن سعادته الجملة بها ووصفها بـ "ضربة قوية لمخططات استغلال الدين والإساءة إليه لضرب الدولة الوطنية المدنية في مصر".

وسالت "العرب" المؤلف حول ما يعتقد البعض من أن المعركة مع الدولة الدينية واستغلال رموزها للدين لأغراض شخصية قد انتهت في مصر بنجاح هذه الثورة؟

فاجاب أنه من خلال الرصد العلمي لما يدور في المجتمع المصري ودهاليز السياسة، يؤكد أن المعركة مستمرة واستغلال العاطفة الدينية المتجنزة في مواجهة الأفكار التنويرية لا يزال حاضرا، مع ملاحظة أن هذه الحرب

وكان الواقع يؤكد أن هذا "المجد" استأثرت به عاصمة الخلافة، حيث تستولي على غنائمه، بينما شعوب الولايات التابعة للخلافة هي من دفعت ثمن الانتصارات العسكرية بزيادة الضرائب بحجة تمويل جيش الخلافة دون أن تحظى بعائد حقيقي.

وبدا حظ دعاة الدولة المدنية بائسا في هذا الصراع، فتاريخها في مصر لم يتجاوز سوى سنوات قليلة، ولا تعد شيئا في تاريخ الزمن، فلم تبدأ فعليا إلا بإعلان دستور عام 1923، ولم تستقر إلا أعواما قليلة لا تتعدى الثلاثين عاما، حيث انقلبت ثورة 23 يوليو 1952 على الدستور.

ووجه المؤلف جانباً من رأيه إلى الشباب، وتمنى أن يتمكن هؤلاء من التصدي للخطر الذي يحيق بهم، كما تمنى أن يسهم هذا الكتاب في تصحيح

ليس النهاية، فمن الممكن أن تظهر أسماء جديدة.

وأوضح المفكر المصري إبراهيم عبد الرحمن أن الصراع قديما لم يكن متكافئا، فالدولة الدينية تمتد جذورها إلى أكثر من أربعة عشر قرنا، وقد ترسخت مكوناتها في وجدان الشعوب الإسلامية، على عكس الدولة المدنية بتاريخها القصير.

وتكشف عبد الرحمن لـ "العرب" قصة صدور الكتاب عن دار الفنون، والتي تؤكد وجود بعض الحسابات التي تحد من أفق الدولة المدنية ويجب التصدي لهذه العقول المتجمدة بدعم من أصحاب العقول المنفتحة.

وقال "توجهت بمسودة الكتاب إلى هيئة تابعة لوزارة الثقافة المصرية، لكن محاولتي لم تنجح، لأنهم أكدوا وجود سقف معين للنشر حول القضايا التي يتضمنها، فالبهينة لا تحتل أفكار الكتاب باعتبارها هيئة حكومية، وكان من الأمثلة على ذلك ما ذكرته بين ثنايا الكتاب حول دور الأزهر".

وأوضح المؤلف أن دور الأزهر إيجابي في نشر الإسلام الوسطي، مع انتقاد يتمثل في إصرار بعض العلماء والشيوخ على التثبث، في مؤلفات صادرة عن الأزهر، بأن الإسلام دين ودولة، ووفق تعبير المسؤول عن النشر في وزارة الثقافة أن الأزهر هيئة حكومية لا يمكن التعرض لها.

وأضاف لـ "العرب" أنه توجهه بالكتاب إلى عدد من دور النشر الخاصة، ورحب معظمهم به، لكن ما وقف حجر عثرة أمام النشر هو العجز المالي لديهم، ومعارفهم نتيجة ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه المصري، وما تمخض عن ذلك من قفزات مستمرة في أسعار الورق الذي يتم استيراده بالكامل من الخارج.

وكانت مصر في معظم الأحيان ولاية تابعة لعواصم الخلافة المتعددة في مراكزها الرئيسية، فلم تكن لها ناقة ولا جمل في هذه الأمجاد العنصرية، لكن من الصحيح القول إن الجماهير في مختلف الولايات التابعة لعاصمة الخلافة كانت تعتبر في خيالها أن انتصارات دولة الخلافة "انتصار لها تعتن به وتمجده وتحلم بتكراره وكان هذا عنصرا إيجابيا ومؤثرا لصالح دعاة الدولة الدينية".

يبدو الصراع بين الدولة المدنية والدولة الدينية في المنطقة العربية أشبه بمرض مزمن، كلما استطاعت الدول تجاوزه إلا ووجدت نفسها تعود إليه بقوة، يدفعها إلى ذلك كم هائل من المغالطات التاريخية والأمجاد الكاذبة والأيديولوجيات المحكمة القادرة على السيطرة على الشعوب ودمجتها وزعزعة هويتها وقيمها وضرب منجزاتها الحضارية، وهو ما يحلله المفكر المصري إبراهيم عبد الرحمن ويقترح لتجاوزه الاستفادة من التجارب الرائدة في المنطقة ولعل أهمها التجريبتان الإماراتية والسعودية.

والدولة الدينية، فمنذ إعلان كمال أتاتورك نهاية الخلافة العثمانية وتأسيس الدولة المدنية العلمانية في تركيا منذ نحو قرن، ظن الكثيرون أن الدولة الدينية في الشرق الأوسط لفلتت أنفاسها الأخيرة.

واستعان الكاتب إبراهيم عبد الرحمن بعلاقاته في حي حلوان بجنوب القاهرة واحتكاكه مع مفكرين مصريين وعرب من مشارب مختلفة لتأطير سرديته الفكرية، مستفيدا من موهبته الفطرية في عالم الصحافة التي تدخل في عمق القضايا، ويعود الفضل فيها إلى الكاتبين الراحلين، أحمد بهاء الدين وإحسان عبد القدوس، إلى جانب دراسته للقانون وعمله في المحاماة.

ما حدث عقب إعلان أتاتورك، أكد أن هناك اتجاهين متضادين تتبع خطوطهما المؤلف بدقة، أحدهما رحب بانتهاء الدولة الدينية ودعا إلى ترسيخ وتدعيم الدولة المدنية كسبيل لتحقيق منجز حضاري يتواءم مع العصر الحديث.

بينما الاتجاه الآخر، رأى أن الإعلان التركي جاء نتيجة ظروف سياسية وعسكرية ولا ينبغي الرضوخ أو الاستسلام لها، ومن الضروري تأسيس الدولة الدينية في صورة الخلافة الإسلامية السنية أو الإمامة الشيعية كي يسترد العالم الإسلامي ماضيه المجيد حين كان يحكم ويتحكم في جزء كبير من العالم.

وتعد الحروب التي خاضها بابا روما ضد مخالفه في أوروبا ومن أسماهم "بالهرطقة" لمخالفتهم له في الرأي وقتل فيها الآلاف من المسيحيين، دليل على المخاطر التي تنطوي عليها السلطة المطلقة والافتتان بها، والتي عززتها الحرب الطاحنة بين الدول الكاثوليكية والمانيا البروتستانتية، حيث تسببت في استفاقة العالم على كابوس كبير.

وتجسد هذا الصراع بصور أخرى على الساحة العربية، إذ تم التعبير عنه في شكل تنظيمات إرهابية تسعى سريعا نحو دهن قواعد الدولة الوطنية، وقد يكون أحدث طبعاتها تنظيم داعش، لكنه

القاهرة - "جدلية الصدام الحتمي بين معسكر من يحتكرون الحقيقة الذين فوضوا أنفسهم متحدّين باسم السماء، وبين معسكر الباحثين عن الحقيقة وسطركام تاريخ كاذب، قام البعض من المؤرخين بكتابتته"... هذه واحدة من العبارات الدقيقة التي اختارها المفكر المصري إبراهيم عبد الرحمن ليقدّم بها كتابه الجديد "الصراع بين الدولة المدنية والدولة الدينية" الصادر مؤخرا في القاهرة عن دار الفنون والأبحاث العلمية.

رصد المفكر في هذا الكتاب العديد من القضايا والجولات والمعارك الثقافية بشأن الهوية والأوليات من خلال المنظور الحضاري، والذي يجب النظر به إلى الكثير من الأحداث التي مرت بها المنطقة العربية، وفي القلب منها الدولة المصرية.

حاول المؤلف فك شيفرة مظاهر ومكونات الصراع بين الدولة المدنية



المؤلف يتمنى أن يسهم الكتاب في تصحيح صفحات من التاريخ المصري والعربي المزور

الإرهاب يتراجع في الجزائر بعد مواجهة استمرت ثلاثة عقود

وفي نهاية 2014، انشقت مجموعة من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، وبايعت تنظيم داعش الإرهابي، وأطلقت على نفسها اسم "جند الخلافة".

وخلص خريف إلى أن "نشاط الجماعات المسلحة في الجزائر صار رمزيا، وعادة ما تكون الاشتباكات بينها وبين الجيش خلال عمليات تشطيش، أو عندما يضطر الإرهابيون للتشرك من أجل البحث عن المؤونة أو المياه".

من ناحية أخرى، يرى العقيد المتقاعد، الخبير الأمني والعسكري بن عمر بن جانة، أن "بقايا الإرهاب الحالي منغلزة عن المجتمع الجزائري الذي رفضها ولفظها، لذا فحجم تهديدها الحالي لا يكاد يذكر".

وأوضح الخبير الأمني أن "المقاربات التي تبنتها الجماعات الإرهابية سابقا انضحت أنها خاطئة وتخدم أجندات خارجية".

وقال إن "تهديد الجماعات الإرهابية حاليا لا يكاد يذكر"، مشيرا إلى أنها أصبحت "مقطوعة تماما عن المجتمع الجزائري الذي رفضها جملة وتفصيلا".

وأضاف "بما أن الجزائريين رافضون للإرهاب وأصبحت جماعته مقطوعة عن المجتمع، فإن القضاء على بقايا الجماعات من قبل قوات الأمن يبقى مجرد تحصيل حاصل فقط".

وأضاف "الملاحظ أن الإرهابيين الأربعة حملوا السلاح عام 2016، أي في وقت متأخر جدا وليس مرتبطا بأي سياق معروف، كما هو حال الإرهابيين الجزائريين الذين التحقوا بالجماعات المسلحة شمال مالي في 2012 (عقب إعلان الحركة الوطنية لتحرير أزواد الاستقلال عن البلاد)، أو الذين غر بهم في حرب سوريا أو العراق".



بن عمر بن جانة
الجزائريون رافضون للإرهاب الذي أصبحت جماعته منغلزة

وأوضح خريف "استمرت ثلاثة عقود في جميع بياناتها عن تلك العمليات إن البلاد "انتصرت على الإرهاب"، وإنها "ستواصل مطاردة فلول الجماعات الإرهابية حتى اجتثاث تلك الأفة".

ويرى أكرم خريف الإعلامي ومالك موقع "مينابديفس" المتخصص في الشؤون الأمنية والعسكرية أن "الخطر الإرهابي في الجزائر تراجع بصفة عامة في السنوات الأخيرة".

وأوضح خريف أن "الإرهابيين الحاليين في حالة ضعف، وفي صراع شديد من أجل البقاء على قيد الحياة"، مشيرا إلى أن "حادثة تيسمسيلت الأخيرة أظهرت أمرا غريبا في سن الإرهابيين الأربعة وتاريخ التحاقهم بالإجرام المسلح".

بعض عناصرها نحو منطقة الساحل الأفريقي المجاورة.

وخلال العقد الأخير، تم تسجيل عمليات واشتباكات متفرقة بين الجيش وتلك المجموعات في مناطق جبلية أو على الشريط الحدودي الجنوبي مع مالي والنيجر، وحتى شرقا مع ليبيا.

وسابقا، أعلنت وزارة الدفاع في حصيلة للعام 2022 القضاء على 20 إرهابيا واستسلام 5 واعتقال 14 آخرين وتوقيف 371 عنصرا داعما للجماعات الإرهابية، فيما تم خلال عام 2021 القضاء على 23 إرهابيا.

وتقول الوزارة في جميع بياناتها عن تلك العمليات إن البلاد "انتصرت على الإرهاب"، وإنها "ستواصل مطاردة فلول الجماعات الإرهابية حتى اجتثاث تلك الأفة".

ويرى أكرم خريف الإعلامي ومالك موقع "مينابديفس" المتخصص في الشؤون الأمنية والعسكرية أن "الخطر الإرهابي في الجزائر تراجع بصفة عامة في السنوات الأخيرة".

وأوضح خريف أن "الإرهابيين الحاليين في حالة ضعف، وفي صراع شديد من أجل البقاء على قيد الحياة"، مشيرا إلى أن "حادثة تيسمسيلت الأخيرة أظهرت أمرا غريبا في سن الإرهابيين الأربعة وتاريخ التحاقهم بالإجرام المسلح".

وبدا صراع الجزائر مع التنظيمات المسلحة منذ ديسمبر عام 1991، عندما استطاعت الجبهة الإسلامية للإنقاذ هزيمة الحزب الحاكم جبهة التحرير الوطني في الانتخابات البرلمانية الوطنية. والغيبت الانتخابات بعد الجولة الأولى وتدخل الجيش للسيطرة على البلاد، وتم حظر الجبهة الإسلامية وشنت الجماعات الإسلامية حملة مسلحة ضد الحكومة ومؤيديها، وقامت بإنشاء جماعات مسلحة اتخذت من الجبال قاعدة لها، وأعلنت الحرب على الجبهة الإسلامية للإنقاذ بعد عقدها مفاوضات مع الحكومة عام 1994.

واستمر حمام الدم الجزائري حتى العام 1999، وقدمت الجزائر خلاله أكثر من 200 ألف قتيل، وفقا لإحصائيات شبه الرسمية. وانتهت العشرية السوداء بعد انتخاب الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، الذي أقر عددا من مراسيم العفو التي ساءت بين جميع الضحايا، وأبقى ما بقي من قادة مجموعات إرهابية وتكفيرية في الجبال.

ومنذ تسعينات القرن الماضي، تواجه أجهزة الأمن الجزائرية جماعات مسلحة بشكل مستمر، إلا أن نشاط الأخيرة تراجع خلال السنوات الأخيرة لينحصر في مناطق جبلية معزولة، مع توجه

وقبل أيام، أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية مقتل ضابط واعتقال 4 مسلحين خلال اشتباك بولاية تيسمسيلت غرب البلاد.

وحسب الوزارة، وقع الاشتباك خلال تشطيش الجيش لإحدى المناطق الجبلية بالولاية، وعادة ما تنفذ تلك العمليات بعد تلقي معلومات بشأن وجود نشاط لجموعات مسلحة. وكما جرت العادة، لم تقدم الوزارة تفاصيل أكثر بشأن انتماء أفراد المجموعة المسلحة، حيث تكفي فقط بالتأكيد في بياناتها على أنها "إرهابية".



الجزائر دائمة التأهب لمواجهة الإرهاب

قوة مقتدى وأوهام شعبه

مقاتلوه إلى العراق عام 2014 بسيارات مدنية لا تحمل إلا أسلحة خفيفة.

عبر سنوات تالقه ظل مقتدى الصدر متوجاً بكَراهية الطبقة السياسية الحاكمة التي هو جزء منها. هُزم مرات عديدة وفي اللحظة التي انتصر فيها تخلى عن أصواته ونصروه وباعها بثمن بخس. ولكن ظاهريته لم تخفت. هرب غير مرة إلى قم والنجف غير أن نجمة لم يافل. ولكن من يؤكد ذلك؟ الفقراء ينسون من يخذلهم. جماهير مغيبة لا ترى من مقتدى سوى عمامته السوداء. لقد كُتب عليهم أن يخلطوا بين حياتهم الواقعية ووعدو الآخرة الوردية. وهو ما يجعل التخلي عن الشاب البقيم نوعاً من الإثم الذي لا يغتفر بالنسبة إليهم. ولكن مقتدى عبث بحياتهم ومرغ كرامتهم والتراب ونسف قدرتهم على أن يضعوا إرادتهم الوطنية موضع التنفيذ. بنافس مقتدى عدوه اللدود نوري المالكي بهزائمه.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

ليس هناك استطلاع للرأي العام في العراق لكي نعرف مستويات شعبية هذا الزعيم السياسي أو ذاك. ولكن هل هناك أهمية لذلك الرأي في ظل تمكن الأحزاب والمليشيات من السلطة؟ رغب الشعب أم لم يرغب فإن أحداً لن ينصت إليه. محبته وكراهيته لا تؤثران على الميزان الذي يعمل بمزاج لا علاقة له بالمنطق السياسي في أقل تقديراته. فمفهوم تداول السلطة ديمقراطياً قد اكتسب ومنذ بداياته طابعاً مغلقاً لا يسمح لغير أفراد الطبقة السياسية التي زكته سلطة الاحتلال الأميركي بالوصول إلى مواقع القرار على الأصعدة كافة. فلا يسمح لاقتصادي نزيه على سبيل المثال بالإطلاع على عقود الاستيراد ولا لمهندس وطني بالإشراف على مناقصات البناء ولا لمعلم عفيف بالمشاركة في تأليف المناهج المدرسية ولا لصيدلي نظيف اليد بمراقبة الأدوية المستوردة التي يجهل العراقيون حقيقة فاعليتها وتأثيرها بعد أن حل الزيف محل الحقيقة. كان هناك حديث سابق عن تريف العاصمة بغداد. ذلك حديث صحيح. فالمدينة التي تسكنها اليوم عشرة ملايين نسمة هي في الحقيقة لا تستوعب إلا ثلاثة ملايين. ما الذي نفعله بالسبعة ملايين الأخرى؟ جماهير الأحزاب والمليشيات زحفت لتصنع مشهداً زائفاً لمدينة لا تملك حلولاً خدمية للثلاثة ملايين من سكانها على مستوى خدمات الماء والكهرباء والصحة والتعليم والصرف الصحي والمواصلات. تراجع الترفيه ليتقدم التزييف. تزييف المظهر والجوهر على حد سواء. فمقتدى الصدر وهو واحدة من علامات القيامة العراقية يتبعه كما يُقال سبعة ملايين إنسان، أغلبهم من الجهلة والفقراء واليائسين من الحياة الدنيا ويتقدمهم المنافقون والفاقدون والمتنفعون. الصدر ظاهرة قدر لها أن تكون سياسية بالرغم من أنها ليست كذلك. جزء كبير من تلك الظاهرة يقع في الخرافة.

لا أحد يزعم أنه رجل دين بالرغم من لباسه الديني التقليدي. كما أن وجود أتباعه في مجالس النواب والحكومات المتلاحقة يهبه هالة سياسية، حتى إن الإعلام الغربي في بعض لحظات إلهامه الزائف كان يصفه بالرقم الصعب في العملية السياسية. ما أهزلها تلك العملية السياسية التي يكون فيها الصدر رقماً صعباً؛ هي أكثر هزلاً مما نتوقع إذا عرفنا أن رجلاً مثل نوري المالكي هو عرابها. فلو كان المالكي موجوداً في أي دولة يحكمها القانون لكان السجن مكانه بعد أن قاد الجيش العراقي إلى هزيمة أدت إلى احتلال ثلثي أراضي العراق من قبل تنظيم إرهابي قدم

العرب



YASSER AHMAD

الخيار الأميركي - الأوروبي... انتصار في أوكرانيا

قبل سنة وثلاثة أشهر. لم يكن الرئيس الروسي يعرف شيئاً عن أوكرانيا. الأهم من ذلك كله أنه لم يفرّق بين سوريا وأوكرانيا وأن ما هو مسموح له في سوريا، من قتل للشعب السوري وتدمير لقراه ومدنه، ليس مسموحاً له به في أوكرانيا.

مثلما انتصرت أوروبا على ألمانيا في الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية ستنتصر هذه المرة على بوتين الساعي إلى لعب الدور الذي لعبه هتلر في المرحلة التي سبقت اندلاع الحرب العالمية الثانية

تحولت الحرب الأوكرانية شيئاً فشيئاً إلى حرب روسية - أوروبية. غير هذا الواقع النظرة الأوروبية إلى إيران بعدما صارت طرفاً في العدوان الذي تتعرض له أوكرانيا وشعبها، بمعنى أن "الجمهورية الإسلامية"، التي تعاني من أزمة اقتصادية ومن أزمة نظام فاشل، صارت بمسيراتها وصواريخها جزءاً لا يتجزأ من الحرب الروسية - الأوروبية.

قبل بدء الحرب الأوكرانية، في 24 شباط - فبراير 2022، ذهب فلاديمير

التدخل الأميركي. هذه المرة ستنتصر أوروبا بدعم أميركي غير محدود لها، مع حلول بوتين مكان هتلر. اختار الرئيس الروسي لعب دور هتلر من دون امتلاك إمكانياته. يعترف مسؤولون أوروبيون أنّ الصمود في وجه روسيا ما كان ممكناً لولا الموقف الأميركي. يعرف هؤلاء أن أوروبا لا تمتلك خيارات عسكرية لولا الولايات المتحدة. كان آخر تعبير عن هذا الموقف إعلان الرئيس جو بايدن السماح لحلفاء الولايات المتحدة بتزويد الجيش الأوكراني بطائرات من طراز "إف - 16" الأميركية الصنع. فوق ذلك، جاء إلى هيروشيميا الرئيس فولوديمير زيلينسكي الذي حصل على دعم غير محدود من زعماء الدول السبع (الولايات المتحدة، كندا، اليابان، ألمانيا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا).

يبدو أنّ الموقف الذي اتخذه زعماء الدول الصناعية الغربية السبع في القمة التي انعقدت في هيروشيميا المدينة اليابانية، التي يتخدر منها رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، كان قراراً حاسماً ونهائياً. قد تكون هيروشيميا اختيرت مكاناً للقمة في هذا التوقيت بالذات كي يبعث الغرب برسالة إلى بوتين لتذكيره بالنتائج التي تترتب على استخدام السلاح النووي، وهو سلاح لجا إليه الأميركيون، مرة واحدة فقط، لفرض الاستسلام على اليابان في الحرب العالمية الثانية. لم يعد سراً أن اليابان استفادت من تلك التجربة المرة. كل ما في الأمر أنّ فلاديمير بوتين سيدفع ثمن سلسلة الأخطاء التي ارتكبها عندما قرّر اجتياح أوكرانيا

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يبدو القرار الغربي واضحاً. لا خيار آخر أمام أوروبا المدعومة من أميركا غير الانتصار في الحرب الأوكرانية. معنى ذلك إلحاق هزيمة بالذي اتخذ قرار الحرب، وهو فلاديمير بوتين. بات السؤال الآن ما العمل بروسيا في ضوء الهزيمة التي ستلحق ببوتين عاجلاً أم آجلاً؟ ليس معروفاً ما الذي ستكون عليه روسيا بعد خسارة الحرب الأوكرانية وما الذي سيكون عليه مصير فلاديمير بوتين الحاكم بأمره منذ العام 2000.

سيكون ذلك بعد شهر أو شهرين أو ثلاثة... أو أكثر. لكن نتيجة الحرب يجب ألا تخفى على أحد وذلك على الرغم من كل ما تمارسه إدارة جو بايدن من سياسات متذبذبة في مختلف أنحاء العالم. في النهاية، لا تمتلك أميركا اللجوء إلى التذبذب في كل ما له علاقة بالحرب الأوكرانية. لا يمكن لأي إدارة أميركية قبول أن تكون أوروبا تحت رحمة روسيا وشخص فلاديمير بوتين بالذات.

مثلما انتصرت أوروبا على ألمانيا في الحرب العالمية الأولى وفي الحرب العالمية الثانية، ستنتصر هذه المرة على روسيا وعلى فلاديمير بوتين الساعي إلى لعب الدور الذي لعبه هتلر في المرحلة التي سبقت اندلاع الحرب العالمية الثانية في العام 1939. في الحالين، جاء انتصار أوروبا على ألمانيا بفضل



هل يصنع أكراد تركيا معجزة التغيير



عندما يتحدر السوريون كلهم من الاستبداد والعنف. هذا الدرس، هو الذي غابت عنه التجربة الانفصالية التي قادها مسعود بارزاني إلى هاوية الفشل. تحالف مع الفساد ومع العمالة لإيران، فارتد الفساد والعمالة عليه. اكراد تركيا لا يريدون من العلمانية إلا ما تقوله عن نفسها. كما لا يريدون من الديمقراطية إلا أن تثبت أنها تنسج للجميع. القدر وحده هو الذي يُقي على عاتقهم الآن أن يصنعوا التغيير. ولكنه قدر، لن يمكن الحاق به من دون معجزة.

نهائيا. وكأقلية دينية، فإنها لم تكن، من الأساس، تبحث عن "فردوس مفقود". اكراد العراق هم الذين ظلوا يغذون هذا البحث بطموحهم الانفصالي، قبل أن يكتشفوا أن المسافة بين الحق والواقع كانت هوة من سوء السياسة، وسوء التدبير. اكراد سوريا هم أفضل من تعلم الدرس. أتاحت لهم الحرب ضد تنظيم داعش، والدعم الخارجي، الفرصة لكي يرفعوا عيار التطلعات. إلا أنهم أبقوها قيد الانضباط الشديد، من أجل حريات وحقوق ديمقراطية في إطار وطن واحد. الدرس كان يقول: نتحدر كقومية،

الأقليات، لأنه باخذ إرث الصراع بالاعتبار. ولكن وجود أقلوي مثل قلبجدار أوغلو يمكن أن يجعله أيسر. على الأقل، ليقبل من الواقع ما هو واقع. وفي ذلك ما يعني أن الأكراد، كالعلاويين الأتراك، جزء من التعددية التي يحسن الاحتفال بها لا محاربتها، أو تصنيفها كعدو. العلاويون الأتراك، هم رأس حربة العلمانية التركية. باطنيتهم دفعتهم إلى قبولها كغطاء، قبل أن يتلبسها مثقفوهم ومتعلموهم كهوية، حتى تغلغلوا بها في كل مراكز المؤسسات التركية. العامل الحاسم، هو أنهم اعتبروا تركيا وطنا

دعم الأكراد لرئيس "حزب الشعب الجمهوري" الذي أسسه كمال أتاتورك، يبدو مفارقة قائمة بذاتها. لأن الأتاتورية هي التي سحقت حقوق الأكراد ولم تعترف بهويتهم القومية. ولكن هناك عاملين مهمين، الأول، هو أن قلبجدار أوغلو ينتسب إلى الأقلية العلوية. والأقلويون يمكنهم أن يتفهموا حقوق ومطالب الأقلية الآخرين. أو في الأقل لا يتطرفون ضدها، مثلما يفعل "الأكثرويون".

العامل الثاني، الأهم، هو أن اكراد تركيا يتقبلون حقيقة أن تركيا هي وطن نهائي لهم. وأنهم مواطنون أترك. ولا يعتزّمون تميزق بلادهم، ولا يتطلعون إلى إقامة "دولة قومية كردية" لا تتوفر لها مقومات القبول. المسافة بين الحق والواقع، يمكن أن تُردم عندما يتغير الحق أو يتغير الواقع. السبيل الثالث الوحيد الباقي هو أن تؤدي التسويات إلى التقريب بين الحق والواقع. وهذا ما ظلت قيادات حزب العمال الكردستاني تحاول منذ عدة سنوات، وفي مقدمتهم زعيمهم السجين عبدالله أوجلان. التطرف القومي الذي هيمن على بيئة السياسة والسلطة في تركيا لم يبق مجالا للتقريب، ولا أتاح الفرصة له، حتى عندما تخلّى الأكراد عن السلاح غير مرة.

اكراد تركيا لا يريدون من الحق إلا أقله الآن. وهو أن يُعاملوا كمواطنين متساوين. العلمانية الأتاتورية نفسها يجب أن تضمن لهم ذلك. وإلا فإنها لن تعود علمانية حقيقية. امتحان العلمانية الحقيقية يصبح صعبا عندما يتعلق الأمر بحقوق

نوابهم من مقاعدهم البرلمانية، ورؤساء بلدياتهم من مناصبهم المحلية فحسب، ولكنه سوف يرفع مستويات التهديد لتشمل حربا أوسع ضد الأكراد في العراق وسوريا أيضا.

العلاويون الأتراك هم رأس حربة العلمانية التركية، باطنيتهم دفعتهم إلى قبولها كغطاء قبل أن يتلبسها مثقفوهم ومتعلموهم كهوية حتى تغلغلوا بها في كل مراكز المؤسسات التركية واعتبروا تركيا وطننا نهائيا

لا يملك الأكراد في تركيا سوى خيار واحد هو دعم قلبجدار أوغلو بنسبة يفترض ألا تقل عن 92 في المئة لكي تتحقق المعجزة. الفرق بين تصويتهم في الجولة الأولى وهذه النسبة هو الذي سوف يكفل تعويض 5 في المئة التي سوف يحصل عليها أردوغان من دعم أوغان له. والمسألة لا تتعلق بنسبة التصويت، بل بنسبة المشاركين في التصويت، فهذه وحدها هي التي تكفل تغطية الفارق المسبق بين أردوغان وقلبجدار أوغلو. ويصعب تصور أن الأكراد، وحزبهم الجديد "اليسار الأخضر" يمتلكون الوسائل اللوجستية الكافية لضمان مشاركة الغالبية العظمى من الناحيين الأكراد.



علي الصراف
كاتب عراقي

يحتاج كمال قلبجدار أوغلو إلى معجزة لكي يفوز على رجب طيب أردوغان. والزمن ليس زمن معجزات. ولكن اكراد تركيا يمكنهم أن يصنعوا واحدة تخدمهم كقومية، وتخدم تركيا كوطن للجميع. لقد صوت الأكراد في الجولة الأولى من الانتخابات بنسبة 62 في المئة لصالح قلبجدار أوغلو. ولكن هذه النسبة لا تكفي لتجاوز العتبة، لاسيما وأن القومي المتطرف سنان أوغان الذي حصل على نحو 5 في المئة من الأصوات، يميل سياسيا إلى أردوغان. رغم أنه كان يفترض أن يميل عقائديا إلى قلبجدار أوغلو. ولكن التطرف تطرف، ونهاياته عادة ما تلتقي ببعضها. هذا إذا لم يكن الرجل "صنعة" مخابراتية لتشتيت الأصوات. فإذا ما نظرت إلى شروطه لمنح التأييد لأحد الطرفين، فإنك سوف تعرف مسبقا لصالح من أعدت الصنعة مسبقا. أوغان اشترط مواجهة "الإرهاب الكردي". وهذا تعبير رمزي يقصد، في معناه الحقيقي، مواجهة حقوق ومطالب الـ 15 مليون كردي، الذين يشكلون 20 في المئة من مجموع السكان. وهو ما كان بمثابة شرط مسموم. أردوغان وافق عليه. وقام بزيارته في مكتبه ليكسب دعمه، ولكي يدقأ حبوب السم معا. وفي هذا ما يكفي دليلا على أن أردوغان لن يكتفي بمواصلة حملته ضد الأكراد، وتجريم أحزابهم، واعتقال قياداتهم، وتجريد

ما سرّ تونس إذن، وما سرّ أهلها؟

لن نقول إن هذه معجزة. زمن المعجزات "تعدى وفات" كما تقول كلمات أغنية تونسية للرائع الهادي الجويني. ولكنها حكمة وخبرة يشهد لها تهافت دول كثيرة على تصيد الخبرات التونسية. رغم ذلك أعود وأكرر ما قلته قبل 18 عاما، إن تونس ليست مدينة فاضلة، بل هي مدينة من لحم ودم وعرق. وإن تونس الفقيرة بمواردها على عكس الدول التي تجاورها غنية بناسها. هذه حقائق يدركها المراقب الخارجي أكثر مما يدركها ابن البلد. يقال، والعهد على الراوي، إن الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد عبر يوما عن إعجابه بتونس واعتبرها نموذجا يحتذى. وهي كذلك.

الرعاية الصحية في مشافئها. وتمتلى عشرات الجامعات التونسية الخاصة التي تدرس فيها مختلف التخصصات العلمية والفنية بالآلاف من الطلبة الأفارقة الذين يأتونها طلبا للعلم. حدثني صديق جزائري أمضى حياته متنقلا بين عواصم أوروبية أنه خرج مرة من تونس غاضبا من تعاملات اتسمت بالروتين منجها إلى الجزائر، حيث أمضى شهرين، عاد بعدها إلى تونس، فكان أول ما فعله أن جثا على ركبتيه وقبل ترابها. الوضع الاقتصادي في تونس صعب، هذه حقيقة. هناك ارتفاع في الأسعار وعجز في الميزان التجاري وديون خارجية يجب أن تسدد. وهناك نقص في المواد الغذائية، آخرها الخبز الذي تناقصت كمياته في المخازن. ولكن، لأن الشيء بالشيء يقاس، ولأن الأزمة الاقتصادية ظاهرة عامة لها من الأسباب ما يفسرها، يمكن أن نقول إن تونس صمدت حتى هذه اللحظة أمام الإعصار الذي أطاح بالعديد من الاقتصادات وانتهى بدولها إلى مهاوي الإفلاس، وحول دولاً كانت حتى وقت قريب مزدهرة، إلى دول فاشلة.

إضافة إلى السنوات العشر العجاف التي تلت ما سمي بـ"الربيع التونسي" هناك أزمات طالت تونس مثلما طالت دولاً أخرى، بدءا بجائحة كورونا ومرورا بالحرب في أوكرانيا وثلاث سنوات من الجفاف وشح الأمطار.

هناك أيضا "لوبيات وأطراف" اتهمها الرئيس التونسي قيس سعيّد بالوقوف وراء أزمة نقص الخبز ومواد غذائية أساسية أخرى، الهدف منها "تاجيج المجتمع لغايات سياسية واضحة"، مطالبا الشعب والمخلصين للوطن بالانتباه إلى ذلك. لم يخيب الشارع التونسي آمال الرئيس سعيد. بل خيب آمال "اللوبيات والأطراف" التي تحاول زعزعة استقرار البلد. يبدو صمود تونس اليوم بوجه هذه الأزمات استثنائيا بكل المقاييس. في 15 يناير 2020، مع بدء انتشار فيروس كورونا كان سعر الدولار بالنسبة إلى الدينار التونسي 2.82 تقريبا، اليوم السعر هو 3.09. قارنوا هذه الزيادة الطفيفة نسبيا بما حدث لعملات دول مجاورة وأخرى في منطقة الشرق الأوسط، أصبح سعر عملتها لا يساوي سعر الورق الذي طبع عليه.

بالربيع العربي الذي أحرق دولا من بعدها متعبدة أخف الأضرار. للتونسيين الذي ظلوا أنهم دفعوا ثمنا غالبا، نقول انظروا من حولكم. سترون بلادا يعيث فيها الجيش فسادا، وتعبث فيها الميليشيات خرابا.

لأن الشيء بالشيء يقاس يمكن أن نقول إن تونس صمدت أمام الإعصار الذي أطاح بالعديد من الاقتصادات وانتهى بها إلى مهاوي الإفلاس وحول دولاً كانت حتى وقت قريب مزدهرة إلى دول فاشلة

أول ما يلحظه الزائر العربي إلى تونس، هو غياب المظاهر المسلحة وغياب الجيش في الطرقات. الجيش في تونس مكانه التكنات وحماية الحدود. بينما استولى الجيش في دول عربية عديدة على السياسة وافتتحت شهيته على الاقتصاد. ويتحدث البعض عن غياب الديمقراطية في بلد انتخب به الرئيس بنسبة تجاوزت 72 في المئة، في انتخابات كان العالم شاهدا على شفافيته، ولم يدخل قصر قرطاج على أسنة الرماح.

ويبكي البعض الآخر ما يقول إنه غياب حرية الرأي والتعبير في تونس، بينما المحتجون يخرجون إلى الشارع رافعين شعارات لا تستثني أكبر رؤوس الحكم. شعار واحد منها فقط يكفي في دول عربية أخرى ليودي بصاحبه إلى التهلكة. كيف يقبل زائر إلى تونس من دول الجوار حديث التونسي عن غياب الأمن وهو الذي شعر ما أن وطئت قدما أرضها بأمان افتقده في بلده وداخل بيته.

دعونا من دول الجوار. اسألوا قادما إلى تونس من لندن ومن نيويورك ومن باريس، سيقول لكم إن تونس أكثر أمانا من تلك الحواضر المزدهرة. وبينما يشتكي التونسي ضعف الخدمات، يأتي الجزائريون والليبيون إليها بالآلاف قاصدين الراحة والاستفادة من خدماتها وجودة

فأدتمت الإياب إليها. فما سر تونس إذن وما سر أهلها؟ من خبر تونس يعلم أن التونسيين لا يحتاجون ولا ينتظرون شهادة من أحد. يجب ألا يفسر هذا الكلام بأن التونسي متكبر، أو أن للتونسي موقفا سلبيا من الغرباء، عربا كانوا أم أجانب. على العكس تماما، لا يوجد من هو أكثر تقبلا للآخرين من أهل تونس. التونسيون يتقبلون الآخرين كما هم، وينتظرون من الآخرين أن يتقبلوهم كما هم. انفتاح تونس على العالم ليس وليد السنوات الأخيرة، تونس عرفت انفتاحا على العالم منذ اطلق عليها الرومان اسم أفريقيا في القرن الثاني قبل الميلاد، وقبل ذلك أيضا. وقد يستغرب البعض القول إن تونس مزيج حضاري وعرقي. ولكن هذه هي الحقيقة. البلد الذي يشتكي اليوم بعض من أهله غياب الديمقراطية، هو واحد من أكثر الدول العربية ديمقراطية، وبالدليل.

لن نستشهد بمنح تونس جائزة نوبل للسلام، بعد أن اجتازت ما سمي

جربة، بعد أن سمع أصواتا غريبة صادرة من شواطئها تنادية، فارسل إليها اثنين من بحارته الشجعان لاستكشافها، فاحسن أهل الجزيرة استقبالهما وقدموا لهما الطعام والشراب فانتابتهما حالة من النشوة ونسيا السفينة والعودة إلى الوطن وفضلا البقاء على أرض الجزيرة. حتى الغزاة وجدوا مستقرا لهم في تونس، منذ أن جاءها بنو هلال في القرن الحادي عشر ميلادي. وقبل ذلك أيضا، عندما استقر الفينيقيون على سواحلها ومن بعدهم جاء الرومان. أفراد الجالية اليهودية التي غادر معظمهم تونس بعد حرب 1948 يعودون إليها سنويا للحج في معبد الغريبة في جزيرة جربة. ويحظى المعبد بمكانة خاصة لدى اليهود، باعتباره الأقدم في أفريقيا وترقد فيه (بحسب الأسطورة) واحدة من أقدم نسخ التوراة في العالم. وتتوزع في تونس جالية صغيرة من اليهود يعيشون بأمن وسلام حتى يومنا هذا. في عام 2002 زرت تونس لأول مرة في زيارة عمل إلى مدن سبعة أيام



علي قاسم
كاتب سوري

كل من جاءها زائرا أو غازيا أو مستجيرا وقع بجعبها. الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي كانت تونس بالنسبة إليه ملجأ يلجأ إليه طيلة عشر سنوات، تسأل قبل أن يغادر ترابها: "كيف نشقى من حب تونس الذي يجري فينا مجرى النفس.. لقد رأينا في تونس من الألفة والحنان والسند ما لم نره في أي مكان". الشاعر المشقي نزار قباني قال مخاطبا تونس: "يا تونس الخضراء جئتك عاشقا وعلى جبينى وردة وكتاب.. أحترت من خلفي جميع مراكبي إن الهوى لا يكون إياب". هناك من بين زوارها من أحرق المراكب، وآخرون أدمنوا الإياب إليها. تقول الأسطورة إن أوليس بطل ملحمة الأوديسة عندما حلت عليه لعة إله البحر بوسيدون وضل طريقه في عبور المتوسط اكتشف جزيرة



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

موانئ دبي تطلق أول خط شحن بحري للبضائع مع العراق

من أن الاقتصاد العراقي يشهد نمواً سريعاً، إلا أنه يعتمد حتى الآن على عبور احتياجاته من بضائع الاستيراد والتصدير عبر الدول التي تجاوره، وفتح طريق تجاري جديد أكثر كفاءة للبلاد". وتشير المجموعة الإماراتية إلى أنه سيتم تحميل العربات المقطورة غير المصحوة على سفن البضائع المدرجة دون السائق وجرار المقطورة في الميناء. وأوضحت أنه بمجرد وصول العربة المقطورة إلى ميناء أم قصر، يمكن لشاحنة عراقية قيادتها إلى وجهتها النهائية في أي مكان في البلاد، وبمجرد التسليم يتم إرجاع المقطورة الفارغة إلى ميناء أم قصر وشحنها إلى جبل علي.



جاسبر كريستنسن
إطلاق الخدمة يمثل
قفزة كبيرة لتمكين
انسيابية السلع

وتتيح خدمة نقل العربات المقطورة غير المصحوة التي تقدمها موانئ دبي لأصحاب البضائع وشركات الخدمات اللوجستية تحميل عربة مقطورة بلوحت إماراتية في مستودعاتهم المحلية وشحنها بأمان إلى العراق واستعادة الشحنات لأي تغيير على طول الطريق. وتعد الخدمة مفيدة بشكل خاص في نقل البضائع المحمولة على منصات نقالة أو بضائع المشاريع الكبيرة أو الثقيلة أو قطع المعدات المعقدة، نظراً لزيادة سعة الحمولة الصافية للعربات المقطورات التي تسير على الطرق. وتوفر سفن شحن البضائع المدرجة والمصممة لخدم تلك الأغراض مزيداً من المرونة للمتعاملين في تخطيط وتسيير حركة الشحنات كبيرة الحجم على العربات المقطورة ذات القواعد المنخفضة والعربات المقطورة ذات المحاور الثقيلة. وسيؤدي ذلك إلى توفير كبير في التكلفة مقابل عمليات البضائع السائبة التقليدية، حيث أن البضائع المحملة على عربة مقطورة يمكن تسليمها مباشرة في الموقع في العراق.



رحلة في أقل وقت ممكن

دبي - دشنت مجموعة موانئ دبي العالمية باكورة خدمات الشحن المباشر بين دولة الإمارات والعراق لتسهيل تدفق البضائع بين البلدين وجعله أسرع وأكثر أماناً وكفاءة.

ويقول خبراء إن الخطوة تفتح آفاقاً جديدة بين البلدين لترسيخ تعاونهما وشراكتهما مستقبلاً مع العمل على تعزيز المبادلات التجارية بما يعود بالنفع على اقتصاديهما.

وتندرج الخدمة ضمن ما يعرف في القطاع بـ"العربات المقطورة غير المصحوة"، التي يمكن نقلها بحراً دون أن يسافر السائق وجرار المقطورة معها، إذ يتم ترك العربة المقطورة على رصيف الميناء، ومن ثم يتم سحبها داخل السفينة وإخراجها منها بمفردها.

وستستغرق الرحلة 36 ساعة لنقل العربات المقطورة بين ميناء جبل علي الإماراتي وميناء أم قصر في جنوب العراق، وتوفر طريقاً جديداً بين البلدين للعربات المقطورة التي تسير عبر الطرق البرية.

وهذا الأمر سيخفف من التحديات التي يواجهها المتعاملون الذين يستخدمون النقل البري عبر الحدود، حيث تستغرق الرحلة البرية في المتوسط أسبوعين.

وكان ينبغي نقل البضائع المشحونة عن طريق البر من دولة الإمارات إلى العراق من الشاحنة الأصلية إلى مركبة مرحضة محلياً، وهي عملية تستغرق وقتاً طويلاً، كما أنها يمكن أن تعرض البضائع للضرر والتلوث وأن تهدد السلامة.

وتعد الخدمة الأولى من نوعها في دولة الإمارات وتقدمها شركة "بي أند لوانتي دبي المزود العالمي الرائد للخدمات اللوجستية وحلول سلاسل التوريد الذكية المتكاملة".

وأكد جاسبر كريستنسن المدير التنفيذي للعمليات والخدمات البحرية في موانئ دبي أن دشّن الخدمة يمثل قفزة كبيرة في خدمات المجموعة المقدمة في دولة الإمارات وحلولاً مبتكرة ومصممة خصيصاً لتمكين تدفق البضائع.

ونسباً وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى كريستنسن قوله "بالرغم

محاولات مصرفية مستميتة لحل معضلة السيولة النقدية المتفاقمة

الحكومة بحاجة ماسة للعملة الصعبة قبل مراجعة صندوق النقد في يونيو



رصيدكم لا يحل المشكلة.. حاول مجدداً!

ويتوقع محللون أن تسمح هذه الخطوة للقاهرة باستيفاء اشتراطات مراجعة صندوق النقد الدولي بنهاية الشهر المقبل، ومن ثم الحصول على الشريحة الثانية من القرض.

وسارعت الدول الخليجية الثلاث الغنية بالنفط والغاز العام الماضي لمساعدة القاهرة وضخت وداغ بالبنك المركزي المصري بلغت نحو 13 مليار دولار، لكنها أوضحت أن المساعدات الأخرى ستأتي عبر استثمارات تجلب عوائد.

وبحسب المحللين، يضع هذا الأمر وتعرض الدولة أجزاء من 32 شركة على الأقل للبيع، والشهر الجاري باعت حصة نسبتها 9.5 في المئة بقيمة 121 مليون دولار من شركة "المصرية للاتصالات" إلى مستثمرين أغلبهم محليون.

وأقرت السلطات مؤخرًا تنظيمات تستهدف تقليل الروتين وتسريع التصاريح وتخصيص الأراضي لتمهيد الطريق لدخول المستثمرين.

لكن التوقعات بخفض الجنيه في الأشهر المقبلة تخبط المشتريين المحتملين عن التحرك الآن، بينما يتتبعون بإمكانية انتظار سعر أفضل للأصول المقومة بالعملة المحلية.

وترى مونيكا مالك، كبيرة الاقتصاديين في بنك ابولمبي التجاري، أن القاهرة يمكن أن تقدم خصماً على قيمة الأصول الحكومية كاحد الحلول للتعوّض عن القوة النسبية للجنيه.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن مالك قولها إن "تحديد سعر صرف منفصل للصفقات هو حل محتمل آخر". ومع ذلك تؤكد أن

جديد في سعره، والذي سيكون الرابع منذ اندلاع الحرب في شرق أوروبا فبراير 2022.

وسعر الصرف ثابت في السوق الرسمية منذ أكثر من شهرين عند 30.95 جنيه لكل دولار، لكن الفجوة مع السوق الموازية التي تصل أحياناً إلى 25 في المئة، تزيد من احتمال خفض جديد وحاد للعملة المحلية.

ويثير هذا الاستقرار بالسعر الرسمي، الذي يؤكد أن العملة المصرية لا تزال مدارة بشكل كبير، جدلاً حول تطبيق أحد شروط الاتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن تحول القاهرة إلى سياسة سعر الصرف المرن.

وخفضت الحكومة سعر صرف الجنيه ثلاث مرات منذ أوائل العام الماضي، لكن المستثمرين يعتقدون أن قيمته ينبغي أن تتراجع أكثر.

ويتوقع بنك سويسيتة جنرال أن يتراوح هبوط قيمة العملة ما بين 16 و37 في المئة بنهاية العام الجاري، أي قرب نفس مستواه حالياً في السوق السوداء.

ومع ذلك تبدو المعضلة ملحة بالنسبة لمصر، وهي بين أكبر مستوردي القمح، وتازمت أوضاعها المالية العامة إثر اندلاع الحرب في شرق أوروبا على نحو كبير، ما جعل الأموال الساخنة تهرب من سوقها.

ويشترط صندوق النقد في برنامجه للدولة بقيمة ثلاثة مليارات دولار شروطين أساسيين، وهما تطبيق نظام صرف مرن بحق وتقليص بصمة الحكومة في الاقتصاد.

ولكن المعضلة ليست بلا حل، حيث يرى خبراء أن تحديد سعر صرف لكل صفقة على حدة إحدى الطرق التي تمكن مصر وحلفاءها الخليجيين من موازنة مصالحهم.

وتأمل القاهرة في بيع أصول بدءاً من بنوك ومحطات الكهرباء إلى شبكة محطات بترين مملوكة للجيش، فيما يبرهن مشترون هم حلفاء لها مثل السعودية وقطر والإمارات، وكلها تعهدت بالمليارات من الدولارات لمساعدتها على تخطي أزمتها الاقتصادية.

وثمة مشكلة وهي أن هؤلاء المستثمرين يريدون قبل ضخ أي رؤوس أموال في السوق المصرية رؤية انخفاض أكبر في قيمة العملة المحلية، التي فقدت بالفعل نحو نصف قيمتها خلال العام الماضي.

ويأتي ذلك في حين تكابد البلاد للحصول على العملة الصعبة من تلك الصفقات قبل أن تترك عملتها للهبوط، ما قد يعزز التضخم الذي يفوق فعليا 30 في المئة.

واتكا العديد من المحللين على تقييمات صندوق النقد ووكالات التصنيف والعقود الآجلة والدولر والذهب في كونها تحمل دلائل قوية على أن صناع القرار النقدي في مصر يتجهون إلى خفض جديد في قيمة الجنيه.

وتأمل القاهرة في بيع أصول بدءاً من بنوك ومحطات الكهرباء إلى شبكة محطات بترين مملوكة للجيش، فيما يبرهن مشترون هم حلفاء لها مثل السعودية وقطر والإمارات، وكلها تعهدت بالمليارات من الدولارات لمساعدتها على تخطي أزمتها الاقتصادية.

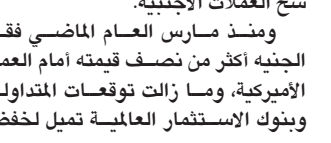
وثمة مشكلة وهي أن هؤلاء المستثمرين يريدون قبل ضخ أي رؤوس أموال في السوق المصرية رؤية انخفاض أكبر في قيمة العملة المحلية، التي فقدت بالفعل نحو نصف قيمتها خلال العام الماضي.

ويأتي ذلك في حين تكابد البلاد للحصول على العملة الصعبة من تلك الصفقات قبل أن تترك عملتها للهبوط، ما قد يعزز التضخم الذي يفوق فعليا 30 في المئة.

واتكا العديد من المحللين على تقييمات صندوق النقد ووكالات التصنيف والعقود الآجلة والدولر والذهب في كونها تحمل دلائل قوية على أن صناع القرار النقدي في مصر يتجهون إلى خفض جديد في قيمة الجنيه.



مونيكا مالك
الاستثمارات الأوسع
لا تزال تتطلب خفضاً
أكبر للجنيه



محمد أبوباشا
صفقات الأصول لا
تكفي لانتقال منظم
في سعر الصرف

ويأخذ الحديث عن سعر العملة المحلية أمام الدولار وانعكاسه على تفاقم التضخم الحيز الأكبر في اهتمامات المواطنين، مع تثبيت قيمتها في التعاملات الرسمية رغم تارجحها في السوق الموازية على خلفية شح العملات الأجنبية.

ومنذ مارس العام الماضي فقد الجنيه أكثر من نصف قيمته أمام العملة الأميركية، وما زالت توقعات المتداولين وبنوك الاستثمار العالمية تميل لخفض

الجفاف ينذر بارتفاع واردات بلدان شمال أفريقيا من القمح

وقالت في تقريرها إن تونس تواجه توقعات "مخيفة" بشأن إنتاج الحبوب قياساً بمصر التي تعتمد بشكل أكبر على الري، ما يجعل الوضع لديها يعتبر أفضل حالا.

وتشير التقديرات إلى أن واردات الجزائر البالغ تعداد سكانها 40 مليون نسمة من الحبوب بما فيها القمح بنوعيه، تبلغ 7 ملايين طن بغاوتة تفوق الملياري دولار سنوياً، بينما يبلغ الإنتاج المحلي 3.1 مليون طن فقط.

ورغم أن ليبيا لا تحتاج إلى طلب كبير بسبب تعداد السكان القليل البالغ نحو 6 ملايين نسمة قياساً بالدول العربية الأخرى في منطقتها، إلا أنها تستورد 90 في المئة من احتياجاتها بينما لا تنتج في المتوسط سوى 100 ألف طن من القمح كل عام.

ومع ذلك، لا يزال تضخم أسعار الغذاء يتفاقم على امتداد بلدان المنطقة، والتي تواجه حالة من الفقر المتزايد. وقد حثت السلطات التونسية في الأونة الأخيرة على خفض استهلاك الخبز، لأن بعض المخازن لم تتمكن من تأمين إمداداتها من القمح.

يونيو، بلغت 242 دولاراً للطن، بانخفاض ستة دولارات عن الأسبوع السابق.

وقال ديمتري ريلكو رئيس إيكار "لا تزال السوق تنتظر قراراً بشأن رسوم التصدير. نعم، كان هناك بيان من وزارة الزراعة، لكنني ما زلت أرغب في رؤية الصيغة".



محاصيل تونس والجزائر
والمغرب ستترافع بنحو
24 في المئة دون متوسط
مستويات 5 سنوات

وتحصل دول شمال أفريقيا على نصف قمحها من روسيا وأوكرانيا اللتين تستفيدان من انخفاض تكاليف الإنتاج وتربة غنية وخصبة، ويجبر الصراع الدائر في أوكرانيا جيران مصر على التأقلم أيضاً مع الوضع.

وضاعفت موجات الحر من تأثير التربة الجافة على الحصاد، والذي بدأ في هذه الفترة. ووفقاً للوحد الأوروبية، لم تهطل الأمطار على معظم المناطق في الجزائر منذ بداية شهر مارس الماضي.

بنسبة 1.4 في المئة إلى أقل من 6 دولارات للبوشل للمرة الأولى منذ مارس 2021، في ظل تركيز الأسواق على أحوال الطقس العالمية والهواجس الاقتصادية بشكل عام.

وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن المحللين رفعوا مؤخرًا تقديراتهم لمحصول القمح خلال هذا العام في عدد من الدول الرئيسية المنتجة له بما في ذلك دول الاتحاد الأوروبي وروسيا، بفضل الأحوال المناخية المواتية.

وساهم ذلك في تخفيف حدة المخاوف من انخفاض الإنتاج في بعض مناطق الولايات المتحدة نتيجة الجفاف.

وأكد محللون أن أسعار تصدير القمح الروسي تراجعت مجدداً الأسبوع الماضي بالتوازي مع انخفاض سوقه العالمية بسبب الإمدادات الجيدة وتمديد اتفاق الجبوب في البحر الأسود، فضلاً عن التوقعات المحلية بخفض رسوم التصدير.

وذكرت شركة الاستشارات الزراعية (إيكار) أن أسعار القمح الروسي، الذي يحتوي على 12.5 في المئة من البروتين، تسليم ظهر السفينة من البحر الأسود في

تواجه "أسوأ جفاف موسمي" في التاريخ الحديث.

وأشاروا إلى أن ذلك سيؤدي إلى تراجع محاصيل القمح في الدول الثلاث بنسبة تتراوح بين 17 و24 في المئة دون متوسط مستوياتها في خمس سنوات، مع ترجيح تقليص المحاصيل في بعض الفترات.

وكانت وزارة الزراعة الأميركية قد توقعته بدورها هذا الشهر أن يؤدي النقص في المحاصيل في بلدان المنطقة إلى زيادة وارداتها لتسجل مستوى قياسياً يبلغ 31.7 مليون طن في موسم 2023 - 2024.

وتعد شمال أفريقيا إحدى أكبر المناطق التي تشتري القمح على مستوى العالم، حيث بدأت بالفعل شراء كميات كبيرة من الخارج بعد موجة جفاف سيئة أخرى في العام الماضي.

وتشدد حاجة حكومات المنطقة إلى تأمين الإمدادات بشكل مستدام مع استغلال فرصة انخفاض أسعار القمح عالمياً إلى النصف مقارنة بالمستوى القياسي في العام الماضي، مما قلص قدراً من تأثير الأزمة الاقتصادية.

وتراجعت أسعار العقود الآجلة للقمح في تعاملات الاثنين الماضي

يتوقع خبراء أن تلجأ كل من تونس والجزائر والمغرب إلى زيادة مشترياتهما من هذه المادة في الفترة المقبلة ما قد يزيد الضغوط على ميزانياتهما.

وتضمن تقرير حديث صادر عن وحدة مراقبة الموارد الزراعية التابعة للاتحاد الأوروبي، والتي ترصد أيضاً بيانات البلدان المجاورة، تقييمات متشائمة حينما قال معدوه إن المنطقة



مخزون قليل لا يدفع الجوع!

جائزة الشيخ زايد للكتاب تحثي بالفائزين بها في معرض أبوظبي

كبار الأدباء والمفكرين والناشرين من معظم أنحاء العالم. ومن الفعاليات التي تنظمها الجائزة ندوة "منعة اللغة العربية"، التي تقام مساء الأربعاء الرابع والعشرين من مايو في مسرح أيا صوفيا بالتعاون مع مكتبة الأدب العربي في جامعة نيويورك أبوظبي، وتستضيف مجموعة من الباحثين والمترجمين الحاصلين على عدة جوائز، لمناقشة أهمية تناول التراث الأدبي العربي الضخم بالتأليف والترجمة من وجهة نظرهم. ويدير الحوار بلال الأرفه لي، أستاذ كرسي الشيخ زايد للدراسات العربية والإسلامية في الجامعة الأميركية في بيروت، بينما تضم قائمة المتحدثين إنياس خنسه أستاذة ورئيسة قسم اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى في الجامعة الأميركية في بيروت؛ ومايكل كوبرسون الفائز في فرع الترجمة 2021؛ وتشيب روسيتي مدير تحرير مكتبة الأدب العربي، وماتيو تيليه الفائز في فرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى 2023.



**الجائزة نظمت جلسة
أدبية تحدث فيها الفائزون
عن أعمالهم وتنظم
ندوات ثقافية أخرى طيلة
أيام المعرض**

وتعقد الجائزة كذلك ظهر الخميس الخامس والعشرين من مايو فعالية أخرى بعنوان "أدب الخيال العربي: توجه متنامٍ وافاق جديدة للترجمة" بالتعاون مع مجلة ببلشغ بيريستكتف. وتستهدف هذه الفعالية دور النشر، سلطة الضوء على أدب القصص والروايات، وأهميته بالنسبة إلى دور النشر الدولية، باعتباره بوابة لدخول واستكشاف عالم المؤلفات العربية، فضلاً عن أن ترجمة هذه الأنواع الأدبية تُمكن دور النشر الأجنبية من إنشاء علاقات طويلة الأمد مع دور النشر العربية، وبالتالي تمهد السبيل لترجمة مجموعة واسعة من كتب الأدب العربي إلى المزيد من اللغات.

ويدير الحوار بوتر أندرسون، رئيس تحرير مجلة ببلشغ بيريستكتف، مع المتحدثين جيسكا بابان وهي وكيلة أدبية، وأحمد رشاد الرئيس التنفيذي للدار المصرية اللبنانية، وعلي عبد المنعم استشاري النشر والشراكات.

وستستضيف الجائزة بالتعاون مع مؤسسة "بحر الثقافة" مساء الخميس الشاعر والكاتب العراقي جعفر العلاق في جلسة خاصة للحديث عن عمله الفائز في فرع الآداب "إلى أين أتيت القصيدة؟ سيرة ذاتية".

وتختتم الجائزة برنامجهما الثقافي في المعرض بندوة تعقدها بالتعاون مع صالون الملثقي الأدبي، وتديرها مؤسسة ورئيسة الصالون أسماء صديق المطوع، بمشاركة الروائي سعيد خطيبي؛ وذلك مساء يوم السابع والعشرين من مايو في مسرح أيا صوفيا.



تكريم الفائزين بالجائزة

معرض أبوظبي للكتاب 2023 منصة تجمع ابن خلدون وتركيا ومثقي العالم محفل ثقافي للناشرين والكتاب يدرس طرق ترسيخ الاستدامة



منصة للحوار والاحتفاء برواد الثقافة والفنون والنشر

بالترام مع المعرض الترجمة العربية لكتاب "وحدة الموسيقى العربية والتركية في القرن العشرين" للباحث التركي مراد أوزيلديرم، ونقلته إلى العربية مالا أوزيلديرم، فيما راجع الترجمة المترجم المصري أحمد زكريا. وشهد جناح مكتبة محمد بن راشد خلال اليومين الأولين من معرض أبوظبي الدولي للكتاب حضوراً لافتاً للتعرف أكثر على أبرز المقتنيات النادرة التي تعرضها لأول مرة. وتعرض المكتبة في جناحها 18 قطعة نادرة من مقتنيات معرض الذخائر والمجموعات الخاصة بتنوع بين الكتب والأطالس والمخطوطات النادرة والقصيدة يعود بعضها إلى القرن الثالث عشر، ومن بينها نسخ نادرة من القرآن الكريم، وإصدارات مبكرة من مطبوعات الكلاسيكيات الأدبية، بالإضافة إلى ترجمات لاتينية لأعمال علمية من العصر الذهبي الإسلامي.

وسلط جمال الشنقي عضو مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد الضوء على أبرز المقتنيات والخدمات والمرافق والفعاليات وورش العمل على مدار العام قائلا "سعداء بالمشاركة للمرة الثانية على التوالي في معرض أبوظبي الدولي للكتاب أحد أبرز معارض الكتاب والفعاليات الثقافية الإقليمية والعالمية".

الدورة الجديدة من المعرض تقدم عددا من البرامج التي تعمل على توفير أفضل فرصة لمحبي القراءة في الإمارات

وأكد الشنقي أن المعرض يشكل محفلاً ثقافياً للناشرين والكتاب والقراء، ومنصة للتفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات تساهم بدور كبير في تعزيز التبادل الثقافي والتفاهم بين الثقافات المختلفة.

ويضم جناح المكتبة مقتنيات نادرة وترجمة لاتينية نادرة ومزينة بالرسوم لـ "القانون في الطب 1562" لابن سينا، والذي يعد أشهر كتاب طبي في العالم، و"مقدمة ابن خلدون" طبعة باريس 1858 م، والتي تعد الطبعة الأولى للنص العربي، ونشرها المستشرق الفرنسي آتيين مارك كاترمير، وكتاب "الف ليلة وليلة" 1839-1842 م، والتي تمثل طبعة عربية نادرة وكاملة لقصص ألف ليلة وليلة نشرها السير وإليم ماكنتج في مدينة لكنا، وكتاب "أثار عربية في قرطبة وإشبيلية وغرناطة وباريس"، 1839-1836 م، جبرو دي برانجي.

الحوار والتبادل الثقافي بين الشعوب والحضارات وإننا فخرون باستضافة هذا الحدث الذي يعزز مكانتنا في المنطقة كأحد أهم المحافل الثقافية".

وقال المهندس رامز صقر المتحدث باسم جناح "ابن خلدون" إن الجناح مصمم على شكل ثلاث غرف تمثل ثلاث حقبة زمنية من حياة ابن خلدون، موضحاً أن عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي الذي ولد في تونس عام 1332 ميلادية/732 هجرية يعتبر واحداً من أهم العقول التي أنجبها الحضارة العربية الإسلامية وارتبط اسمه بمؤلف "المقدمة" حيث تجلت ريادته في علم الاجتماع وأسبقيته في وضع الأسس العلمية لدراسة التاريخ فضلاً عن مقارباته العميقة لحركة التاريخ ومساره وكل ما هو متصل بالسياسة والعمران والاقتصاد.

ويستضيف المعرض عدداً من الفعاليات التي تناقش أعمال ابن خلدون وتراثه مثل "ابن خلدون بعيون الروائي" يتحدث فيها الروائي الفرنسي جيلبير سينيوي، والأكاديمية نادية الشيخ نائب العميد بجامعة نيويورك أبوظبي للشؤون الثقافية والبحثية، و"ابن خلدون وقفة مع رؤاه في الفلسفة والأدب"، يتحدث فيها الأكاديمي عبدالله الغدامي أستاذ النقد شخصية العام الثقافية لجائزة الشيخ زايد للكتاب 2022، والأكاديمي رضوان السيد عميد الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، وأحمد برقاي الفيلسوف والفكر، والباحث محمد أبو الفضل بدران الأستاذ الجامعي والشاعر والناقد، وتتواصل الندوات الاحتفائية بابن خلدون التي تناقش فكره وتستذكر سيرته.

ولفت بن تميم إلى أن المعرض يحتفي بالجمهورية التركية ضيف شرف المعرض هذا العام من خلال تقديم برنامج غني للتعريف بالثقافة التركية واللوانها الأدبية ومجالاتها المعرفية ضمن جناح خاص يحتضن العديد من الفعاليات والندوات التي تبحث التبادل الثقافي بين تركيا والعالم العربي، وسبل تعزيز الحوار بينهما بالإضافة إلى ندوات ومبادرات تركز على مفهوم وتعزيز الوعي بالاستدامة.

وأضاف، أن المعرض يقدم عدداً من البرامج التي تعمل على توفير أفضل فرصة لمحبي القراءة في الإمارات تجمعهم بمجموعة مختارة من المؤلفين والأدباء والفنانين المشهورين في العالم ضمن فعاليات البرنامج الثقافي الذي سيكون حافلاً ومتنووعاً هذا العام ليتناسب مع جميع الفئات العمرية. وتابع "المعرض يواصل مسيرته في دعم قطاع النشر ومد جسور

يؤكد معرض أبوظبي الدولي للكتاب دورة إثر أخرى مكانته كواحد من أبرز معارض الكتب العربية والعالمية، إذ يستضيف سنوياً علاوة على المئات من الناشرين، نخبة من أبرز الفاعلين الثقافيين والمبدعين والكتاب والفنانين، ما جعله منصة هامة للحوار والتفاعل، وهذا ما يتأكد مع دورته الجديدة.

أبوظبي - انطلقت الاثنين الدورة الثانية والثلاثون من معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي ينظمه مركز أبوظبي للغة العربية التابع لادارة الثقافة والسياحة بمشاركة هي الأكبر في تاريخه.

ويرفع المعرض هذا العام شعار "قصص لا تنتهي" ويشمل برنامجه الممتد حتى 28 مايو في مركز أبوظبي الوطني للمعارض المئات من الفعاليات الثقافية والأدبية والفنية، التي دعا إليها مجموعة كبيرة من المفكرين والأدباء والمثقفين، من بينهم الكويتي سعود السنوسي والعراقي أزهر جرجيس والبحريني قاسم حداد والأردني جلال برجس والتونسية جليسة الطرير واللبناني عبده وأزن والسوري فراس السواح واللبي محمد النعاس والمصرية ميرال الطحاوي وغيرهم.

وتسلط هذه الدورة من المعرض، التي تحل تركيا ضيف شرف عليها، الضوء على مفهوم الاستدامة تماشياً مع إعلان دولة الإمارات عام 2023 عاماً للاستدامة، إذ يستضيف مبادرات وندوات متنوعة تهدف إلى إبراز أفضل الممارسات العالمية لدعم توجه الاستدامة في مجال النشر إضافة إلى جلسات حوارية حول التغير المناخي.

فعاليات متنوعة

بعد معرض أبوظبي للكتاب 2023 منصة ثقافية لتعزيز صناعة النشر محلياً وإقليمياً وعالمياً. وقال رئيس مركز أبوظبي للغة العربية علي بن تميم إن هذه الدورة تعد الأكبر في تاريخ المعرض، الذي نجح منذ أن أطلقه الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عام 1981 في ترسيخ مكانته على الساحة الدولية حتى أصبح منصة للحوار والاحتفاء برواد الثقافة والفنون والنشر من جميع أنحاء العالم، مشيراً إلى دوره المهم لتعزيز صناعة النشر.

وقال بن تميم إن المعرض يشهد نمواً متزايداً في أعداد المعارضين والزوار عاماً بعد عام إذ يستضيف هذا العام أكثر من ألفي فعالية ثقافية وأدبية ومعرفية وفنية ومشاركة أكبر عدد من المعارضين والناشرين بإجمالي يتعدى 1300 عارض من أكثر من 85 دولة يقدمون ما يربو على 500 ألف عنوان، ويدل حجم المشاركة هذا العام على المكانة المميزة التي يحتل بها المعرض عالمياً.

وأشار بن تميم إلى أن المعرض هذا العام يحتفي بإنجازات أحد المؤلفين المتميزين ألا وهو مؤسس علم الاجتماع الحديث ابن خلدون الشخصية المحورية المهمة والمؤثرة على معظم الثقافات وبالأخص الثقافة العربية، حيث يهدف المعرض من خلال جناحه إلى إطلاع الزوار والمشاركين بمجموعة متنوعة من



**المعرض يواصل مسيرته
الناجحة في دعم قطاع
النشر ومد جسور الحوار
والتبادل الثقافي بين
الشعوب والحضارات**

العرب عرفوا النوتة الموسيقية في القرن السابع الميلادي

بعد قرن كامل ما تزال آراء محمد كامل حجاج ضرورية للموسيقيين العرب



العربي موسيقي بفطرته (لوحة للفنان تحسين الزبيدي)

بالمسلوب، وقد لحن عدة أدوار وطرائق للذكر معروفة طار بها ذكره، والشيخ محمد المغربي، القاطن بجهة سيدنا الحسين، ومبدع تلحين طرق المولد النبوي الشريف على ما هو مألوف الآن بعد المرحوم الشيخ حسن الألاتي أول مبتكر لها، والشيخ عمر، القاطن بجهة المغربين بمصر القاهرة، وحافظ المشحات القديمة والقارئ والمُنشد الشهير. ومن الخديوي إسماعيل باشا على الموسيقي أنه أحضر من الأستانة جوقاً تركياً "تختاً"، تلقى عنه مشاهير الفن بعض التالحين والبشروات "البشارف"، ومن هؤلاء: المرحوم عبده أفندي الحامولي، ومحمد أفندي العقاد، والمرحوم أحمد أفندي الليثي، والمرحوم إبراهيم أفندي سهلون، وأمين أفندي بززي.

وخلص حجاج إلى أن أهم الوسائل لترقية موسيقانا هي ترك التعصب، مع التساهل قليلاً في رفع الحواجز بين الموسيقى الشرقية والغربية حتى نوفق بينهما، وهذا ليس بالعسير إذا درسنا السولفج والأرموني والكونتربيان وفن توزيع الألحان على الآلات الموسيقية والموسيقى الشرقية.

وأهم العقبات في رأيه هو ربع الصوت والمقامات التي لا تنطوي تحت الجسام ماجور والجام مينور، وهذه يمكن الاستغناء عنها والاستعاضة بغيرها من المقامات العديدة حينما نريد. وأن بنشأ الموسيقي الشرقي نشأة تماثل الغربي من حيث الفضل والرقى، وأن نستعمل جميع الآلات الإفرنجية وندرسها، وأن نستعمل كل أصوات الرجال والنساء المستعملة عند الإفرنج، وأن ندرس الآلات الإفرنجية كلها لناخذ ما يلزمنا لتكوين الأوركستر الحديث.

في عاصمة الأندلس كانوا يرسلون الآته نمت فيها الموسيقي، وولع بها أهلها أشد الولع".

تطوير الموسيقى

عن الموسيقي من عهد محمد علي باشا إلى وقت صدور الكتاب قال حجاج "ابتدأت الموسيقي ترتقي في عهد محمد علي باشا، واشتهر بها في عصره محمد أفندي المقدم المغني، أستاذ عبده الحامولي، وساكنة المغنية، وكانت ذات صوت رخيم فنان، وقد أنعم عليها محمد علي باشا بنيشان، وعاشت إلى عهد إسماعيل باشا. وقد اشتهر من الموقعين في ذلك العهد محمد أفندي القباني، كبير المحنّين عند محمد علي باشا، وخطاب أفندي القانوني، ومصطفى أفندي العقاد القانوني، وهو والد محمد أفندي العقاد القانوني المعروف، وكان حافظاً لكثير من المشحات والأدوار العظيمة. ومن مشاهير حفاظ المشحات والأدوار القديمة الشيخ محمد الشبشييري شهير زمانه بـ"طنطا"، الذي أخذ عنه المرحوم عبده أفندي الحامولي كثيراً من طرق الإبداع والإتقان والتلاعب بالنغمات، وأحمد أفندي الياسرجي، مطرب الإسكندرية الشهير، والأستاذ الأكبر للمرحوم الشيخ سلامة حجازي، والمرحوم الشيخ محمد الشنشلوموني بالقاهرة، وكان حجة الفن ومرجع أهله".

وتابع "هؤلاء هم رجال الطبقة القديمة، وهي الطبقة الأولى. أما الطبقة الثانية، فتتكون من محمد أفندي الخضراوي، أستاذ المرحوم محمد أفندي عثمان، والشيخ محمد عبد الرحيم، الشهير

وزعيما، وكان له الفضل العظيم في نشر الموسيقي لأسيما بين القيان؛ إذ كان بيته يحوي دائماً فنانين قيمة ممن يرسلهن موابين للتعليم.

ولفت إلى أنه عندما فتح العرب الأندلس والبرتغال، وتوغلوا في فرنسا إلى بواتيه، وكانت أوروبا تخطب في غياهب الجهل، فما لبثوا أن أضاعت شمس معارفهم ومدنيّتهم، فازهرت في الأندلس الآداب والفلسفة والطب والزراعة والرياضيات، وفن العمارة والزخرفة والموسيقى، وعلم النبات والتاريخ والفلك وغيرها. وكانت حلقات دروس الفيلسوف ابن رشد يؤمها الآلاف من الإفرنج، وكانوا يفتنون بها على تعلم اللغة العربية ليستعينوا بها على فهم علوم العرب وفنونهم. وما فتئت آثارهم الفنية التي بلغت المثل الأعلى من جمال الفن العربي ناطقة بفضلهم.

وتابع "سمت الموسيقي بدورها في الأندلس إلى أوج العلاء كباقي الفنون، فابتدعوا المشحات الأندلسية التي انتقلت من الأندلس إلى المغرب، ثم سارت إلى مصر فأشام فالعراق والعرب. واشتهر زرياب بقرطبة حتى سحب ذيل النسيان على من سبقه بالأندلس من المغنين الجديدين؛ مثل علون وزرقون، والقيان الشهيرات؛ مثل فضل وعلم وقلم. وأصبحت إشبيلية أعظم مركز موسيقي في الأندلس، كما أشار إلى ذلك ابن رشد وابن خلدون؛ إذ قال الأخير: "حينما كان يموت عالم في إشبيلية ويراد أن تباع كتبه بمن عظيم ترسل إلى قرطبة، وإن مات موسيقي

كاستعمال الأشكال السبعة المستعملة الآن في النوتة العصرية". وأضاف "هذه العلامات كانت توضع على الأبعاد السبعة الموجودة على الخطوط الثمانية الأفقية، فكان الأسفل منها يدل على صوت 'الف'، التي كانت أضخم قرارات طريقتهم، وياتباع هذا الترتيب كان الصوت الأحد 'أعلى الجواب' يشغل البعد الأخير من الخطوط. وكان اللون الأصفر حينما يوضع على أي خط من الخطوط الثمانية يدل على أن البعد الذي فوقه مباشرة يساوي العلامة 'دال'، وأن الوردى الراقى يساوي 'الالف' الحادة 'الف الجواب'".

وتابع "بخلاف الألوان السبعة التي كانت تدل على المقدار الثابت للأصوات، كان العرب يستعملون بعض علامات تدل على زمنها المطلق على حسب ما يراد توقيفها بسرعة كطريقة مجموعاتنا الثنائية أو الثلاثية أو أكثر من نواتنا المستعملة في الحلية والمسمدة appoggiatures وهذه الشرطت سواء أكانت صاعدة أم هابطة تدون بعلامة فاصلة تخترق أبعاد الخطوط أو ترتكز على الخطوط ويؤكد المسيو سوريانو دون أن ياتي لنا بدليل ما، سواء أكانوا استعاروا هذه الطريقة من اليونان قبل فتح الأندلس، أو في عهد الفتح ودونوا نوتة لموسيقاهم الثمانية الخطوط التي ابتدعها الإيبانيون باستعمالهم الأشكال البيضاوية المسمدة بركوس أو بركيوس، التي كان يستعملها المحنّون من القرن 15 إلى القرن 17".

ونكر أن هذا المؤلف قد استنتج دون إثبات أن العرب في الأندلس كانوا يستعملون في الوقت نفسه الأرموني بعكس عرب الشرق، ولعل المسيو روائييه لم يستدل في أبحاثه على دليل قاطع يثبت ذلك، وقد قرأ كل مؤلف في الموسيقى العربية من صدر الإسلام إلى الآن، حتى المؤلفات المصرية ككتاب "الموسيقى الشرقية" لكامل أفندي الخلعي، وكتب الديك ودرويش أفندي وغيرها. ويستنتج من ذلك أن النوتة العربية، سواء أصبح خبرها أم لم يصح، لم تظهر قبل القرن السابع؛ أي بعد العصرين الزاهرين؛ وهما الأموي والعباسي.

وبين حجاج أنه في عصر بني أمية ازدهرت الموسيقى، وخطا الفن خطوات واسعة نحو التقدم والجمال، وظهر في وقت واحد فحول المغنين والمحنّين؛ مثل ابن سريج، ومعبود، والغريضي، وأبن محرز، ومالك، وحنين الحيري، وابن عائشة، وعزة الميلاء، وجميلة وغيرهم. أما في عصر العباسيين فقد أخذت الموسيقى تخطو خطوات واسعة نحو التقدم، وتنتقل إلى الكمال، حتى جاء إسحاق الموصلي فأبلغها ذروة الكمال، وزاد المقامات، وأوجد الطرائق الجديدة للضرب، ونوع في مجرى الأصابع وأنشأ المذهب الحديث l'ecole romantique حتى أصبح له مبتدعا



إذا تصفحنا التاريخ سنجد الموسيقى في كل العصور والتجمعات البشرية. وأقدم دليل هو صورة محفورة على الأحجار تمثل شخصاً يوقع على آلة موسيقية تسمى "هارب" وجدت في بلاد الكلدانيين، وعثر عليها سرزيك في قصر "تللو" على الشاطئ الأيسر من قناة تربط نهر دجلة بالفرات. وقد قرر تاريخها العلماء أمثال بواتيه بثلاثين قرناً قبل الميلاد، ولا جدل في أن الموسيقى أقدم من الشعر، وهي التي نفتحت بقوانينه الخاضع لها.

لا يحتاج من يريد أن يلحنه إلى مجهود عظيم، وهذه المزايا لا توجد في الشعر الأجنبي، وتدل على أن العربي موسيقي بطبيعته وفطرته".

وأضاف "ابتدأت الموسيقى العربية بالصداء، إذ تغنى الحداة منهم لإبلهم، والفتيان في فضاء خلواتهم، فرجعوا الأصوات وترنموا، وربما ناسبوا في غنائهم بين النغمات مناسبة بسيطة، وكانوا يسمونه بالسناد، وكان أكثر ما يكون منهم في الخفيف الذي يرقص عليه، ويمشي بالدف والمزمار، فيطرب ويستخف الحلو. وكانوا يسمون هذا الهزج. وهذا البسيط كله من التالحين هو من أوائلها، ولا يبعد أن تنفطن له الطابع من غير تعليم، شأن البساط كلها من الصناعات". وتابع "لم يزل هذا شأن العرب في بداوتهم وجاهليتهم حتى جاء الإسلام، الرّفه، بما حصل لهم من غنائم الأمم، صاروا إلى نضارة العيش، ورقة الحاشية، واستملاء الفراغ، واقترب المغنون من الفرس والروم، فوقعوا إلى الحجاز، وصاروا موالى للعرب، وغنوا جميعاً بالعبدان والطنابير والمعارف والمزامير، وسمع العرب تلحينهم للأصوات فحلحوا عليها أشعارهم".

أكد حجاج أن العرب تركوا ميراثاً عظيماً من الألحان والموشحات، ولكنه لا يساوي شيئاً؛ لأنهم لم يدونوا تلحينهم، بل كانوا يتناقلون ألحانها بالسماع والتواتر. وقد أثبت الأصبهاني في كتابه الأغاني الوفا مؤلفة من الألحان، ووضح المقامات والضروب التي لحن منها. لكن هذا لم يكن كافياً، وأصبح هذا العدد الضخم أمام أعيننا كهياكل عظمية لا نستدل على شيء من حسن موسيقاها، ودقة صناعتها.

وأوضح "ظهرت النوتة العربية متأخرة في القرن السابع تقريباً، وهو العصر الذي وجد فيه عبدالمؤمن البغدادي؛ لأنه مات سنة 656 هجرية. وهو أقدم من ذكر هذه الرموز. وقد رد إسكندر أفندي شلفون على المسيو روائييه صاحب الرسالة الخاصة بالموسيقى العربية في دائرة معارف المسيو لافنتال، الذي ينك في النوتة العربية؛ لأنه لم يعترف بها غير المسيو د. ج. أ. كوندبه، والمسيو سوريانو فويرتيس؛ إذ قال الأخير في كتابه "الموسيقى العربية الأندلسية"، الذي ظهر في برشلونة - إسبانيا سنة 1852: إن العرب قبل فتحهم لإسبانيا قد استعملوا الأحرف السبعة الأولى من حروفهم الهجائية، والألوان السبعة التي كانت تميز طول أو قصر الزمن للنوتات



محمد الحماصبي كاتب مصري

يتناول كتاب "الموسيقى الشرقية: ماضيها، حاضرها، نموها في المستقبل" الذي صدرت طبعته الأولى في العام 1924 للمؤرخ الموسيقي محمد كامل حجاج، وأعدت طباعته أخيراً مؤسسة هنداوي، لتاريخ الموسيقى الشرقية وتدرجها، وتطورها منذ ظهورها حتى أوائل القرن العشرين.

ويطلق المؤلف من نشأة الموسيقى العربية ومروراً بنواة النهضة الموسيقية العربية والعصر المزهري لها، والموسيقى العربية في الأندلس، والموسيقى الفارسية، والموسيقى في عهد المماليك، والموسيقى الشرقية في تركيا، وانتهاء بالموسيقى من عهد محمد علي باشا إلى عام صدور الكتاب.

ازدهار الموسيقى العربية

قال حجاج "تنشأ الموسيقى مع العمران إذا توفر وتجاوز حد الضروري إلى الحاجي ثم إلى الكمالي؛ إذ الإنسان مطبوع بفطرته أن يبحث أولاً عن ضرورياته، ثم عن حاجياته التي هي أهون من الضروريات، فإذا خلا باله، وأطمأن ضميره؛ تفنّن في الكماليات والملاذات، وأفضلها عند جميع الأمم الموسيقى".

في عصر بني أمية ازدهرت الموسيقى، أما في عصر العباسيين فقد أخذت تخطو خطوات واسعة نحو التقدم

وأضاف أن الموسيقى "تنشأت وأزهرت في بلاد فارس قبل ظهورها في بلاد العرب بقرن، فاهتم بها الأكاسرة، وأحلوها المحل الأرفع، ودونوا أصولها وقواعدها وقوانينها حتى أصبحت منبعاً سائماً نهل من موارده الشرق باجمعه. وأما العرب فظهر عندهم أولاً الشعر؛ يؤلفون فيه الكلام أجزاء متساوية على تناسب بينها في عدة حروفها المتحركة والساكنة، ويفصلون الكلام في تلك الأجزاء تفصيلاً يكون كل جزء منها مستقلاً بمعنى يؤديه، لا ينقطع على الآخر، ويسمونه بنالبيت. فترى الشعر العربي في وزنه وإنسجامه، وحركاته وسكناته المعدودة، وقوافيه المتحدة الرنانة موسيقياً بمعنى الكلمة،

مهرجان دبا الحصن للمسرح الثنائي يقدم خمسة عروض عربية

وغادة أبووردة من مصر، ومرح ياسين من الأردن.

وتأسس مهرجان دبا الحصن للمسرح الثنائي في العام 2016، في إطار إستراتيجية دائرة الثقافة الهادفة إلى نشر وتنوع النشاط المسرحي في الإمارة، ولحد وتعزيز جسور التواصل وتبادل المعرفة بين المسرحيين المحليين وأشقاؤهم في الوطن العربي.

وبعنى المهرجان بضرب من الأداء المسرحي تركز أكثر في السنوات الأخيرة وترسخت ملامحه، وهو مسرح الثنائيات، أو ما يعرف بالديودراما الذي يعتمد على المواجهة الأدائية القائمة بين ممثلين فقط على خشبة بينهما يكون حال الصراع واللعب في رحلة بقودها قطبان.

وقد انتشر هذا النمط المسرحي مؤخراً في مختلف أنحاء البلدان العربية وربما يعود ذلك إلى سهولة إنجازه وانتقل العروض علاوة على أنه يسمح بتكثيف الطرح المسرحي من خلال الشخصيتين اللتين تؤديانه. ولكنه في جانب آخر يطرح تحدياً كبيراً خاصة في ما يتعلق بإداء الممثل وقدراته والدراماتورجيا وقدرة النص على شد انتباه الجمهور.

ودعت إدارة المهرجان مجموعة من الوجوه المسرحية لمتابعة فعاليات هذه الدورة التي ستختتم مساء يوم الثلاثاء الثلاثين من مايو، من بينهم خمسة من المشاركين السابقين في "ملتقى الشارقة لأوائل المسرح العربي" الذي يحتفي سنوياً بثلة من متفوقتي معاهد وكليات المسرح في الأقطار العربية، وهم: أصالة كواص من تونس، والسبي دواليبي من لبنان، وسفيان المسعودي من المغرب،



المهرجان يسعى لنشر وتنوع النشاط المسرحي في الإمارات ومد وتعزيز جسور التواصل وتبادل المعرفة بين المسرحيين

نقرش من الأردن والكويتي مشاري حامد.

وينظم المهرجان ثلاث ورشات تدريبية موجهة إلى منتسطي المسرح في مدارس الشارقة، وهي ورشة "خيال الظل" تحت إشراف الفلسطينية فيروز نسطاس، وورشة "مبادئ الإخراج في المسرح المدرسي" ويشرف عليها المغربي سفيان المسعودي، وورشة "صوت الممثل" وتشرف عليها المصرية رانيا يحيى.

ويحفل البرنامج الموازي للمهرجان بالعديد من الأنشطة، من أبرزها النسخة الثامنة عشرة من ملتقى الشارقة للمسرح العربي، الذي ينظم تحت عنوان "المسرح والموسيقى" بمشاركة ثلة من الباحثين والممارسين المسرحيين العرب، وينظم يومي السابع والعشرين والثامن والعشرين من مايو بالمركز الثقافي لمدينة دبا الحصن.

ويشارك في الملتقى عبدالله راشد من الإمارات، ياسمين الفراج ورانيا يحيى وهاني عفيفي من مصر، عبدالمجد فنيش ورشيد برومي من المغرب، عائشة قلاي ونوفل لعزارة من تونس ورعد خلف من العراق.

وفي اليوم الثاني يشهد الجمهور العرض السوري "السيرك" الذي تقدمه فرقة "المسرح القومي"، تأليف أزوالدو دراكون، ومن إعداد وإخراج أيمن زيدان، ويشارك بالتمثيل فيه حازم زيدان ولى عبدالكريم.

وفي اليوم الثالث يقدم العرض المصري "النافذة" لفرقة مشوار المسرحية، تأليف أرينيوش أيريدينسكي، وإخراج محمد مرسي، ويجسده الممثلان إسلام عبدالشفيع ورضوى حسن.

وفي اليوم الرابع تقدم فرقة ملتقى الظلال من الأردن مسرحية "منظر طبيعي" تأليف هارولد بنتر، وإخراج دلال الفياض، وأداء تمثيلي ليكر الزعبي وإياسمين الدلو. لتقدم في اليوم الأخير فرقة المسرح الكويتي مسرحية "الشفاف" تأليف فوزي الغريب، وإخراج أحمد السللمس، الذي يشارك أيضاً في تجسيدها إلى جانب الممثلة سماح.

وتعقب هذه العروض ندوات نقدية تقرأ مزايها الفنية وتوجهاتها الفكرية، ويشارك في هذه الندوات كل من إبراهيم القحوي من الإمارات، أنور محمد من سوريا، المصري عصام أبو العلا، عمر

على مواجهة درامية بين شخصيتين فوق خشبة المسرح، يستضيف خمسة عروض عربية.

وتفتتح الدورة السادسة من المهرجان عند الساعة مساء يوم الجمعة بالعرض الإماراتي "حدث ذات مرة" لجمعية دبا الحصن للثقافة والتراث والمسرح، من إعداد وإخراج مهند كريم، وتمثيل نبيل المازمي وشريف عمر.

الشارقة - تنطلق مساء الجمعة السادس والعشرين من مايو الجاري فعاليات الدورة السادسة من "مهرجان دبا الحصن للمسرح الثنائي" الذي تنظمه إدارة المسرح بدائرة الثقافة في الشارقة، ويحتضن فعالياته المركز الثقافي لمدينة دبا الحصن.

المهرجان الذي يعنى بالعروض المسرحية التي تبني جمالياتها ودلالاتها



نمط مسرحي له خصوصياته

الشارقة تحتضن بلاغة «قل ما لديك للنهر» لسما الشيبني

صور فوتوغرافية بانورامية لمصائر الشعوب في الشرق الأوسط وأفريقيا



جسد الأنثى رمز للهجرة



أسلوب غرائبي خيالي

بـ"أنا الصحراء" وذكر في أحد قصائده بما ما معناه أن رماله تتوق إلى الله وتتضرع إليه أن يبقي أرضه ونسله في وحدة ووصال.

ولدت الفنانة في البصرة بالعراق. نالت درجة البكالوريوس في التصوير من جامعة كولومبيا وحصلت على الماجستير في التصوير والفديو والفنون الإعلامية من جامعة كولورادو. لها مشاركات في معارض فنية عديدة ومعارض فردية منها في هاواي ونيويورك وتكساس وهيوستن وباريس ولندن وبروت، وجزر المالديف، والشارقة، ودبي.

بشخصيتها كفنانة عراقية وفلسطينية قبل أن تكون أميركية بحصولها على الجنسية الأميركية. جاءت الصور أشبه بمرآيا مصقولة بالسكون والنور تنعكس عليها وتنبثق منها كل ما هو رباني نوراني. وقد أشار البيان الصحفي إلى كون الفنانة استوحت ما أنجزته "من الجمليات الإسلامية القائمة على نماذج هندسية ومتعائلة في إشارة إلى اللاتhanية".

وأضاف البيان أن الفنانة استوحت أجواء أعمالها من الشاعر الصوفي أسدي علي الذي اعتاد أن يبدأ قصائده

والدولة ووقوع الأزمات التي تؤثر حتما على عوالم الفرد المادية والنفسية. ومجموعة "سلسلة" هي مستوحاة من رحلات الرحالة الشهير ابن بطوطة. وقد استخدمت الفنانة جسدها وجسد الأنثى بشكل عام كمفتاح يرمز إلى للهجرة وإلى بوابة العودة الشاقة على السواء.

اكتشاف للمكان

وقد ذكرت الفنانة المصورة سابقا أن هدفها من هذه المجموعة كان اكتشاف أكبر عدد من الأماكن الصحراوية في المنطقة أسوة بابن بطوطة لتجد ذاتها في جو ذهني وعاطفي مختلف قوامه إدراك عمق أزمة نقص الماء العذبة التي تهدد باستمرار استقرار الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ليتحول مشروعها الفني أمام ما رأت إلى رحلة البحث، وحسب ما تقول، عن "الصلة مع الماء ومع بعضنا البعض كمجتمعات مترابطة، وكأمم سنعاني من مستقبل سمرته جميعا وقد أرهقه وجه التغير المناخي في سياق الحل السياسي والاجتماعي". لم تات الأعمال مأساوية، بل على العكس إذ حافظت على نقاشل النواة في الزرع والبراعم في الأحرار التي سحقها صيف حارق. وقد "استنجدت"، إذا صبح التعبير، بالعوالم الصوفية للصيقة

ويضيف البيان "تنتمي الأعمال إلى مجموعتين. الأولى بعنوان 'مقدمة لمدينة دائرية' والمجموعة الثانية بعنوان 'إحياء'. أعمال المجموعة الأولى هي أعمال تنتمي إلى فن التجهيز والفن الافتراضي وتعتمد على تقنيات تم تطويرها لأهداف عسكرية وتتناول فترة العراق مع بعد الحرب وتحديدا عاصمتها بغداد لتقابلها بأسلوب غرائبي خيالي مع الأراضي المائية/الخضراء المنتشرة تاريخيا في جنوب بلاد ما بين الرافدين". ومن المعروف أن هذه المناطق كانت تعج بأصناف الحياة وروعة المشاهد الطبيعية في داخل شاعري مع وجود أهل المنطقة وذلك قبل أن يحل القحط والتجفيف المقصود للمساحات المائية لأسباب سياسية معروفة.

ويشير البيان الصحفي إلى أن وسط هذه المشاهد الدائرية المصوغة بخيال شاعري تقف امرأة تشبه شهرزاد "الف ليلة وليلة" كرمز لنجاة

والأنثى بقوة الإبداع والفكر الخلاق. غير أن الناظر إلى تلك المرأة التي يلها الغموض والغائصة تارة والطائفة تارة أخرى على صفحة ماء بحري أو نهري أو صحراوي، في الإشارة إلى ما ذكرناه آنفا، ستأخذ، أي الناظر، إلى صورة أقل تورّدا من شهرزاد، ولكن ليس أقل نورانية منها. ستحيله إلى ما يشبه منارة مضيئة بغموضها وظلها لتشبه الثقب الأسود في الكون لناحية كونه مغناطيسيا جالبا ومنفذا إلى عوالم أخرى ذات صيغ أقل ظلامية وهلاكا.

أما المجموعة الثانية من الأعمال فتتنتمي إلى ما عنونته بـ"إحياء" وهي أشبه بتنمة لمجموعتها "سلسلة". مجموعة "إحياء"، وحسب البيان الصحفي للمعرض هي تلك التي أنجزتها الفنانة "بعد عودتها إلى العراق بعد أكثر من 40 سنة لتشهد التحول القطيع الذي حصل في عراق ما بين النهرين وانحطار منطقة شمال العراق نتيجة الجفاف الذي أصابها".

أما مجموعة "سلسلة" التي ختمتها مرحلة "إحياء" فهي ترتكز على فكرة "نشوء الاشتباكات بين المواطنين

في عالم تسوده الحروب والنزاعات والأزمات، وينتقل الناس فيه أفرادا وجماعات في عمليات هجرة متكررة، رأت الفنانة سما الشيبني أن توثيق ما يمكن أن تخلقه هذه التطورات على واقع المنطقة هو عين الفن وجوهره، وهو القادر على إيصال الرسالة بكل وضوح.

الاستيعابية الهائلة والمتعلقة من ناحية بمصائر الشعوب والجغرافيا المتحللة من حدودها، ومن ناحية أخرى فيه إعلان خفوت اكتراث هذه الإفاق "المائية" شعبا وأرضا، بالمخاطر المحدقة بها، نتيجة ما فاض أو "قيل" لها (في الإحالة إلى العنوان: قل ما لديك للنهر) وذلك على الأرجح بسبب القنوط والملم الذي بات مستشرىا في نفوس أهل المنطقة. ويجدر الذكر هنا أن هذا النهر الذي نتحدث عنه الفنانة/المصورة ليس بنهر محدد كنهر دجلة والفرات ولا هو حتى بنهر حصريا فهو البحر، وهو الصحراء أيضا، وهو بمجمله المذ المكتنز للهدير والخير والمبدي كتابانه وأماجه وكسراته وانشطاراته تحت سطوة الشمس الحارقة في المنطقة (الطبيعية منها وغير الطبيعية). المعرض هو بمثابة حدث فني ليس فقط لأن مدة عرضه تستغرق ما يقارب خمسة أشهر بل لأن من الممكن جدا اعتباره إيتمولوجيا بصرية يتشابك فيها خاص الفنانة مع عام منطقة الشرق الأوسط وصولا إلى شمال أفريقيا. تجيء هذه الخلطة أولا بما يشبه دراسة لفترة شاسعة من ناحية الزمن والمكان، ومن جهة ثانية تأتي كعملية تاويل شخصية وتخمين بما سنؤول إليه منطقة شرق الأوسط وشمال أفريقيا، باعتبار أنها كهيئة طبيعية وشعوب، تعيش تحت ضغط الحروب وموجات الهجرة القصرية ونقص المياه المتعاظم في ظل حكومات غير معنية بمستقبل البلاد.

ويضم المعرض أعمالا فوتوغرافية ذات طابع معاصر ومنحن مفهوي طاغ. ويشير البيان الصحفي المرافق للمعرض إلى أن الأعمال "تتحدث عن تجارب تنقل متكررة وهجرات متعاقبة من مكان إلى آخر بسبب الأزمات والحروب وأثار كل ذلك على الفرد وعلى المجتمعات بشكل عام".

بما يشبه دراسة لفترة شاسعة من ناحية الزمن والمكان، ومن جهة ثانية تأتي كعملية تاويل شخصية وتخمين بما سنؤول إليه منطقة شرق الأوسط وشمال أفريقيا، باعتبار أنها كهيئة طبيعية وشعوب، تعيش تحت ضغط الحروب وموجات الهجرة القصرية ونقص المياه المتعاظم في ظل حكومات غير معنية بمستقبل البلاد.

ويضم المعرض أعمالا فوتوغرافية ذات طابع معاصر ومنحن مفهوي طاغ. ويشير البيان الصحفي المرافق للمعرض إلى أن الأعمال "تتحدث عن تجارب تنقل متكررة وهجرات متعاقبة من مكان إلى آخر بسبب الأزمات والحروب وأثار كل ذلك على الفرد وعلى المجتمعات بشكل عام".

بما يشبه دراسة لفترة شاسعة من ناحية الزمن والمكان، ومن جهة ثانية تأتي كعملية تاويل شخصية وتخمين بما سنؤول إليه منطقة شرق الأوسط وشمال أفريقيا، باعتبار أنها كهيئة طبيعية وشعوب، تعيش تحت ضغط الحروب وموجات الهجرة القصرية ونقص المياه المتعاظم في ظل حكومات غير معنية بمستقبل البلاد.

الرباط - قال المدير الفني لمهرجان "جدار - فن الشارع"، صلاح ملولي، إن الدورة الثامنة لهذه الظاهرة الفنية التي تتواصل فعاليتها إلى غاية الثامن والعشرين من مايو الجاري، تتميز بتكريس الحوار والتبادل الثقافي بين فنانين من بلدان مختلفة. وأضاف ملولي أن الفنانين المشاركين في المهرجان سيجعلون بعض شوارع الرباط وأحيائها، تزر بلوحات مختلفة الألوان، من خلال رسم تسع جداريات للتعبير عن أفكارهم ورؤاهم الفنية، وبالتالي سيرحلون بالجمهور في رحلة إبداعية مميزة. وأبرز المتحدث الأهمية التي اكتسبها مشاركة فنانين من دول مختلفة في هذا المهرجان، حيث يتقاسمون أفكارهم وتجاربهم باعتبار أن لكل واحد منهم رؤية وخلفية ثقافية مختلفة، كما



مباني المغرب لوحات فنية

«جدار - فن الشارع» يزين شوارع الرباط بأعمال تجريدية

يستهلمون بدورهم أفكارا من مدينة الرباط لإنجاز أعمال فنية. وأوضح أن المهرجان يتميز في نسخته الثامنة كذلك ببرنامج متنوع، فبالإضافة إلى الجداريات التي تعتبر محور هذه الظاهرة الفنية، توجد أنشطة موازية حيث سيتم رسم جدارية جماعية، وتنظيم ورشات للسيرغرافيا (طباعة الشاشة)، وإقامة فنية، وعقد لقاءات تواصلية، وتنظيم جولات ليعترف الجمهور على مختلف الجداريات من أجل تعزيز الصلة بينها وبين سكان الأحياء التي تقع فيها.

بدوره قال الفنان مهدي زموري الملقب بـ"ميد"، إن المهرجان يشكل مناسبة له لرسم جداريات يستلهم أفكارها من كل ما يحيط به، معتبرا أن الجداريات وسيلة فنية فريدة ومبتكرة للتواصل مع الجمهور.

من جهة أخرى اعتبر، أن الدورة الثامنة لمهرجان "جدار - فن الشارع"، تتميز بالمزيد من التطور، وإبلاء أهمية للمواهب الشابة.

وعلى مدى مختلف دوراته، ساهم المهرجان في إضفاء وجه جديد على مدينة الرباط من خلال ما يفوق 100 عمل فني تحمل توافيق أبرز رسامي الجداريات المغاربة والأجانب، وهو ثراث سيتم إثراؤه هذه السنة بأعمال فنانين آخرين مثل تيلمو، ومييل، وسيباس فيلاسكو، وإليزا كابدغيا، وبيزرت، واليغريا ديل برادو، ومريم بنكيران، وماشيمان، وينحدر هؤلاء الفنانون من هولندا وإسبانيا وبولندا والمكسيك والمغرب.

فنانون سوريون يجتمعون لعرض أعمال من مدارس مختلفة

الحياة وصعوباتها. ويشترك الفنان النحات إيباد بلال بمنحوتة جدارية لها علاقة بالتجدد والحياة، استخدم في تصويرها البولستر المعقن بالأوان الذهب والتي ترمز إلى السماء والأرض مع رموز كالشمس والقمر. أما الفنان عوني الدروبي فيشارك بلوحة أزهار استخدم فيها الألوان الزيتية والإكرليك بالأوان الربيع المبهجة.

ويشارك الفنان النحات إيباد بلال بمنحوتة جدارية لها علاقة بالتجدد والحياة، استخدم في تصويرها البولستر المعقن بالأوان الذهب والتي ترمز إلى السماء والأرض مع رموز كالشمس والقمر. أما الفنان عوني الدروبي فيشارك بلوحة أزهار استخدم فيها الألوان الزيتية والإكرليك بالأوان الربيع المبهجة.

ويشارك الفنان النحات إيباد بلال بمنحوتة جدارية لها علاقة بالتجدد والحياة، استخدم في تصويرها البولستر المعقن بالأوان الذهب والتي ترمز إلى السماء والأرض مع رموز كالشمس والقمر. أما الفنان عوني الدروبي فيشارك بلوحة أزهار استخدم فيها الألوان الزيتية والإكرليك بالأوان الربيع المبهجة.

ويشارك الفنان النحات إيباد بلال بمنحوتة جدارية لها علاقة بالتجدد والحياة، استخدم في تصويرها البولستر المعقن بالأوان الذهب والتي ترمز إلى السماء والأرض مع رموز كالشمس والقمر. أما الفنان عوني الدروبي فيشارك بلوحة أزهار استخدم فيها الألوان الزيتية والإكرليك بالأوان الربيع المبهجة.



المعرض الذي يقام سنويا يقدم فيه كل فنان تجربته الخاصة وفقا للمدارس التي ينتمي إليها من الواقعية والتجريدية والانطباعية

بنتلي تقدم باقة مميزة من إصدارها المحدود سبيد إيديشن 12

وفي الطرازات الجديدة بولّد الآن محرك دبلو 12 قوّة تصل إلى 659 حصانا، بينما تشهد الموجة المذبذبة الشهيرة للعزم من بنتلي حدا أقصى يبلغ 900 نيوتن-متر يتم تحقيقه عند 1500 دورة بالدقيقة ويستمر دون انقطاع حتى خمسة آلاف دورة بالدقيقة.

وتعدّ الخصائص الخارجية في هذه الباقة مصقولة وفي الوقت ذاته مبتدعة بعناية، مما يجعلها ملفنة فورا للأشخاص المتابعين للعلامة التجارية، ومن بين التفاصيل المتميّزة هناك الملاقط الفضية للمكايح، والتي لا تتوفر في أي طراز بنتلي آخر.

التحسينات الإضافية طالت لوحة المحرك وحياسة لونية متعاكسة للمقاعد وواجهة بقرشة خشبية باللون الأسود

ويتضمّن طراز كوتننتال جي.تي وكونفيرتيبل شعارات سبيد إيديشن 12 على الرفرف الأمامي، بينما تحمل طرازات بنتياغا وفلاينغ سبير شعار الإصدار المحدود على الربع الخلفي إضافة إلى شعار سبيد الحالي.

وعند فتح غطاء صندوق المحرك، تبرز بفخر لوحة إيديشن 12 مرقمة على غطاء المحرك.

وتشمل الخصائص الخارجية الأخرى تجهيزات بخصائص الخط الأسود الخارجية، وعجلات سبيد سبيكة مطلية بالأسود حجم 22 بوصة، وشعارات للعجلات ذاتية الموائمة.

ويتوفّر لون الأوباليت الجديد للطلاء كخيار إضافي، وهو عبارة عن مزيج فاتح من الرمادي والأخضر مع تأثير بسيط من النحاسي، بحيث يشرق بتألق تحت أشعة الشمس الساطعة.

وترتّب المصاييح والواح العتبات المصنوعة في هذه الباقة بالسائق والركاب ضمن مقصورة مخصصة ومشغولة يدويا بشكل بديع.



المتعة عندما تبدأ بالقيادة

كرو (بريطانيا) - أطلقت شركة بنتلي الإصدار المحدود سبيد إيديشن 12 من طرازاتها الشهيرة تكريما لمحركها في 12 المميّز، الذي يشغل طرازات الأداء الريادية التابعة لها، وارتقى أيضا بالعلامة التجارية إلى مستويات أعلى منذ عشرين عاما.

وتأتي طرازات سبيد إيديشن 12 مزودة بمحرك من اثنتي عشر أسطوانة الأكثر نجاحا في العصر الحديث، وهي تمثّل خطوة وداعية لإنجاز هندسي استثنائي بالفعل.

وبالإرتكان على طرازات بنتياغا وفلاينغ سبير وكوتننتال جي.تي وكونتيننتال جي.تي كونفيرتيبال بمواصفات سبيد، تتميّن باقة إيديشن 12 بكونها تتضمّن العديد من التحسينات التصميمية الفريدة.

وهذا يشمل شعارات إيديشن 12 ولوحة محرك مرقمة وتطريزات إيديشن 12 وحياسة لونية متعاكسة للمقاعد، وواجهة بقرشة خشبية باللون الأسود الداكن الفاخر مع ظهور النمط التتابعي لتشغيل المحرك محفورا إلى جانب شعار إيديشن 12 المدمج.

وستنتج الشركة البريطانية العريقة 120 نسخة فقط من كل واحد من الطرازات الأربعة، مما يضمن أن تصبح هذه الباقة سيارات نادرة مطلوبة بقوة وتشكّل تكريما لمحرك قام بدفع سيارات الشركة وإنجازاتها على مدى عقدين من الزمن.

وفي العام 2003، أطلق محرك في 12 من بنتلي عصرا جديدا للشركة كنظام توليد حركة لأول طراز جديد بالكامل تحت ملكية مجموعة فولكسفاغن، ألا وهو كوتننتال جي.تي.

وسمح التصميم الفريد بنمط دبلو لمحرك دبلو 12 سعة 6.0 ليتر بالشاحن التوربيني القوامي أن يكون أقصر بنسبة 24 في المئة من محرك في 12 المماثل دون أي مساومة على الطاقة أو الفعالية أو الدقة.

ومنذ ذلك الوقت، شهدت التطويرات المستمرة على زيادة بنسبة 37 في المئة في مستويات الطاقة و54 في المئة في مستويات العزم، إلى جانب انخفاض بنسبة 25 في المئة في مستوى الانبعاثات.

التنقل الذكي يغذي إقبال السيارات على البرمجيات مفتوحة المصدر

جنرال موتورز تنضم إلى مضمار تطوير التقنيات في المركبات المتصلة



إقصاء اللاعبين الكبار ليس كما تعتقد!

غالبا ما تتطلب كتابة رمز مخصص لتوصيل الأنظمة غير القياسية. إنناجيتنا الإجمالية مع الاستثمار في التمييز بين مركباتنا. وشركات بي.أم.دبلو ومرسيدس-بنز وتويوتا وفولكسفاغن أعضاء بالفعل في المؤسسة مثل مصنعي المكونات كشركات كونتيننتال وبوش وكيو. أن إكس وبلاكيري وزد.آف.

ويعد الاهتمام بما ستكون عليه أساليب التنقل مستقبلا جزءا من إستراتيجية تطوير الشركة للتقنيات الجديدة، فيما يستمر تطور القواعد وأذواق المستهلكين في دفع صناعة المركبات العالمية نحو المزيد من مراعاة البيئة والفعالية والتشغيل التلقائي.

ومع انضمامها إلى التحالف، تقدم جي.أم.مساهمتها الأولى في مجتمع مطوري إيكليس فاوندیشن حيث اقترحت مواصفات جديدة تسمى "يو.بروتوكول" التي تحدد الاتصال بين قطعتين أو أكثر من البرامج بغض النظر عن أنظمة التشغيل والأجهزة التي يتم تشغيلها عليها.

وتقول منصة موتور تريند المتخصصة بالسيارات إن تصميم يو.بروتوكول تم وفقا لمعايير السيارات والإنترنت الحالية للسماح لوحدة التحكم في مجموعة نقل الحركة والهاتف المحمول والخادم المستند إلى السحابة بالتحدث مع نظام المعلومات والترفيه في المركبة.

وهذه القدرة موجودة بالفعل اليوم، ولكن خبراء موتور تريند يرون أنها وستكون أكثر أهمية في المستقبل. إنناجيتنا الإجمالية مع الاستثمار في التمييز بين مركباتنا. وشركات بي.أم.دبلو ومرسيدس-بنز وتويوتا وفولكسفاغن أعضاء بالفعل في المؤسسة مثل مصنعي المكونات كشركات كونتيننتال وبوش وكيو. أن إكس وبلاكيري وزد.آف.

ويعد الاهتمام بما ستكون عليه أساليب التنقل مستقبلا جزءا من إستراتيجية تطوير الشركة للتقنيات الجديدة، فيما يستمر تطور القواعد وأذواق المستهلكين في دفع صناعة المركبات العالمية نحو المزيد من مراعاة البيئة والفعالية والتشغيل التلقائي.

ومع انضمامها إلى التحالف، تقدم جي.أم.مساهمتها الأولى في مجتمع مطوري إيكليس فاوندیشن حيث اقترحت مواصفات جديدة تسمى "يو.بروتوكول" التي تحدد الاتصال بين قطعتين أو أكثر من البرامج بغض النظر عن أنظمة التشغيل والأجهزة التي يتم تشغيلها عليها.

وتقول منصة موتور تريند المتخصصة بالسيارات إن تصميم يو.بروتوكول تم وفقا لمعايير السيارات والإنترنت الحالية للسماح لوحدة التحكم في مجموعة نقل الحركة والهاتف المحمول والخادم المستند إلى السحابة بالتحدث مع نظام المعلومات والترفيه في المركبة.

وهذه القدرة موجودة بالفعل اليوم، ولكن خبراء موتور تريند يرون أنها وستكون أكثر أهمية في المستقبل. إنناجيتنا الإجمالية مع الاستثمار في التمييز بين مركباتنا. وشركات بي.أم.دبلو ومرسيدس-بنز وتويوتا وفولكسفاغن أعضاء بالفعل في المؤسسة مثل مصنعي المكونات كشركات كونتيننتال وبوش وكيو. أن إكس وبلاكيري وزد.آف.

ويعد الاهتمام بما ستكون عليه أساليب التنقل مستقبلا جزءا من إستراتيجية تطوير الشركة للتقنيات الجديدة، فيما يستمر تطور القواعد وأذواق المستهلكين في دفع صناعة المركبات العالمية نحو المزيد من مراعاة البيئة والفعالية والتشغيل التلقائي.

ومع انضمامها إلى التحالف، تقدم جي.أم.مساهمتها الأولى في مجتمع مطوري إيكليس فاوندیشن حيث اقترحت مواصفات جديدة تسمى "يو.بروتوكول" التي تحدد الاتصال بين قطعتين أو أكثر من البرامج بغض النظر عن أنظمة التشغيل والأجهزة التي يتم تشغيلها عليها.

وتقول منصة موتور تريند المتخصصة بالسيارات إن تصميم يو.بروتوكول تم وفقا لمعايير السيارات والإنترنت الحالية للسماح لوحدة التحكم في مجموعة نقل الحركة والهاتف المحمول والخادم المستند إلى السحابة بالتحدث مع نظام المعلومات والترفيه في المركبة.

وللانضمام إلينا في المجتمع لبناء صناعة يمكننا فيها مشاركة البرامج لتحسين إنتاجيتنا الإجمالية مع الاستثمار في التمييز بين مركباتنا. وشركات بي.أم.دبلو ومرسيدس-بنز وتويوتا وفولكسفاغن أعضاء بالفعل في المؤسسة مثل مصنعي المكونات كشركات كونتيننتال وبوش وكيو. أن إكس وبلاكيري وزد.آف.

ويعد الاهتمام بما ستكون عليه أساليب التنقل مستقبلا جزءا من إستراتيجية تطوير الشركة للتقنيات الجديدة، فيما يستمر تطور القواعد وأذواق المستهلكين في دفع صناعة المركبات العالمية نحو المزيد من مراعاة البيئة والفعالية والتشغيل التلقائي.

ومع انضمامها إلى التحالف، تقدم جي.أم.مساهمتها الأولى في مجتمع مطوري إيكليس فاوندیشن حيث اقترحت مواصفات جديدة تسمى "يو.بروتوكول" التي تحدد الاتصال بين قطعتين أو أكثر من البرامج بغض النظر عن أنظمة التشغيل والأجهزة التي يتم تشغيلها عليها.

وتقول منصة موتور تريند المتخصصة بالسيارات إن تصميم يو.بروتوكول تم وفقا لمعايير السيارات والإنترنت الحالية للسماح لوحدة التحكم في مجموعة نقل الحركة والهاتف المحمول والخادم المستند إلى السحابة بالتحدث مع نظام المعلومات والترفيه في المركبة.

وهذه القدرة موجودة بالفعل اليوم، ولكن خبراء موتور تريند يرون أنها وستكون أكثر أهمية في المستقبل. إنناجيتنا الإجمالية مع الاستثمار في التمييز بين مركباتنا. وشركات بي.أم.دبلو ومرسيدس-بنز وتويوتا وفولكسفاغن أعضاء بالفعل في المؤسسة مثل مصنعي المكونات كشركات كونتيننتال وبوش وكيو. أن إكس وبلاكيري وزد.آف.

ويعد الاهتمام بما ستكون عليه أساليب التنقل مستقبلا جزءا من إستراتيجية تطوير الشركة للتقنيات الجديدة، فيما يستمر تطور القواعد وأذواق المستهلكين في دفع صناعة المركبات العالمية نحو المزيد من مراعاة البيئة والفعالية والتشغيل التلقائي.

ومع انضمامها إلى التحالف، تقدم جي.أم.مساهمتها الأولى في مجتمع مطوري إيكليس فاوندیشن حيث اقترحت مواصفات جديدة تسمى "يو.بروتوكول" التي تحدد الاتصال بين قطعتين أو أكثر من البرامج بغض النظر عن أنظمة التشغيل والأجهزة التي يتم تشغيلها عليها.

وتقول منصة موتور تريند المتخصصة بالسيارات إن تصميم يو.بروتوكول تم وفقا لمعايير السيارات والإنترنت الحالية للسماح لوحدة التحكم في مجموعة نقل الحركة والهاتف المحمول والخادم المستند إلى السحابة بالتحدث مع نظام المعلومات والترفيه في المركبة.

وهذه القدرة موجودة بالفعل اليوم، ولكن خبراء موتور تريند يرون أنها وستكون أكثر أهمية في المستقبل. إنناجيتنا الإجمالية مع الاستثمار في التمييز بين مركباتنا. وشركات بي.أم.دبلو ومرسيدس-بنز وتويوتا وفولكسفاغن أعضاء بالفعل في المؤسسة مثل مصنعي المكونات كشركات كونتيننتال وبوش وكيو. أن إكس وبلاكيري وزد.آف.

ويعد الاهتمام بما ستكون عليه أساليب التنقل مستقبلا جزءا من إستراتيجية تطوير الشركة للتقنيات الجديدة، فيما يستمر تطور القواعد وأذواق المستهلكين في دفع صناعة المركبات العالمية نحو المزيد من مراعاة البيئة والفعالية والتشغيل التلقائي.

ومع انضمامها إلى التحالف، تقدم جي.أم.مساهمتها الأولى في مجتمع مطوري إيكليس فاوندیشن حيث اقترحت مواصفات جديدة تسمى "يو.بروتوكول" التي تحدد الاتصال بين قطعتين أو أكثر من البرامج بغض النظر عن أنظمة التشغيل والأجهزة التي يتم تشغيلها عليها.

وتقول منصة موتور تريند المتخصصة بالسيارات إن تصميم يو.بروتوكول تم وفقا لمعايير السيارات والإنترنت الحالية للسماح لوحدة التحكم في مجموعة نقل الحركة والهاتف المحمول والخادم المستند إلى السحابة بالتحدث مع نظام المعلومات والترفيه في المركبة.

أحدث التنقل الذكي الذي يتغذى من الإتقان والتفاعل مع كل مستجدات التكنولوجيا، قفزات مهمة خلال السنوات القليلة الماضية، حتى أن المصنعين باتوا مصرّين على دخول منعطف البرمجيات مفتوحة المصدر في مضمار ابتكار المركبات الحديثة رغم العقبات.

لندن - يتعلق مستقبل صناعة السيارات بالبرمجيات، وهي عبارة عن برنامج يعمل على شاشات اللمس في المركبة، ولكن أيضا وحدات التخزين ومعالجة البيانات والمعلومات وراء كل شيء من نظام إدارة البطارية إلى المصابيح الأمامية الأوتوماتيكية.

ويتخيل المسؤولون التنفيذيون في مجال السيارات عالما مدعوما بالبرمجيات حيث يتم إصلاح المركبة المسترجعة، مثلا، ببرنامج التصحيح عبر الهواء، وتدفع رسوم اشتراك لاستخدام المقاعد المدفأة، وتشترى التأمين من خلال نظام المعلومات والترفيه في السيارة.

كما أنهم يحملون بمستقبل يقوم فيه مطوروهم ببناء ميزات رقمية مثل هذه باستخدام برامج التوصيل والتشغيل وأجهزة الكمبيوتر التي تقلل وقت التطوير وتخفف التكاليف.

وقبل أن يصبح هذا الحلم حقيقة، يحتاج ابتكار السيارات إلى إعادة تمهيد كيفية إنشاء البرامج حتى تكون ذات منفعة وفائدة فعالة في المستقبل.

ويتفق قادة التكنولوجيا على مستوى العالم على أنهم بحاجة ماسة وعاجلة إلى معايير جديدة مفتوحة المصدر إذا كانوا سيطورون برامج متطورة بسرعة وبتكلفة زهيدة مثل أبل وغوغل.

يو.بروتوكول يسمح لوحدة التحكم في نقل الحركة والهاتف وخوادم السحابة بالتحدث مع نظام المعلومات بالسيارة

واتخذت جنرال موتورز (جي.أم) مؤخرا خطوة في هذا الاتجاه من خلال الانضمام إلى مؤسسة إيكليس فاوندیشن، وهو تحالف يعمل على تطوير معايير مفتوحة المصدر ورموز للمركبات المعرفة بالبرمجيات.

وقال فرانك غناسيا الرئيس التنفيذي للمهندس المعماري للمركبات المعرفة بالبرمجيات في جي.أم "بعد الانضمام إلى المؤسسة علامة فارقة في رحلتنا".

وأضاف أنها "أيضا دعوة إلى مصنعي المعدات الأصلية الآخرين أو الموردين الآخرين، أو لاعبي السيارات

فلسفة هيونداي وكيا تمنح طرزهما الكهربائية فخامة عصرية بطابع متفرد

إلى إتقانها، فمن الطبيعي أن يدرس المهندسون كل التفاصيل للوصول إلى مبتغاهم.

وواجهت هيونداي وكيا هذا التحدي عبر أنظمة المعلومات والترفيه، التي يسهل تشغيلها، وتأتي مع ميزات مطلوبة مثل أبل كار بلاي وأندرويد أوتو وراдио القمر الصناعي وماناف يو.أس.بي متعددة.

وتتميز العديد من أحدث سيارات الشركات أيضا بشاشات ذات مظهر أنيق لكل من مجموعة الأدوات وشاشة المعلومات والترفيه التي تعمل باللمس، مما يجعل بعض الأنظمة المنافسة تبدو بدائية بالمقارنة.

ويظهر التركيز على التكنولوجيا في توليد القوة لدى العلامتين، إذ تتمتع أيونك 5 وكيا أي.في 6 بالقدرة على الشحن بسرعة أكبر في محطات الشحن السريع العامة ذات الطاقة العالية مقارنة بالعديد من المركبات الكهربائية.

فورت وهيونداي إنترا أيضا بمظهرين مميزين، ولكنهما تختصران قليلا في الأساسيات. وهذا هو السبب في أن هوذا سيفيك المحافظة نسبيا لا تزال السيدان الصغيرة الأعلى تصنيفا من قبل إدموندز.

والطرز الحديثة عبارة عن أجهزة كمبيوتر رباعية العجلات بقدر ما هي سيارات أو شاحنات تقليدية، وقد أثبت النقص الأخير في الرقائق الإلكترونية، أن التكنولوجيا الموجودة أسفل صفحة معدنية للسيارة معقدة للغاية.

ولكن إذا كانت واجهة هذه التقنية شديدة الدقة لدرجة أنها تتطلب درجة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا

بفضل مظهرها العريض وتصميمها القوي.

ومع ذلك، فإن الأسلوب ليس كل شيء، إذ تتمتع سيارتا السيدان كيا

والذيل المدبب الأنيق. والأمور لا يقتصر على هذه المميزات فهناك المزيد في الطريق أيضا، حيث أن أيونك 6 الكهربائية التي تم طرحها مؤخرا هي سيارة رشيقة بشكل كبير ولها خط سقف منحدر يمتد تقريبا إلى المصد الخلفي.

ويعد هذا التطور إلى عالم سيارات الدفع الرباعي التقليدية. فعندما وصلت لعام 2020، صعدت كيا تيلورايد المكونة من ثلاثة صفوف من الرسوم البيانية للمبيعات

بينما تشترك الشركات في اعتماد منصة ومركبات كهربائية، تتخذ أيونك 5 واي.في 6 مناهج مغايرة لجذب الأنظار



سيول - تسير هيونداي وكيا على قدم وساق مع سيارات ذات تصميمات معبرة وأسعار تنافسية وميزات قياسية واسعة النطاق، حيث باتت الشركتان تتفوقان على الشركات الأخرى رغم أن إصداراتها ليست طرازات "ذهبية". وصعدت سيارات الشركتين إلى قمة تصنيفات منصة إدموندز في بعض العلامات التجارية الأكثر شهرة خلال السنوات القليلة الماضية بفضل رؤية صانعي السيارات الكوريين الجنوبيين إلى متطلبات المستخدمين.

وعلى سبيل المثال، ستجد طرازاتها في صدارة فئة الدفع الرباعي متوسطة الحجم المكونة من ثلاثة صفوف، وفئة السيدان متوسطة الحجم، وفئات متعددة أخرى من المركبات الكهربائية.

ويمكن أن يكون هذا التغيير في الحماية بمثابة مفاجأة لمنسوقي السيارات الذين يتوقعون رؤية المزيد من العلامات التجارية المألوفة مثل شيفروليه وفورد وهوندا وتويوتا، ولا يعزى هذا النجاح إلى عامل واحد، مثل خطط التسويق قصيرة الأجل مثل التسعير المبدئي أو الحسومات غير المستدامة.

هل يتعارض الحمل مع أمراض الأمعاء المزمنة؟

برلين - قالت الجمعية الألمانية لطب الجهاز الهضمي إن الحمل لا يتعارض مع أمراض الأمعاء الالتهابية المزمنة مثل داء كرون والتهاب القولون التقرحي. وأوضحت الجمعية أن المرأة المصابة بأحد أمراض الأمعاء الالتهابية المزمنة ينبغي عليها محاولة الحمل خلال المرحلة الخالية من المتاعب المصاحبة للمرض مثل تقلصات البطن الشديدة والإسهال والإرهاق الشديد، حيث تكون فرصة حدوث الحمل بدون مشاكل كبيرة خلال هذه الفترة. وأضافت الجمعية أن مدة المرحلة الخالية من المتاعب المصاحبة للمرض تختلف من امرأة إلى أخرى، وكذلك الحال بالنسبة للنوبات المرضية. وأشارت الجمعية إلى أن المرأة الحامل يمكنها الاستمرار في تناول الكثير من الأدوية المعالجة للمرض، ولكن ليس كلها. لذا يتعين على المرأة التحدث مع طبيبها المعالج بهذا الشأن.

ومرض الأمعاء هو التهاب مزمن وغير معد، يسبب التهاب بطانة الجهاز الهضمي وهو أحد الأمراض التي تسمى أمراض التهاب الأمعاء. ويمكن أن يؤثر في أي منطقة من الفم إلى فتحة الشرج، والمناطق الأكثر شيوعا هي الجزء الأخير من الأمعاء الدقيقة أو الأمعاء الغليظة.

سببه غير معروف، لكن قد يكون رد فعل غير طبيعي من قبل الجهاز المناعي أو جيني. والأعراض الأكثر شيوعا هي الألم في البطن، والإسهال المتكرر، وفقدان الوزن والتعب. لا يوجد علاج للمرض، لكن يمكن للأدوية والمكملات الغذائية أو الجراحة السيطرة على الأعراض.

وقالت البروفيسور بريتا زيموند، اختصاصية أمراض الجهاز الهضمي بمستشفى "شاريتيه" بالعاصمة الألمانية برلين، إن التهاب الأمعاء المزمن عادة ما يحدث لأول مرة في مرحلة المراهقة وسن الشباب، كما أنه قد يصيب الأطفال في سن مبكرة، ولكنه نادرا ما يصيب كبار السن فوق الـ 50 سنة.

وأضافت زيموند أن أكثر التهابات القولون المزمنة شيوعا هي التهاب القولون التقرحي وداء "كرون"، موضحة أن التهاب القولون التقرحي هو التهاب مزمن للقولون يتسبب في إسهال دموي مخاطي شديد، أما داء "كرون" فيمكن أن يصيب أي جزء من أجزاء الجهاز الهضمي بدءا من المريء إلى المستقيم.



وسيلة جديدة لقراءة الأفكار دون الحاجة إلى التدخل جراحيا في المخ

ابتكار خوذة تقيس المجالات المغناطيسية بين الخلايا العصبية في الدماغ



قراءة إشارات المخ دون جراحة أصبح ممكنا

وعندما تشتعل الشرارة الأولى يشتعل العود بأكمله. ويمكن أن يستهدف التحفيز الكهربائي على فروة الرأس الأنشطة الكهروكيميائية للمخ، ويغير الشحنات داخل الخلايا العصبية دون الحاجة إلى عمليات جراحية. ويمكن أن يؤثر تغيير شحنات السائل المحيط بالمجموعات العصبية على نشاط المخ بصورة كبيرة، لأنه لا تنشيط خلية عصبية واحدة فقط في المرة، وإنما تنشيط "مجموعات" من الخلايا العصبية.

وفي اكتشاف مثير للاهتمام، أظهرت دراسة جديدة أنه يمكن لتكنولوجيا قراءة الأفكار حاليا نسخ أفكار الأشخاص في الوقت الفعلي بناء على تدفق الدم في أدمغتهم. وشملت تجارب الدراسة وضع 3 أشخاص في أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي لقياس سرعة تدفق الدم، فيما تم الاستماع إلى ما يدور في أدمغتهم من أفكار وتفسيره بواسطة "وحدة فك ترميز"، وتضم نموذجا حاسوبيا لتفسير نشاط دماغ الأشخاص وتكنولوجيا معالجة اللغة المشابهة لتقنية روبوت الدردشة "شات جي بي تي" للمساعدة في إنشاء كلمات محتملة.

وداخلها يحتوي على الأيونات وهي عبارة عن ذرات أو جزيئات محملة بشحنات سالبة أو موجبة، وعندما تكون الخلية العصبية في حالة سكوت تكون أغلب الأيونات داخل الخلية العصبية سالبة الشحنة، بينما تكون الأيونات الموجودة خارج الخلية موجبة الشحنة، مما يعطي الغشاء الخلوي شحنة سالبة.

التقنية الجديدة تمكن من رؤية المخ وهو يفكر دون الحاجة إلى شق الجمجمة وزراعة أقطاب كهربائية على سطحه

وعندما يحدث نشاط ما في المخ، تندفع الأيونات الموجبة عبر القنوات إلى داخل الغشاء الخلوي وعندما تزداد الشحنة بمقدار كاف ترسل الخلية العصبية الإشارات للتواصل مع الخلايا العصبية المجاورة، ويمكن تشبيه الأمر بعود القلاب الذي يحتاج إلى حد أدنى من الاحتكاك كي يشتعل،

نشاط المخ، لذلك يمكن استخدام التحفيز الكهربائي لتغيير طريقة عمل المخ. وتستخدم طريقة تحفيز المخ لمعالجة اضطرابات المزاج والقلق، كما يمكن أن تكون عنصرا مساعدا في حل المشكلات وتذكر المعلومات والتركيز بصورة أفضل. ولحسن الحظ أن الكثير من مناطق المخ التي تتحكم في هذه الوظائف تقع في قشرة الدماغ، وهي الغطاء الخارجي للمخ والأقرب إلى الجمجمة. ويمكن الوصول إلى القشرة الدماغية باستخدام تقنية "التحفيز بالتيار المباشر عبر الجمجمة"

وتسمى الخلايا داخل المخ بالخلايا العصبية، وتستخدم الخلايا العصبية الشحنات الكهربائية للمواد الكيميائية التي تدعى الأيونات للتواصل مع بعضها بعضا. وتحمل الخلايا العصبية شحنة كهروكيميائية، وتتغير هذه الشحنة بناء على ما إذا كانت الخلايا العصبية في حالة السكون أم ترسل الإشارات. ويوجد سائل بين الخلايا

دون الحاجة إلى زراعة أقطاب في المخ أو إجراء جراحات دقيقة أو احتمال تعرض المخ للعدوى جراء التدخل الجراحي. وأوضح أن تقنية "ميج" تشبه قياس حرارة المريض عن طريق ميزان الحرارة التقليدي، حيث أنها تقيس الطاقة المغناطيسية المنبعثة من المخ، وهو ما يجعلها غير تدخلية تماما وأمنة.

ويرسل المخ إشارات كيميائية كهروكيميائية تساعد على فهم الكلمات ومعانيها والإيماءات. ويتكون المخ من مجموعة شبكات تحتوي على خلايا صغيرة تسمى الخلايا العصبية وهي تتصل ببعضها البعض اتصالا كهروكيميائيا

لتمكن الشخص من التفكير والإحساس والتفاعل مع العالم من حوله. وتعد الشحنات الكهربائية هي المسؤولة عن

اكتشاف البروتين المسؤول عن اضطرابات ما بعد الصدمة لدى المرأة

لقد وجدنا أن الوظيفة التي يقوم بها هذا البروتين في سياق اضطرابات ما بعد الصدمة لدى المرأة هي وظيفة مهدئة للغاية". وبحسب الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية "موليكولر ساينس" المتخصصة في طب النفس على مستوى الجزيئات، تبين للباحثين أن هذا البروتين الذي يطلق عليه اسم "كيه 63" يساهم في تشكيل ذكريات الخوف في مخ المرأة.

وأوضح جارون أن "هناك جزيئات في مخ الإنسان مسؤولة عن تشكيل ذكريات الخوف لدى الرجل والمرأة على حد سواء، ولكننا وجدنا، للمرة الأولى على الإطلاق، أن هذا البروتين يختلف دوره بين الجنسين"، مضيفا أن "من النادر أن تجد البات معينة تعمل بطريقة مختلفة بين الجنسين في ما يخص العوامل المسببة لمرض اضطرابات ما بعد الصدمة".

ويؤكد الفريق البحثي أن هذا الاكتشاف يمكن أن يساعد في تطوير علاجات أفضل لمرض اضطرابات ما بعد الصدمة، لاسيما وأنه أصبح الآن من الممكن استهداف جزيئات معينة داخل المخ في إطار عملية العلاج بالأدوية.

في الذكريات التي تؤدي إلى الإصابة باضطرابات ما بعد الصدمة. ويقول نيم جارون، الأستاذ المساعد في كلية علوم الحياة وعلوم الحيوان بجامعة فيرجينيا تلك، "كان من المعتقد في الأساس أن وظيفة هذا البروتين هي تسجيل البروتينات الأخرى التي يتم تدميرها داخل الجسم". غير أنه استطراد في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية، قائلا



هناك جزيئات في مخ الإنسان مسؤولة عن تشكيل ذكريات الخوف

قضاء الأطفال ساعات أمام الشاشات يعرضهم لخطر السمنة

السمنة نحو 30 في المئة لدى الرجال و40 في المئة عند النساء. وقال البروفيسور إيلخان إن "نسب السمنة في تركيا لا تزال تسجل زيادات واضحة".

وأفاد بان "مسح السمنة لدى الأطفال في تركيا أظهر ارتفاعا مستمرا"، موضحا أن معدل الأطفال المصابين بالسمنة خلال السنوات الماضية ارتفع من 8.3 إلى 9.9 في المئة، أي أن واحدا من كل 10 أطفال يعاني السمنة المفرطة.

وفقا لتقرير السمنة الأوروبي لعام 2022 الصادر عن مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمية، فإن 59 في المئة من البالغين في أوروبا ونحو واحد من كل ثلاثة أطفال يعانون زيادة الوزن أو السمنة.

وبحسب التقرير ذاته، تحتل تركيا المرتبة الأولى في أوروبا من حيث السمنة، حيث يواجه نحو 59 في المئة من البالغين في تركيا مشاكل صحية جراء زيادة الوزن أو السمنة، ويبلغ انتشار

أنقرة - يتسبب قضاء الأطفال ساعات طويلة أمام شاشات التلفاز والكمبيوترات في العديد من الأمراض، وعلى رأسها زيادة الوزن والسمنة المفرطة.

وقال عميد كلية الطب بجامعة غازي التركية البروفيسور مصطفى نجمي إيلخان، للأناضول، إن "الأطفال الذين يجلسون أمام أجهزة التلفاز والكمبيوترات هم الأكثر عرضة لمخاطر السمنة".

وشدد على ضرورة عدم جلوس الأطفال أمام تلك الشاشات لأكثر من ساعة واحدة في اليوم. وتعتبر السمنة من أبرز المشاكل الصحية العالمية التي يتوقع أن يعانيها أكثر من مليون شخص في أنحاء العالم بحلول عام 2030، كما تسجل هذه المشكلة ارتفاعا يوميا في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. وتشير دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية في 6 مناطق من آسيا وأفريقيا وأوروبا، واستمرت 12 عاما، إلى أن السمنة والتي تُعرّف على أنها تراكم غير طبيعي أو مفرط للدهون في الجسم إلى درجة تضر بالصحة، سجلت في الأعوام الماضية زيادة بنسبة 10 إلى 30 في المئة.



على الأطفال أن يمارسوا يوميا النشاط البدني المعتدل

إنتر يدافع عن لقب كأس إيطاليا من بوابة فيورنتينا

المواجهة الأخيرة بينهما 1 - 0، على ملعب سان سيرو مطلع أبريل الماضي. وحال تتويجه، سيضمن فيورنتينا المشاركة في مسابقة يورو با ليغ الموسم المقبل.

فوز نابولي على إنتر ميلانو في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإيطالي لم يكن عاديا رغم تتويجه باللقب. وتوج نابولي بلقب الدوري الإيطالي لكرة القدم قبل 5 مراحل على ختام الموسم.

ورغم تتويجه باللقب فإن نابولي فاز في المباراة السابقة في المرحلة السادسة والثلاثين بنتيجة 3 - 1 على إنتر ميلانو الذي سيخوض نهائي دوري أبطال أوروبا.

ولم يكن فوز نابولي على إنتر عاديا رغم أنه ضمن التتويج باللقب، إذ وفوزه على فريق مدينة ميلانو يكون نابولي فاز على جميع الفرق الـ19 هذا الموسم في البطولة الإيطالية وذلك للمرة الأولى في تاريخه.

وسيحاول نابولي أيضا كسر رقمه القياسي لأكثر عدد من النقاط وهو 91 نقطة عام 2018، حيث يحتاج للفوز بالمبارتين المقبلتين قبل ختام الموسم. علما أيضا أن نابولي هو الأكثر تسجيلا للأهداف هذا الموسم بين فرق البطولة بتسجيل لاعبيه 73 هدفا.

كما أن مرماه هو الأقل تلقيا للأهداف بين جميع الفرق، حيث تلقى 26 هدفا فقط في 36 مباراة. يُذكر أن اللقب هذا الموسم كان الأول لنابولي في البطولة الإيطالية منذ 33 عاما.



عقبة صعبة

غوندوغان متمسك بحلم الثلاثية مع سيتي

الإنجليزي الممتاز استعدادا لذلك. لا نريد أن نخلى عن أي شيء. أود رفع لقبين آخرين".

ويقف أمام حلم سيتي بإحراز الثلاثية كل من مانشستر يونايتد في نهائي كأس إنجلترا على ملعب ويمبلي في الثالث من يونيو المقبل، وإنتر الإيطالي في نهائي دوري الأبطال في إسطنبول بعدها بسبعة أيام.

وأبدى لاعب الوسط البلجيكي كيفن دي بروين، الذي حصد لقب الدوري خمس مرات على غرار غوندوغان، ثقته بأن سيتي يمكن أن يفعل شيئا "مميزا" في نهاية موسم مظفر.

وقال دي بروين "تحب الفوز، ولا تشعر بالملل منه أبدا. لقد فزنا كثيرا في الماضي، لكننا نريد الفوز مرارا وتكرارا".

وأضاف البلجيكي "نحن نواصل العمل، سوف نستمتع بالمباريات ضد برايتون وبرنتفورد ونستعد لمانشستر يونايتد وإنتر، ونأمل أن نتمكن من القيام بشيء مميز".

وتابع "الكل يريدنا. نعلم أننا بحاجة إلى الفوز بمباراتين، لكنهما مباراتان صعبتان، ونحن بحاجة إلى إعداد أنفسنا بأفضل شكل ممكن ونأمل أن نتمكن من الفوز بهما".

وفي مسابقة الكأس، استغل فريق مدينة فلورنسا خسارة ميلان أمام تورينو في دور الـ16، وتغلب على الأخير 2 - 1 ثم تخطى كريمونيزي في نصف النهائي 2 - 0، 0 - 0 بعد أن أقصى الأخير نابولي وروما. ويطمح فيورنتينا إلى إحراز لقبه السابع في مسابقة الكأس، لكن الأول منذ 2001، الأخير في سجله الرسمي.

فريق مدينة ميلانو الشمالية يبدو مرشحا لنيل اللقب نظرا لفارق الإمكانيات الفنية والتتائج مقارنة مع فيورنتينا

وأكد مديره الرياضي دانييلي برادي "يجب أن نبقى كما نحن: فريق لا يمكن توقعه. لدينا ثقة كبيرة". واشتكن مديره الصاعد بقوة فينتشنتسو إيتاليانو (45 عاما) من "إرهاق" فريقه بسبب كثرة المسابقات التي شارك فيها هذا الموسم. وتابع "لكني متأكد من أننا سنستعيد كامل طاقتنا، على الأقل لإزعاج أحد أقوى الفرق في إيطاليا".

ويعد إيتاليانو من أبرز الأسماء المرشحة لخلافة لوتشيانو سباليني في تدريب نابولي بطل الدوري، بحال رحيله في نهاية الموسم. وفي الدوري المحلي، تفوق فيورنتينا على إنتر في

روما - يدافع إنتر عن لقب كأس إيطاليا لكرة القدم عندما يلاقي اليوم الأربعاء على الملعب الأولمبي في روما فيورنتينا الصائم عن التتويج منذ أكثر من عقدين من الزمن.

ورغم أهمية المسابقة بالنسبة إلى نيراتزوري، إلا أن تفكيره منصب على نهائي دوري أبطال أوروبا الذي وضعه بمواجهة بالغة الصعوبة في العاشر من يونيو المقبل في إسطنبول، مع مانشستر سيتي المتوج أخيرا بلقب الدوري الإنجليزي للمرة الخامسة في ستة مواسم.

وصحيح أن رجال المدرب سيموني إنزاغي يتعدون بفارق عشرين نقطة عن نابولي المتوج بلقب الدوري "سيري أ"، إلا أن مشوارهم في باقي الكؤوس قد ينهي بابهي الحل.

إنتر المتوج بلقب الكأس السوبر في يناير على حساب جاره ميلان 3 - 0، أحرز لقب النسخة الماضية من الكأس على حساب غريمه يوفنتوس 4 - 2 بعد التمديد، رافعا رصيده إلى ثمانية ألقاب، مقابل 14 ليوفنتوس و9 لروما.

وفي النسخة الحالية، تخطى أتالانتا 1 - 0 في ربع النهائي، ثم يوفنتوس 1 - 1 و1 - 0، بموازة متابعية مشواره في دوري الأبطال حيث أصبح أول فريق إيطالي يبلغ النهائي منذ 2017. ويبدو فريق مدينة ميلانو الشمالية مرشحا قويا لنيل اللقب نظرا لفارق الإمكانيات الفنية والنتائج هذا الموسم مقارنة مع فيورنتينا.

وعن الانشغال بنهائي دوري الأبطال، قال الرئيس التنفيذي للنادي جوزيبي ماروتا "هذا يشكل خطرا. من الطبيعي أن يتصاعد التركيز نحو الأهم، لكن يتعين على المدرب، النادي واللاعبين إيجاد التركيز المناسب لمواجهة كل الالتزامات".

وأضاف ماروتا "كأس إيطاليا مسابقة لها حظوة كبيرة ونحن نقدرها. أنا متأكد من أن اللاعبين سيكفونون مركزين، ضد خصم من نوعية مميزة".

وفيما تعزّزت حظوظ إنتر في بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعد حسم 10 نقاط من رصيد يوفنتوس، ليصبح ثالثا بفارق نقطتين عن مطاردة وجاره ميلان الرابع، لم يكن مشوار فيورنتينا مفروشا بالورود، إذ يحتل المركز الحادي عشر قبل مرحلتين على نهاية "سيري أ".

بيد أن "لا فيولا" عوض في المسابقات القارية، إثر بلوغه نهائي كوفرنس ليغ، الثالثة في السلم الأوروبي، أمام وست هام الإنجليزي في السابع من يونيو.

السعودية قادرة على استضافة كأس العالم

ماني وهازارد يثيران اهتمامات عمالقة الدوري السعودي



شراكة ناجحة

2034. وحتى الألعاب الشتوية الآسيوية 2029 على تلج اصطناعي في مدينة نيوم المستقبلية العملاقة. ومنذ تسلم الأمير محمد بن سلمان منصب ولي العهد في 2017، تشهد السعودية انفتاحا اجتماعيا بعد عقود من الإغلاق والقيود المشددة التي فرضت خصوصا على النساء.

ويعدّ الاستثمار في الرياضة جزءا من إستراتيجية "رؤية 2030" التي أقرت في 2016، لتتويع الاقتصاد المعتمد على النفط في هذه الدولة الخليجية.

نجوم الكرة العالمية

وفي سياق آخر دخل الثنائي ساديو ماني وإدين هازارد، دائرة اهتمامات أحد عمالقة الدوري السعودي، من أجل الحصول على خدماتهما في صيف 2023. وحسب موقع "فوت ميركاتو"، فإن مسؤولي الأندية السعودية يريدون استقطاب المزيد من نجوم الكرة العالمية في الموسم المقبل.

وكان النصر قد أبرم صفقة تاريخية في يناير الماضي يضم الأسطورة كريستيانو رونالدو، أما الهلال فيبدو قريبا من جلب الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وذكر التقرير أن الهلال يرغب أيضا في ضم السنغالي ساديو ماني بعد موسمه المهيّج مع بايرن ميونخ، خاصة في ظل التقارير التي تشير إلى قرب رحيله. ورغم ذلك، فإن ماني لا ينوي الترحيل بالتحرك السعودي، في ظل رغبته في البقاء داخل ملعب أليانز أرينا موسم آخر على الأقل. وعلى صعيد آخر، فإن الظفر بتوقيع هازارد من ريال مدريد، يبدو أسهل للهلال، على الرغم من رغبة اللاعب البلجيكي في استكمال عقده مع الملكي حتى يونيو 2024.

ولكن إدارة ريال مدريد ترغب في التخلص من هازارد، نظرا لحصوله على راتب ضخم، في ظل خروجه من حسابات المدرب كارلو أنشيلوتي. كما اقترح توتنهام من تقديم عرض لضم حارس بديل للفرنسي المخضرم هوغو لوريس، الذي يدرس الموافقة على الانضمام إلى الهلال السعودي، بحسب تقرير صحفي إنجليزي.

وتتعلق الأمر بحارس مرمرى برينتفورد دافيد رايا، الذي قدم عرضا جيدا خلال فوز فريقه على توتنهام 3 - 1 في البريميرليغ السبت الماضي، حيث تصدى لفرصتين خطيرتين من البرازيلي ريتشارليسون في الشوط الثاني.

وبعد ذلك، سُئل مدرب برينتفورد توماس فرانك عما إذا كانت قيمة حارسه الإسباني تبلغ 40 مليون جنيه إسترليني هذه الأيام، فقال "بالتأكيد.. هذا واقعي". لكن مع بقاء عام واحد فقط في عقد رايا مع برينتفورد، يرى توتنهام أن صفقة قيمتها 20 مليون إسترليني ستكون أكثر واقعية، وفقا لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية. وأوضحت الصحيفة أن رايا، الذي يحظى أيضا بإعجاب تشيلسي، يفضل الانتقال إلى توتنهام.

ويقدم حارس المرمرى الإسباني مستويات جيدة مع "النحل"، هذا الموسم، حيث حافظ على نظافة شبابه في 11 مباراة من أصل 37 بالبريميرليغ.

الرياض - اعتبر رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشيخ الجبريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة، أن "السعودية قادرة على استضافة كأس العالم" لكن يتعين "اختيار الوقت المناسب" لاحتضان قارته

الحدث العالمي في عام 2030 أو 2034. وفيما استضافت قارة آسيا المونديال مرتين في تاريخها، عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان و2022 في قطر، يتردد اهتمام السعودية باستضافة الحدث العالمي المقام مرّة كل أربع سنوات.

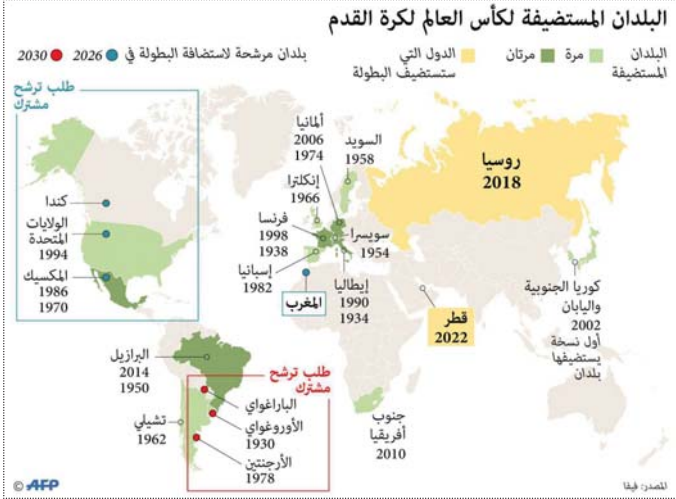
ومع إقامة نسخة 2026 المقبلة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك للمرة الأولى في ثلاث دول، تدور المنافسة على استضافة نسخة 2030 بين ملف أوروبي - أفريقي مشترك لإسبانيا والبرتغال والمغرب، وآخر أمريكي جنوبي يضمّ الأرجنتين وتشيلي والأوروغواي والباراغواي، وتصادف نسخة 2030 ذكرى مرور 100 عام على إقامة أول مونديال في العاصمة الأوروغويانية مونتيفيديو.

وفي سبتمبر الماضي، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الشباب والرياضة المصرية محمد فوزي أن بلاده تدرس مع السعودية واليونان الترشح بملف مشترك، فيما كشف وزير الرياضة السعودي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل في فبراير أن بلاده لم تقدّم ملف ترشّح، مؤكّدا في الوقت نفسه أن "كل شيء ممكن".

دعم قاري

في حوار مع الصحفيين في بيروت على هامش زيارته الأخيرة إلى سوريا ولبنان، قال بن إبراهيم الأتّين "السعودية قادرة بقوة ونسّق مع الاتحادات القارية والاتحاد الدولي لاحتضان كأس العالم 2030 أو 2034 بالاتفاق مع الجميع. عندما يُقدّم الملف، نريد ضمان نجاحه بنسبة 90 في المئة على الأقل".

وأردف بن إبراهيم "أعتقد أن السعودية بلد قادر على تنظيم بطولة مماثلة، لكن علينا اختيار الوقت المناسب،



صباح العرب

يمنية حمدي

خطايا رمضان الممثل والإنسان

تختلف الكيفية التي يفخر بها شخص بنفسه عن آخر، وتبدو مشاعر الاحتفاء بالنجاح طبيعية على كل حال، فمن حق كل شخص أن يفخر بذاته عندما يضطلع بمهمة عظيمة، أو يكتسب مكانة مرموقة في مجتمعه أو مهارة ذات قيمة عالية، أو يبذل مجهودات يراها قيمة، أو يعتبرها الآخرون فريدة من نوعها أو ملهمة لهم. غير أن صور الممثل المصري محمد رمضان التي تداولتها مؤخرًا مواقع التواصل الاجتماعي وهو جالس في إحدى الطائرات الخاصة، وجواره على المقعد حزمة من الدولارات، قد كشفت عن نوع آخر من "الفخر المكروه" جعل رمضان يبدو في نظر الآخرين في غاية الاستعلاء والهوس بالأموال، وأثارت الكثير من الاستياء لا الإعجاب. يمتلك أصحاب الثراء الفاحش والذين يترفعون على عرش أثري أثرياء العالم البلايين من الدولارات ويخوتا خاصة وحاشات عائمة ومتاجر تعرض منتجات باهظة الثمن ومطاعم فاخرة، فضلا عن أغلى العقارات، لكن يكاد من المستحيل تقريبا أن تجد من يحسب عدد اصفار بلايينه، أو يلتقط صورا وهو يعاقب كمشة من الدولارات، لأنهم لا يرون سببا لفعل ذلك، فالفخر الحقيقي والصديق بالنسبة إلى معظم أثرياء العالم، يدور حول أعمالهم الخيرية وعلاقاتهم الاجتماعية والأسرية، وسماتهم الشخصية، التي ساعدتهم على النجاح والتفوق في مجال المال والأعمال، والحياة بشكل عام.

بينما قد تكشف صورة رمضان عن جانب من نجاحه في مجال التمثيل وجني المزيد من الأموال، فإن التباهي بدولاراته الحكومية بجانبه، بدا كما لو أنه نوع من السلوك غير الإنساني في المجتمع المصري الذي يبرز معظم سكانه تحت خط الفقر، لدرجة أن الكثيرين اتهموه بالفرور والسعي للفرار عن الآخرين.

يمكن إرجاع جانب كبير من الزوينة التي أثارها صورة رمضان على مواقع التواصل إلى قاعدة أخلاقية وإنسانية تفرض على رمضان ألا يبالغ في التباهي بأمواله، دون مراعاة المستوى الاقتصادي والاجتماعي السيء لمن يحيطون به من المصريين "الغالبية".

كان يمكن أن يكون تباهاي رمضان بحزمة دولاراته مقبولا أكبر، لو حدث وسط أشخاص يماثلونه في الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

على أي حال، إظهار مشاعر الفخر يحدث في مختلف الثقافات والمجتمعات، وحتى في فئات الدخل المنخفضة، الذين لا يزالون يخطون أولى خطواتهم في الحياة.

ولما لم يعلن الأفراد والمجموعات عن إنجازاتهم، فلن نعلم أحد عن تلك النجاحات أو يتم الاقتداء بهم كنماذج في مجتمعاتهم ومقيدة دول العالم، ويمكنهم بذلك ترك بصمتهم للأجيال القادمة من بعدهم.

لكن الفخر الحقيقي والصديق يرتبط بشكل كبير بحجم التقدير الذي يبديه الآخرون لنا، كما لا يتعارض مع قيمنا ومبادئنا، والأهم أن نجعل لأنفسنا

بصمة أخلاقية تطبع كل مواقفنا

في الحياة، فالعالم لا يتكون فقط من الأشخاص شديدي الثراء الذين يمكنهم فعل كل ما يريدونه بأموالهم، ويهملون الغالبية العريضة من الأشخاص الفقراء، الذين لا يستطيعون أن يمتلكوا الأشياء نفسها أو يلعبون الأدوار ذاتها.

أقدم مخططات هندسية للمصائد في الأردن والسعودية



اكتشافات غير متوقعة

أشخاص عدة بهدف تنظيم عمليات صيد الحيوانات، وفق أبو عريزة الذي يعتبر أن هذه الفرضية هي الأكثر احتمالا.

ويضاف إلى ذلك بُعد ثقافي تحظى به المخططات التي باتت مؤشرا على إنقارن السكان آنذاك التعامل مع المساحات وتقنية صيد معينة، من خلال أفخاخ صممها بمهارة مستندين إلى السمات الخاصة بالأرض في تلك المناطق.

أو تلك الخاصة بالعصر البرونزي في أوروبا قبل أربعة عام مع خريطة سان بليك في بريتانى.

ويُدفع ما اكتشف في الأردن والسعودية إلى إعادة النظر في هذه الفرضية، إذ أقيمت الهيكليات في تضاريس معقدة، من دون اعتماد مخطط رئيسي يُنفذ على الأرض. وكان هذا المخطط الهندسي يتيج "نقل المعلومات ومشاركتها بين

معروفة، لكن الدراسة تلاحظ أنها تُظهر أن السكان في تلك الحقبة كانوا يتمتعون "بقدره ذهنية لم تكن متوقعة على تصور المساحات".

ويضيف أن الفرضية التي كانت سائدة حتى اليوم هي أن فن رسم الخرائط وُلد في مرحلة لاحقة وضمن "ثقافة يتقن أصحابها الكتابة وحفظ السجلات، على غرار ثقافة بلاد ما بين النهرين التي تعود إلى خمسة آلاف سنة،

أكد علماء آثار ورسامو خرائط أن أقدم مخططات هندسية معروفة حتى الآن لما يعرف بالمصائد التي اكتشفت في الأردن والسعودية ليست مجرد رسم تخطيطي بسيط.

باريس - اكتشفت مجموعة من علماء الآثار نقوشاً حجرية تُعد أقدم مخططات هندسية معروفة حتى الآن، إذ يعود تاريخها إلى تسعة آلاف سنة، وتمثل هيكليات مبنية شاسعة مخصصة للصيد في مناطق باتت اليوم مساحات صحراوية في الأردن والمملكة العربية السعودية.

وكان طيارون في عشرينيات القرن الفائت أول مكتشفي هذه المصائد، واطلقوا عليها تسمية "الطائرات الورقية الصحرارية" بسبب الشكل الذي تبدو عليه من الجو.

ويوضح عالم الآثار ورسام الخرائط في مختبر "أركيه أوريان" التابع لجامعة ليون 2 أوليفيه بارج هذه المصائد بأنها "مساحات كبيرة تحدها جدران طويلة تمتد على كيلومترات عدة" وتشبه ذيل الطائرة الورقية. وبمجرد أن يضيق عرض هذه الممرات إلى نحو عشرين مترا، تتفتح "على مساحة مغلقة تبلغ حوالي هكتار واحد تضم حفرا يبلغ عمقها أمتارا عدة".

ويقول المشاركون في إعداد الدراسة التي نشرت هذا الشهر في مجلة "بروسيدينغز أوف ذي ناشونال أكاديمي أوف ساينس" الأميركية إن هذه الهيكليات شكّلت "تقنية صيد متطورة"، إذ كانت تُجمع الحيوانات، ومنها الغزلان، في هذه المصائد، قبل وضعها في الحفر لنحرها.

وتمكن مشروع "غلوبل كايتس" الذي ينظمه مختبره، من إحصاء ستة

متسلق نيبالي يبلغ قمة إيفرست للمرة الثامنة والعشرين

وبما أن معظم المتسلقين الأجانب يحتاجون إلى مرشدين، سيجاول أكثر من 900 شخص تاليا تسلق الجبل في موسم الربيع الذي يستمر حتى بداية يونيو، وهو رقم قياسي. لكن عشرة متسلقين من بينهم أربعة نيباليين لقوا حتفهم حتى الآن خلال محاولتهم الوصول إلى أعلى قمة في العالم.

التي تتولى وضع الجبال التي تمهد الطريق لتسلق الجبل. وتضم النيبال ثمانية من أعلى عشر قمم في العالم، وتستقبل كل موسم المئات من المتسلقين. وأصدرت سلطاتها هذه السنة 478 تصريحاً لتسلق الجبال خاصة بالأجانب. وأشارت وزارة السياحة إلى أن أكثر من 500 متسلق من بينهم المرشدون النيباليون شرعوا في محاولات التسلق.

الذي حققه كامي ريتا شيربا الأسبوع الفائت. وبذلك يكون المتسلقان قد بلغا إيفرست للمرة الثانية (في أسبوع) صباح اليوم، وهي المرة الثامنة والعشرون التي يصل إليها. وكان النيبالي باسانغ داوا شيربا (46 عاما) توصل الإثنين إلى بلوغ قمة إيفرست (8849 متراً) للمرة السابعة والعشرين، معادلاً بذلك الرقم القياسي

كاثماندو - تمكّن متسلق الجبال النيبالي كامي ريتا شيربا الملقب "رجل إيفرست" من الوصول الثلاثاء إلى قمة أعلى جبل في العالم للمرة الثامنة والعشرين، محطماً رقمه القياسي السابق، بعد يوم واحد من نجاح مواطنه باسانغ داوا شيربا في معادلته. وأوضح تانينشور غوراغاين من شركة "سفن ساميت تريكس" التي تولت

760 ساعة لتطير طرحة فستان حناء

خطيبة ولي العهد الأردني

وكشفت هندية عن تفاصيل فستان حنة رجوة قائلة إنه مستوحى من طابع تراثي، وهو الثوب النجدي المعروف بالثوب السحابي. ويتألف الثوب السحابي من قطعتين، ويتميز بغنى تطريزاته وبطول أكمامه. وقد أضافت المصممة السعودية لمسة عصرية وبعض التطريزات الذهبية والزخارف الهندسية العربية بتقنية ثلاثية الأبعاد.

وحبكت صيرفي الثوب بمزيج من الحرير والخيوط المعدنية وخيوط القصب التقليدية. كما قامت المصممة بتطريز سبع نجومات على طرحة رجوة آل سيف،

عمان - تالقت رجوة آل سيف، خطيبة ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، في حفل حنتها بقصر زهران في العاصمة الأردنية عمان، بفستان ملكي أنيق.

وتألقت رجوة آل سيف، خطيبة ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، في حفل حنتها بقصر زهران في العاصمة الأردنية عمان، بفستان ملكي أنيق.

وارتدت رجوة آل سيف ثوباً تقليدياً بلمسة عصرية، من توقيع المصممة السعودية هندية صيرفي التي تعتبر أحد أشهر المصممين العرب. ووصلت إلى العالمية بعد تعيينها أول سفيرة في السعودية لعلامة "شوبارد" الشهيرة.



تواصل الممثلة المصرية دينا الشربيني تصوير مشاهد فيلمها الجديد «تاج» مع النجم تامر حسني. ورحب حسني بانضمام الشربيني إلى الفيلم.

وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي فانتازي، حول تيمة البطل الخارق «سوبر هيرو»، ويجسد تامر حسني شخصيتين لشقيقتين توأم اسمهما تاج وهارون، ويمران بالعديد من الأزمات.

منافسة للحصول على حقيبة المستشار الألماني المهترئة

برلين - أصبحت الحقيبة القديمة للمستشار الألماني أولاف شولتس محط منافسة بين متحف تاريخي في ألمانيا، وبين مؤسسة فكرية؛ إذ يسعى كلاهما للحصول عليها، بعدما صارت الحقيبة جزءاً أساسياً من ظهور شولتس. ويحرص المستشار منذ 40 عاماً على حمل الحقيبة الجلدية نفسها التي يحتفظ فيها غالباً بمذكرات إحاطة، ونظارات قراءة، وملف عضويته في الحزب، وكتاب تاريخ. ونادراً ما يشاهد شولتس، وبعدما أصبح مستشاراً لألمانيا، دون حقيبته البالية، التي سافرت إلى كييف وواشنطن وطوكيو.

